



■ بإسم ياخور: سوريا
بقية درامياً أيضاً
■ هكذا انقسم
المشهد الإعلامي
حول «سلامة الغذاء»
■ «ما شالله»
على «أسمر»

المستقبل: موقف الرياض لا يعيننا [2]



دس السم في العلاج

[8 - 9]

مخاطر محتملة لعدم الصحة إذا أضيفت مادة الملوراليد إلى الملح (مروك بو حيد)

زياد الرحباني



تбилиسي

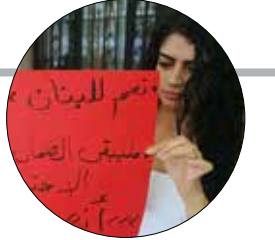
3

في الواجهة



طاولة الحوار
كالرئيس
... تنتظر الغيب

4



تحقيق

مباريات
الخدمة المدنية:
التعيين
غير مضمون

7

الحدث

قصر قرطاج
يترقب
قاطنه الجديد

12

تقرير

نزيف الكفاءات
السورية
بضرب الطيارين
المدنيين

14

المشهد السياسي

المستقبل: موقف السعودية الجديد من حزب الله لا يعيننا!

يحتفل لبنان بعيد الاستقلال وهو بلا رئيس للجمهورية، وبلا أي أمل بإنهاء الشغور قريباً. وفي الوقت الذي أثارت فيه المحكمة الدولية، ومعها الموقف السعودي الأخير من حزب الله، المخاوف بشأن تأثيرهما في الحوار بين الحزب و تيار المستقبل، أكدت مصادر الحريري أنه مستمر في تأييد الحوار مع خصومه

قصر بعيداً بلا ساكن، ولا تطوّر يشير إلى قرب إنهاء هذا الشغور. وحده الحديث عن حوار بين حزب الله وتيار المستقبل، أعاد تحريك المياه الراكدة في الأيام القليلة الماضية، لكن حتى الآن، لم يطرأ أي شيء ملموس بعد، بشأن المساعي التي يبذلها الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط لإطلاق حوار غير مشروط بين الحزب والتيار. فجأة، وبعدما كثرت التحليلات عن بدء الحوار لحل الخلافات، تحديداً بشأن الاستحقاق الرئاسي، دخل عاملان على الخط، هما إفادات السياسيين أمام المحكمة الدولية، وطلب السعودية من الأمم المتحدة إدراج حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، ما أثار مخاوف من احتمال عودة الجهود المذولة إلى النقطة الصفر، بعدما منح الرئيس بزي أكثر من مرة إلى وجود مؤشرات إيجابية. في هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن «وفاً» من تيار المستقبل، بترأسه وزير الداخلية نهاد المشنوق، يتوجّه اليوم إلى باريس للقاء الرئيس سعد الحريري، وعلى جدول أعماله بند رئيسي هو موضوع الحوار مع حزب الله». ونفت مصادر نيابية بارزة في المستقبل أن «يكون لما حصل في المحكمة الدولية تأثير



**الحوار مع حزب الله
بند رئيسي على جدول أعمال
لقاء بين الحريري ومقربين
منه**

في موضوع الحوار، ولا حتى ما قاله مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي، عن إدراج الحزب على قائمة المنظمات الإرهابية، فهذا الموقف لا يعيننا». ونفت المصادر أن «تكون الزيارة خطوة لإبلاغ الوفد تجميد كل الاتصالات التي انطلقت لدفع حزب الله والتيار إلى البدء بالحوار». وأكدت مصادر قريبة من الرئيس سعد الحريري أن قرار السعودية بتصعيد المواجهة ضد حزب الله «لا يعيننا نحن في لبنان. ثمة فصل بيننا وبين السعودية بخصوص الحوار، تماماً كما لدى حزب الله وإيران. كلانا مقتنع بضرورة عزل لبنان عن التطورات الإقليمية». ورأت المصادر أن إفادة النائب مروان حمادة أمام المحكمة الدولية لم تترك أثراً سلبياً في الوضع اللبناني، «لأن الجزء الأكبر منها كان عن سوريا ورئيسها، لا عن حزب الله، ولا عن إيران». ولأنه لا رئيس للجمهورية، قرّرت حكومة الرئيس تمام سلام إلغاء الاحتفال السنوي الرسمي بذكرى الاستقلال اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ نهاية الحرب الأهلية. ورغم ذلك لم ينس الغرب أن يوجّه رسائل إلى اللبنانيين في هذه المناسبة، أبرزها أتت من الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي أشار إلى أن «الولايات المتحدة تأسف أن تمر هذه الذكرى من دون





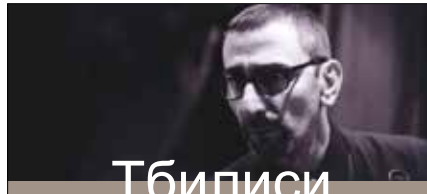
Waterfront City
Dbayeh Seaside

تبنّي مدينة إيماناً بالبلد.






waterfrontcity.com +961 4 444145



تбилиسي

زياد الرحباني

فكرة

مجتمع مصاري، بتصير بمجرد إنو ما رح حدا يقبض منك على فترة، لا صاحب ملك ولا خدمات بنائية ولا بلدية ولا فؤاد س. ولا شجرة اللوبية ولا المدرسة ولا الهاتف ولا الموقف ولا موزع الكهرباء والدش إلخ... بتصير هاي خبرية حقها مصاري. طبعاً، وهي بلغتو لهيدا السوق اللي «مسرغلين» فيه واسمو كرمال الأخلاق والفاتيكان: مجتمع. كيف هاي خبرية حقها مصاري؟ رح قلك كيف: باقتصاد ربح الراسمال وخسارتو، إذا ما دفع، يعني ربح، وفوراً، لانو الدفع طبعاً شغال!!! ربح بدون ما تنمسك او تظهر حتى العملة. وإذا ما ربح، يعني الكارثة، لانو يعني خسر. هيك يا اخواتي ليل نهار. عملياً ما في «كيت». كذبة هاي... إنو «كيت» أو «كيتت» معو وعريباً عدلت معو، يعني خسر، يعني طلوا عليه. شو هو عم يشتغل ويتعذب ليرد مصرياتو؟! X!!%*#@ «فؤاد»!! عاقل؟ طيب وين مصريات غيرو ما صاروا معو؟ يعني في أزمة، يعني ناسي شي هو أو عامل شي غلطة. لأنو انوعد و «سن»!! وإن طلع «كيت»، طلع بزاً يعني وعرض مصرياتو للهوا الطلق، فيا ويل المواطنين الشرايين، يا ويلهم من الله مباشرة.

انا تعبت كارثة هالجو. ليك بلشت اعرق كمان، متل منك شايف، بس هيك مقضييها، وضفلها الحرية، عرفت أياها؟ أقوى وحدة، وزيد عليها العنفوان ما غيرو، هيدا اللي خالصة مدتو، وإذا بدك شي، انا عا رقم البيت.

نيالهنا

أنا أكيد صرت إنو في ترابط وثيق بين إنو الجردون خاصة ومن بعدو الفارة، ما رح يتأثروا خالص وقت رح تنكب القنبلة النووية، وبين شو مفتح فيهن البني آدم، هُو وعلماتو. تشريح فيهن، تشريح متواصل ومزمن بألوف مراكز البحوث عن حقيقة الكون والمخلوقات والأشياء. تشريح وتجريب وتعذيب وسلخ وتربيط. إنو الجردون يا عالم، ما في نوع دوا أو محلول أو معجون أو سائل أو مشروب أو مركب ما مجربو، وعا شرط هو ومرببط عا زهرو، والفار بعيد عتو شوي، وعم يستنجد... طبعاً لأجل العلم وتطور الإنسان... فبكرة بس رح تنزت النووية، او ربما تفتح وحدها عا قلة الاستعمال ونفطس كلياتنا يا اخوان، هلجردون وزميلتو رح يتنعموا من بعدنا بالفرق، إنو الكرة الأرضية بس بلانا. مناعة!!! قرطونا بالمناعة.

تقرير

إيليو ت أبرامز: مصلحتنا من إسقاط الأسد... تدمير حزب الله!

صباح أيوب

الولايات المتحدة وأوروبا وأصدقائنا من دول الخليج، الذين يريدون رحيله». ثم شرح أن أي موافقة أميركية على أن يكون الأسد جزءاً من السلطة في المرحلة المقبلة «ستعدّ هزيمة لواتشطن وانتصاراً لطهران». وبما أن مسألة «من سيفوز؟» في هذه المعركة في الشرق الأوسط تحديداً «أمر مهم»، يجب أن تخرج الولايات المتحدة «منتصرة». كيف؟ يقول أبرامز إنه يجب أن «تستبدل نظام الأسد بنظام سنّي يأخذ منحى الدول السنّة المجاورة»، ما سيمثل «هزيمة لروسيا وإيران ولحزب الله». «هزيمة النظام السوري ستدمر حزب الله في الداخل اللبناني» أضاف أبرامز، «لقد ازدادت قوة الحزب في لبنان منذ عشرات السنين، لكن نقطة تحول ما قد تحدث (في سوريا) وقد تكون بداية تراجعهم. وهذا سيصبّ في مصلحتنا بالتأكيد». وعن مصلحة إسرائيل، شرح المسؤول الأميركي (السابق) أن «سوريا تؤمن جسراً بين إيران وحزب الله، وبهذا تكون لإيران حدود مع إسرائيل من خلال الحزب»، وتلك مشكلة بحد ذاتها، لكن، يخلص، «إذا سقط الأسد.. فكل ذلك سيتغير».

ماذا عن «داعش»؟ أشار أبرامز إلى أنه «لهزم داعش يجب تغيير المعادلة في سوريا». كيف؟ «إضافة إلى تسليح المعارضة... يجب ضرب سلاح الجو السوري»، دعا أبرامز بحزم، مبرزاً أن الأسد «يستخدم



يحضر اسم إيليو ت أبرامز كلاً وضع المحافظون الجدد خطأً لمنطقة الشرق الأوسط، وتحديداً للبنان وسوريا، منذ عام 2000. الرجل الذي خدم في عهد رونالد ريغان وجورج بوش الابن وشابت مسيرته فضائح وإداناة في الكونغرس، رسم ولا يزال سيناريوهات أميركية للمنطقة تقوم على تحقيق مصلحة إسرائيل والحفاظ على أمنها. ولعل أشهر تلك الخطط، الوثيقة التي صدرت في أيار عام 2000 وحملت عنوان «إنهاء الاحتلال السوري للبنان، دور الولايات المتحدة الأميركية». أبرامز، اليهودي الأصل، الذي شغل مناصب حساسة في إدارة الأمن القومي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين عامي 2002 و 2009 (في عهد بوش الابن)، لطالما دعا إلى تغيير جذري في السياسة الأميركية تجاه سوريا منذ عهد الرئيس السابق حافظ الأسد. تغيير من شأنه أن يحقق مصلحة إسرائيل وتوقيع سلام شامل معها، كما يصبو أبرامز وزملاؤه من المحافظين الجدد.

وفي عام 2014 لا تزال رؤى أبرامز ومطالبه على حالها. قبل أيام، وقف المسؤول السابق في الإدارة الأميركية أمام «الجنة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» التابعة لـ «الجنة العلاقات الخارجية» في مجلس النواب، وأدلى بشهادته حيال السياسة الأميركية في العراق وسوريا. «اللافت في شهادة أبرامز عن العراق وسوريا، كان تركيزه على حزب الله.

في معظم كلامه عن الاستراتيجية التي يجب على واشنطن اعتمادها في سوريا، أشار أبرامز إلى حزب الله كهدف يجب التخلص منه من أجل تحقيق المصالح الأميركية والإسرائيلية في المنطقة. قسم أبرامز خريطةه إلى محورين: «محور حزب الله، إيران، روسيا، الذين يدعمون الأسد، ومحور

وجود رئيس منتخب للجمهورية اللبنانية، يجب أن يكون انتخاب الرئيس قراراً لبنانياً بحتاً، ولكنه قرار يجب أن يُتخذ لمصلحة الشعب اللبناني». وقال في رسالته «نحن فخورون بعلاقتنا الطويلة الأمد مع الجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي، وبمساهماتنا في تطوير مؤسسات الدولة هذه، التي لها وحدها الشرعية والمسؤولية في الدفاع عن حدود لبنان، وحماية مواطنيه، وهي مسؤولة تجاه جميع اللبنانيين».

كذلك وجّه قائد الجيش العماد جان قهوجي رسالة إلى العسكريين، أشاد فيها بدورهم في «إحباط حلم إقامة إمارة ظلامية من الحدود الشرقية للوطن إلى البحر، التي لو حصلت، لأدت إلى أحداث مذهبية مدمرة تشمل لبنان بأسره». وأكد أن «قرارنا واضح: إن الحرب ضد هذه التنظيمات مستمرة، فلا هوادة ولا استكانة في قتال الإرهابيين، حتى اقتلاع جذورهم من لبنان. وإن القيادة ستواصل بذل أقصى الجهود، ولن تدخر وسيلة، في سبيل تحرير رفاقكم المخطوفين لدى هذا الإرهاب، وعودتهم إلى مؤسساتهم وعائلاتهم».

من جهة أخرى، شدد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، خلال اجتماع لكبار ضباط المديرية، على أن «المخاطر كبيرة حولنا، وفي المنطقة، وهي تهدد وطننا من جميع الجهات، لكن لا خيار امامنا سوى التضحية». وأكد متابعة «موضوع مكافحة الارهاب، لأنه موضوع المرحلة الحالية، التي ستستمر لسنوات».

... تبيّلت خبر استشهاد

حتى يوم أمس، لم يكن قاسم علي يوفر معلومة أو شخصاً إلا يفتش فيه عن خبر يكشف مصير ابنه الرقيب في اللواء الثامن في الجيش اللبناني، الذي خطف إبان «غزوة عرسال» مطلع آب الماضي. تمسك الوالد طوال أكثر من مئة يوم بأمل أن ابنه علي (27 عاماً)، الذي خطف على يد مسلحي «داعش»، لا يزال على قيد الحياة، مع زملائه العسكريين المخطوفين في جردو بلدة عرسال. يوم أمس تلقى الوالد خبر استشهاد نجله علي، من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، من تاريخ معارك عرسال في الثاني من آب الماضي، في وقت أكد له فيه أن جثته ما زالت مع مسلحي «داعش». مصادر أمنية أوضحت لـ «الأخبار» أن الكشف عن مصير علي جاء بعد تقدم في مسار التفاوض من أجل إطلاق العسكريين المخطوفين، وكشف مسلحي «داعش» و«جبهة النصرة» عن العدد الحقيقي للعسكريين المخطوفين لديهم. وبحسب المصادر الأمنية، فإن جبهة النصرة كشفت أن لديها جثة واحدة ويرجح أنها تعود إلى الشهيد محمد حمية، فيما أشارت «داعش» إلى وجود جثتين، يرجح أنهما للشهيد عباس مدليج والشهيد علي قاسم علي، الذي استشهد إبان «غزوة عرسال». ويذكر أن الشهيد علي هو ابن بلدة الخريبة (بعلبك)، ويقطن في محلة النقطة الرابعة (بعلبك) مع أهله وزوجته، وولده حمزة (3 أعوام).

علم وخبر

هيك ورجال الأعمال الشيعة»

على أليات للتواصل من «أجل بناء علاقة احترام أساسها الثقة».

إجراءات السفارة الفرنسية

طلبت السفارة الفرنسية في بيروت من العاملين لديها، ومن شخصيات فرنسية أكاديمية وتجارية تعمل في بيروت، اتخاذ كل إجراءات الحيطة والحذر، خشية تعرضها لأعمال عنف. ومع أن السفارة لم توضح للمعنيين تفصيلاً سبب هذه الإجراءات، فإن دبلوماسياً فرنسياً ربط الخطوة بمخاوف ناجمة عن قرار سلطات باريس الاستمرار في اختطاف المناضل جورج عبد الله، ناقياً أي علاقة للأمر بما يجري في سوريا. وقال مصدر رسمي إن السلطات اللبنانية كانت في أجواء هذه الإجراءات.

بناءً على نصيحة رئيس مجلس النواب نبيه بري، التقى السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل عدداً من رجال الأعمال اللبنانيين، الذين يعملون في مجالات عقارية ومصرفية وتجارية، داخل لبنان وخارجه، وخصوصاً في أفريقيا، ونوقشت خلال اللقاء أسئلة رجال الأعمال وهواجسهم، بعدما عمدت الحكومة الأميركية إلى تعطيل أعمال بعضهم، أو إلى ملاحقتهم أو التسبب لهم بمشاكل، على خلفية «أنهم يدورون في فلك حزب الله»، وفيما حرص هيل على استثناء رجال أعمال محددين من لقائه، حرص مساعدون له على الاجتماع برجال الأعمال «الشيعة» المستثنين، وانفقوا

في الواجهة

طاولة الحوار كالرئيس ... تنتظر الغيب

رسائل
إلى المحرر

«سينها سيتي»
بأقية

حرصاً منا وتقديراً لصحيفتكم، نود أن نلفت انتباهكم إلى ما تم نشره في العدد رقم 2447 بتاريخ 2014/11/18 تحت عنوان «سينها سيتي . دمشق سابقاً» للسيدة بشرى مروض، لما ورد فيه من مبالغة وتهويل ووصف مغاير للواقع، مقتبس من منه الآتي: «أسدلت الستائر هذه المرة حاسمة: لن تفتح. في السابق، عندما أقفلت سينما دمشق، كان ثمة يقين بأنها ستعود، لكن الآن لا شيء يدل على ذلك، فقد تداعى كل شيء، حتى المبنى الذي صار محاصراً بطبقات من الحجارة، على شاكلة متاريس حرب، لم يبق من السينما إلا لافتة صغيرة تحمل اسمها: سيتي (دمشق سابقاً)... أما اليوم، فقد تلاشى كل شيء، فقد صار أقصى ما يتمنونه (الشباب السوري) نافذة صغيرة تسمح لهم بحوض مغامرة خيالية تبعدهم عن واقع مضمّن».

نود أن نوضح أن الستائر لم ولن تسدل، وأن أبواب سينما سيتي (دمشق سابقاً) مشرعة أمام جمهورها، ومنذ عدة أشهر تستقبل زوارها، وبإمكان محبي الفن السابع أن يتابعوا أفلامها ونشاطاتها عبر موقعها الإلكتروني. ونود أن نؤكد أن مبنائها قائم ولم يمسه سوء ولم يتداع ولم ينهر، ولم... إلخ! وإننا إذ نستغرب هذا الوصف الذي يوهم القارئ بان الدمار والخراب قد طالا مدينة دمشق ولحقاً برمز من رموزها، فباتت حجراً على حجر كما أوردت كاتبة المقال (فلم يبق من السينما إلا لافتة صغيرة تحمل اسمها!)، فإننا نؤكد مجدداً أن الحياة اليومية والفنية والسينمائية مستمرة في دمشق، وهي تتطور مع التحسن للموسم للوضع الأمني، وبفعل رجال عاهدوا الله على حماية الوطن، وفنانين أبدوا قدراً من المسؤولية وحساً عالياً بالوطنية وشعب سيبقى عنواناً للعلم والفن والحياة.

سفارة الجمهورية العربية السورية
بيروت - المكتب الإعلامي

تلاحقت اخيراً تكهنات شتى رجحت انتخاباً قريباً لرئيس الجمهورية واطلاق حوار جديد بين حزب الله وتيار المستقبل. مع التلميح إلى اشارات ايجابية في منطقة كانت فرص التفاوض فيها. في الوقت نفسه، تعود طوالت إلى الورا

نقولاً ناصيف

بوابتان محتملتان لتخاطب وجهه بين حزب الله وتيار المستقبل اوجيتا بمباشرة قبل أن تتبدد، في الظاهر على الأقل، الأمل فيه: اجتماع اللجنة النيابية المكلفة درس قانون الانتخاب، وحوار بينهما اقرب إلى طولة مصغرة ثنائية يعمل رئيس مجلس النواب نبيه بري على حصوله. لم تطل ردود الفعل على هاتين الفرصتين. للفرق بادر نواب من تيار المستقبل إلى تأكيد تمسكهم باقتراح مشروع قانون مختلط للانتخاب توافق عليه مع الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية كاساس وحيد للمناقشة ما دام يحظى بتفاهمهم عليه، وايجاد الابواب سلفاً امام اقتراح رئيس المجلس القائل بصيغة مماثلة للمشروع المختلط، لكن بتوزيع متساو بين التصويتين الاكثري والنسبي، بينما يغلب اقتراح الثلاثي التصويت الاكثري 68 مقعداً على التصويت النسبي 60 مقعداً. لم يقل هذا الفريق انه لن يذهب إلى اجتماعات اللجنة النيابية، بيد انه وضع سقف مقاربة قانون الانتخاب. لم تخط بالجنة النيابية ملفات سياسية اخرى موازية، وليست هذه مهمتها. بيد ان

والحوار الثنائي بين حزب الله وتيار المستقبل الاكثر تعبيراً عن استمرار الاشتباك غير المعلن بين الطرفين المحليين، كصورة مكتملة للاشتباك الايراني - السعودي المعلن. يُبرز هذا المنحى استمرار شغور رئاسة الجمهورية والطريقة التي يديره بها افرقاؤه الداخليون، فيما العاصمتان الاقليميتان الكبيرتان توحيان كأنهما غير معنيتين، سوى بضمان صمود حكومة الرئيس تمام سلام وتكافؤ موازين قواها على النحو الذي يمثله فائض القوة، المفرط، في استخدام صلاحيات رئيس الجمهورية، لم تكن كذلك بين يدي صاحبها الاصيلي. على نحو مشابه للشغور الرئاسي، يُنظر إلى الحوار المحتمل بين حزب الله وتيار المستقبل على ان اوانه لم يحن بعد. بذلك يظل الاستحقاق وحده في الواجهة.

لا انتخاب وشيكا للرئيس ابا تتوالى مواعيد الجلسات، في ظل حصر الجدل المحوط بالاستحقاق بالمرشحين المعلنين، الرئيس ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. يتبادلان مرة تلو اخرى اقتراحات مخارج لانتخابات الرئاسة، وهما يعرفان سلفاً انها آيلة إلى الرفض من كل منهما تبعاً، من جراء عدم وجود موقف سني شيعي مستعد للذهاب حقا إلى انتخاب الرئيس. في الغالب يتبادل المرشحان مخارج لا تصلح لابصار النور: عندما يقترح جعجع منافسة متكافئة مع خصمه او انسحابا مشرفاً لهما معاً لمصلحة مرشح ثالث، وعندما يقترح عون خوض الانتخابات بمرشحين اثنين فحسب لا ثالث لهما. ومع ان كلا من هذين الاقتراحين ينطوي على استنتاج مغاير وقد يكون متناقضاً لآخر، الا انهما يفضيان إلى خاتمة مشتركة هي ان كلا من المرشحين لا ينتظر بدوره الخيار النهائي لخليفه فحسب، بل

الخلاف على الجزء جزم باستمرار الخلاف على الكل. منذ اجتماعات اللجنة للمرة الاولى قبل اقل من سنة حتى التمديد الاول للمجلس، ثم قبل التمديد الثاني وبعده، يمثل سبل الوصول إلى الغالبية النيابية والسيطرة عليها هاجسا مبكراً، يسبق اي خوض في قانون الانتخاب لدى فريق 8 و14 آذار. بدورها مبادرة رئيس المجلس إلى حوار ثنائي بين حزب الله وتيار المستقبل جنبه الموقف السعودي في مجلس الامن من حزب الله عندما عدّه منظمة ارهابية. ما يفضي استطراداً إلى تريت تيار المستقبل، تحت وطأة ما اعلنته الرياض، في دخول هذا الحوار حتى اشعار آخر. لم يكن رد فعل الحزب اقل اهتماماً وانخراطاً في الجدل نفسه بعدما اعتاد التزام الصمت والتجاهل. تحدثت السعودية عن الضالعين في الحرب السورية، فرد حزب الله بالصفة نفسها.

الواضح من الاشارات السلبية المتلاحقة ابقاء لبنان في حال مطابقة للحوار المعتذر بين الرياض وطهران، ومن ثم ابقاء الملفات العالقة بين ايديهما على صورة الحوار المستعصي.

وسواء عدت اجتماعات لجنة قانون الانتخاب جديدة ام تتوخى ملء الخواء السياسي في مرحلة ما بعد تمديد ولاية مجلس النواب، يبدو ملفاً الاستحقاق الرئاسي



يخوض عون آخر معاركه الرئاسية في الاستحقاق الحالي وجعجع اولها



تقرير

ترشح «العنيد»: 14 آذار لن تنازله عن جعجع

قوى 14 آذار لشخص آخر غير رئيس القوات سمير جعجع في غير مكانه ولا يعدو كونه كذر الرماد في العيون».

لكن مصادر معراب رفضت أن تعلق لـ «الأخبار» على كلام الجميل: «بإمكانه أن يقول ما يريد. الشيخ أمين هو عيننا».

منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد استبعد في اتصال مع «الأخبار» ما نُقل عن مصادر القوات: «الحزب لا يستعمل منطق المواربة»، علماً بأن معراب، كما سائر الأحزاب، دائماً ما تلجأ إلى هذه الطريقة حتى لا تُخرج نفسها. سعيد لم يستغرب كلام الجميل، ولكنه يؤكد أن «مرشح المعركة

أعلن الجميل أول من أمس، في مقابلة مع برنامج «كلام الناس» على شاشة «أل بي سي»، أن ترشيحه لرئاسة الجمهورية قائم، وقد تشاور في الأمر مع الرئيس سعد الحريري والبطريك بشارة الراعي. سبق هذا الحديث تصريح آخر للجميل إلى صحيفة خليجية، قال فيه إن الجلسات البرلمانية لانتخاب رئيس جديد أثبتت استحالة فوز عون أو سمير جعجع في الرئاسة.

هذا الكلام القديم - الجديد دفع القوات اللبنانية إلى الرد ليل الخميس عبر «مصادرها» التي تحدّثت إلى مواقع إلكترونية، معتبرة أن «ما يحكى عن ترشيح

ليا القزبي

حلم العودة إلى قصر بعيدا ليس جديداً على الرئيس أمين الجميل. التراجم العائلية التي أمت بال جميل لم تثنه عن التفكير في هذا الموضوع. لا يمل «العنيد» من المحاولة. يشبه إصراره على العودة إلى قصر بعيدا إصرار العماد ميشال عون على العودة إلى «قصر الشعب». ربما يتشابهان في هذه النقطة. لكن الفارق أن عون هو المرشح الأوحى لقوى الثامن من آذار، بينما يزاحم الجميل على المركز الثاني عدد من المرشحين المنتمين إلى فريقه السياسي، أبرزهم الوزير بطرس حرب.

كلام في السياسة

عن أكاذيب الاستقلاليين

في مكان وتموضعهم في مكان آخر. إلا ان كثيرين منهم حلوا تلك المعضلة. مثلاً، يوسف نمور التحق بالمعسكر السوري العربي. بينما شقيقه بشاره بك نمور، ركناً لدى المعسكر الفرنسي اللبناني، عاملاً من قبله على البقاع. كذلك محمد سعيد حماده مع سوريا. حفيده صبري مع قصر الصنوبر. حتى أن أحد النواب واجه عند استحقاق رئاسي مأزقاً من نوع الأزواجية الحياتية نفسها. لكنه وجد حلاً لها بذاته، ومن دون أخ ولا شقيق. علّق قبعته عند مرشح، وتسلل إلى منزل منافسه. في المعسكر الأول شاهدوا القبة فحسبوه معهم. وفي المعسكر الثاني شاهدوه حاسراً، فاكفوا. ولم يخسر بمجرد هوية العدو ليلاً، ايأ من العدوين... سؤال إلى طلاب الحضارة: أي صفة يمكن إطلاقها على هذا السلوك الأخلاقي؟!

حصة رابعة عن روائع الاستقلال: سنة 1929 جاء جورج لطف الله من القاهرة الى بيروت. كان الرجل ثرياً كبيراً في بلاد النيل. حتى أقنعه بعض المستكبين والمستزقين اللبنانيين بأن شرعية ثروته لا تتوج الا بنبيله لقب ملك لبنان. في هذا الوطن العظيم أنفق الرجل أمواله. بين هدايا للفرنسيين والسياسيين والروحيين وعشيقاتهم كافة. حتى مات موضع سخريه وشماتة من هؤلاء أنفسهم، ولا لقب ولا قلوب... السؤال: أي كوبليه من نشيدنا الوطني يبرر ذاك الحدث الاستقلالي؟!

يمر نهار السبت بسرعة. لا تكفي الساعات الست لإعطاء الحصة الاستقلالية المقررة: كيف كانت عشيقه دي مارتل تدير كل البلاد ويستعد لها طوعاً كل العباد. وكيف كان المفوض الفرنسي يزدرى إكليروس الموارنة، كما كرر شريك نفسه الشعور ذاته خطياً بعد سبعين عاماً، وكيف ظل الموارنة مرضى بالسوساس القهري للألم الحنون.

في حصة أخيرة، يدخل على طلاب سبت الاستقلال أستاذ جدي. يقرأ لهم من كتاب جايمس بار الأخير: «خط على الرمل». يكشف المتعلمون كيف أن لندن أعطت فلسطين للصهاينة، وهي تعتقد أن العرب سيكونون شاكرين لها، لأنها ضحّت في منطقتهم دينامية اقتصادية وثقافية يحتاجونها. ولما أدرك الإنكليز خطأهم، كان ديغول المقيم عندهم قد تحول ضيفاً مزعجاً. فقررت حاشية تشرشل أن تضرب عصفوين بحجر واحد: تحريض اللبنانيين على الاستقلال عن فرنسا، كي ينسى المشرق نكبة فلسطين، وتنهمك ميغالومانيا ديغول بغير مقارعة لملكة الشمس... يذهل المعلم حيال سؤال أحد المتعلمين النبهاء: هل تقصد أستاذ أن استقلالنا صنيعة هتلر وبن غوريون؟!

عند قرع الجرس إيداناً بانتهاء اليوم الاستقلالي الدراسي الطويل، يتهاقت التلتمون على السلام في الأروقة والملاعب، منشدين معاً بروح وطنية عالية: يا زمان الطائفية...

جان عزيز

بين الاعترافات النصفية لمروان حماده في لاهاي، و22 تشرين الثاني، الناقص رئيساً ودولة ووطناً واستقلالاً في بيروت، كان حربياً بمدارسنا، كل مدارسنا، خصوصاً تلك الطائفية والمذهبية والوطنجية منها، أن تستعيز عن يوم العطلة، بسبت تدریس استثنائي، مخصص لأوهام الاستقلال وأكاذيبه. منهاج كامل لست ساعات، يمكن توزيع مواده على أكثر من حصة وفقرة ومادة وتمرين وتدريب.

مثلاً يبدأ النهار بالسؤال عن مدى قابلية نشيدنا الوطني لأنية المعنى والمضمون الراهنين. ما لا يزال صالحاً منه وما فقد كل معنى وصلحية، أو صار بين المخالفة والتخلف: يُسأل المتعلم في مرحلة الابتدائي مثلاً: هل تفضل أن نكون كلنا «للوطن للمعنى للعلم»، أم أن يكون لك ميثاق ينص على «الحق في سعي المواطن إلى الخير والسعادة»، كما كتب جفرسون مثلاً؟! وسط الإحراج المتبادل، يطرح سؤال ثان مخصص للمتعلّات: حين يقول نشيدنا أن «سهلنا والجبل منبت للرجال»، هل توحى لك تلك الكلمات بتميز جندي وبوطن ذكوري وبمجتمع يشرع في نشيده ودينه العنف ضدك؟ أم يدفعك معناها إلى البحث عن أي «منبت» ترك لكن الوطن لتنتبثق منه؟! يبقى سؤال أخير للصفوف الثانوية: ما معنى «رفده بره»، وكيف أن لبنان «درة الشرقين» و«مالي القطبين»؟ إشرح وناقش. وإذا أقنعت - أو اقتنعت - تريح فوراً إجازة جامعية، بالإضافة أيضاً ومن دون أي امتحان، ومن جامعة لم ترخص بعد، رغم حيازة تاجرها للقلم الذي تحدث عنه النشيد!

في حصة استقلالية ثانية، يُفتح كتاب التاريخ - الحقيقي - يقرأ الطلاب من مآثرنا الاستقلالية، ويطلب من كل متعلم إعطاء تطبيق حالي معاصر، لتلك الأمثلة البطولية: سنة 1920، ومن أجل تجسيد خطة فرنسا وبريطانيا في إقامة لبنان الكبير، تسابقت فرقاطات باريس ولندن على استيراد ابطال الاستقلال الأول إلى بيروت. جاء الفرنسيون برجلهم اسكندر عمون وجعلوه وجيهاً وناشطاً سياسياً. فسارع الإنكليز الى الإتيان بشقيقه داود لمنافسته وقطع الطريق عليه. ولما أنهك الاثنان جاء اميل اده على متن البارجة الفرنسية زعيماً مؤسساً للوطن الأول... السؤال: أعط نصف دزينة من الأشقاء الحاليين الذين تنطبق عليهم تلك المآثر الاستقلالية نفسها. وسمّ خمسة مؤسسين استقلاليين حاليين، تم استيرادهم لتجسيد الاستقلال الثاني، مع تحديد دول المصدر والمنشأ!

حصة استقلالية ثالثة، تسرد كيف أنه حين احتدم الصراع بين الغرب وفيصل، لم تكن موازين القوى واضحة لأبناء «أسد الغاب متى ساورتنا الفتى». فصار هؤلاء في حال من الضياع، يخشون ان يكون النصر

لا انتخاب
وشيكاً
للرئيس ايا
كان توالي
مواعيد
الجلسات
هينم
الموسوي



الفعلي فيه بازاء منافس يخوض اول معركة رئاسية باحتراف يكزس ترشيحه للمستقبل. بالتاكيد لا يضير حزب الله وتيار المستقبل استمرار حليفين لا غنى لهما عنهما في جدل يجعلهما المرشحين الجديين الوحيدين في واجهة الاستحقاق، الى ان يحين الاوان انتخاب الرئيس الجديد. عندئذ فقط يمسي القرار سنيا. شيعيا ليس الا.

واقتاالهما منذ عام 1988، فاذا هي نفسها تقيم بكل ديناميتها وحيويتها فيهما على السواء، لم يسعهما معا التخلص منها: يسعى جعجع الى اخراج عدوه من آخر معركة رئاسية يخوضها، وهو دافع كاف كي يعد نفسه منتصرا كبيرا في الاستحقاق لهذا السبب فحسب واولا، بينما يريد عون الذهاب بالاستحقاق الاخير الذي يخوضه الى الانتصار والحلول



مشيراً الى أن الجميل «كان ذكياً خلال الحلقة عبر طرحه أن يكون رئيساً لإدارة الأزمة عبر تظمين حزب الله أنه لا يريد التصادم معه في ما خصّ سلاحه». إذاً، خلافاً لما حاول الجميل إشاعته عن أنه هو حصراً «وريث» سمير جعجع في ما خصّ الترشيح لرئاسة الجمهورية، لم تحسم هذه القوى خيارها بعد. هي تعرف أن لا مؤشرات حلحلة في هذا الخصوص، لذلك لن تغير أيأ من قواعد اللعبة. الجواب القاطع يأتي من جانب قوى الثامن من آذار عبر واحد من أبرز أركانها، «وصول الجميل الى رئاسة الجمهورية هو من رابع المستحيلات».

جعجع إلا وفق معطيات جديدة». من جهته، يرى أحد أعضاء الأمانة الذي «الفريق الذي يحقق انتصارات هو القوات، بغض النظر إذا استفادت منها أو لا. فالرئيس نبيه بري أعطاها الشرعية المسيحية. والجنرال عون أعطاهما حقها حين حصر الترشيح بينه وبين جعجع، الأمر الذي أزعج الجميل وجعله غير قادر على التحمل». يقول المصدر إن «من الطبيعي أن يكون الشيخ أمين أحد المرشحين، هذا أحد الحلول التي جرت مناقشتها داخل الأمانة». ففي حال تمكن رئيس حزب الكتائب «من تأمين التفاف القوى السياسية حوله، يكون هو مرشح 14 آذار»،

8 آذار: وصول الجميل الى رئاسة الجمهورية رابع المستحيلات

يهم عضو المكتب السياسي التشديد على أنه «لا جديد في الملف الرئاسي، وانطلاقاً من هنا، فريق 14 آذار لن يتراجع عن ترشيح

بالنسبة إلى فريقنا هو سمير جعجع». أما إذا اتخذت الأمور منحى توافقياً «فالمرشح هو إما الجميل أو حرب أو أي شخص ينتمي الى 14 آذار». أحد أعضاء المكتب السياسي في تيار المستقبل يؤكد أن «الرئيس الجميل لم يُقدم أي جديد. فنحن نختار ندرج جيداً وجود مرشحين آخرين في حال تغيرت المعطيات القائمة». إذا ما قرر جعجع التنازل عن «الجمهورية القوية»، فالخيار البديل «هو الجميل، من دون أن يعني ذلك أننا نتخلى عن جعجع. تماماً كما أنه في الجهة المقابلة هناك عون كمرشح أساسي، و(النائب سليمان) فرنجية كبديل».

بهده

روسيا، القائد والقضية

ناهض حتر

العقوبات الغربية؛ فأى رأسمالية هذه المنشغلة بتأمين مساكن لآفة للعائلات، وتحسين الخدمة الصحية وتحسين نوعية التعليم للأغلبية؟

روسيا بلد كبير، عظيم الموارد، عميق الحضارة، لكنه لا يزال يناضل، منذ بطرس الأكبر، من أجل الانتقال إلى اقتصاد قومي فعّال ومزدهر، في ظل تقاليد العدالة الاجتماعية، الوطيدة الغور في الثقافة الروسية؛ بهذا المعنى، فإن القومية الروسية كانت، ولا تزال، تقدمية وتحررية:

تقدمية لأنها تعبر عن طموح تنموي يأخذ في الاعتبار مصالح المجتمع واحتياجات الفئات الشعبية. وهو ليس مجرد خيار وإنما انسجام مع ضرورة تمليها العملية التنموية الروسية التي تتطلب حشد الأمة وراءها، وفي سياقها.

وتحررية لأنها تناضل ضد العدوان الغربي المستمر، المتعدد الأشكال، والهادف إلى اخضاع روسيا ونهبها، منذ الغزو الفرنسي إلى الغزو الألماني في الحرب العالمية الثانية، إلى الحرب الباردة والهجمة المستمرة على الاتحاد السوفياتي حتى اسقاطه وتمزيقه ونهبه، إلى تجديد استخدام العصابات الفاشية لمحاصرته، كما حدث في الشيشان، وكما يحدث الآن في أوكرانيا.

روسيا ليست رأسمالية ولا امبريالية، بل هي دولة قومية ذات اقتصاد مختلط، تسعى للتقدم والرفاه، في مواجهة الامبريالية الغربية؛ ولذلك، فهي تعمل على انشاء منظومة اقتصادية عالمية بديلة، وعلى حماية استقلالها ومصالحها وحلفائها بالتشديد على سيادة القانون الدولي. ومن الواضح أن هذين المشروعين يلائمان مصالح الشعوب والدول خارج النادي الامبريالي، ما يجعل روسيا، مرة أخرى، قوة تقدمية، ومحركاً للبدائل الاستراتيجية على الصعيد العالمي.

الجبار الذي حطّمانه، في العالم العربي، بالعدمية الليبرالية والسلفية التكفيرية، والمحصلة هي اللامبالاة والحل الفردي وهجرة المبدعين ويأس المبادرين.

كيف يمكننا توصيف الوضع التاريخي الراهن لروسيا بوتين؟ «يساريون» عرب من مؤيدي الإسلام السياسي والثورات الإهابية، الحاقدون على موسكو لوقوفها إلى جانب سوريا ضد الامبريالية الغربية والرجعية العربية والعثمانية، يرون أن روسيا «امبريالية صاعدة»، مساوين بينها وبين الولايات المتحدة! وذلك انطلاقاً من الطابع الرأسمالي للاقتصاد الروسي، وتكوّن أوليغارشية مالية في روسيا.

في الواقع، لا يمكننا القول إن الاقتصاد الروسي رأسمالي، بل هو اقتصاد مختلط يجمع القطاعين العام والخاص، لكنه، ككل، خاضع لسيطرة الدولة القومية، لا للفئات الرأسمالية التي تشكل أرضية المعارضة - الضعيفة - في روسيا.

في الأسبوع الفائت، حضر بوتين، المؤتمر العام لـ «الجبهة الشعبية لعموم روسيا». وهي منظمة تدعم سياسات الكرملين، وتراقب أداء الوزارات والبلديات والشركات. ومن الواضح أنها تشكل ذراعاً سياسية بوتينية، واسعة الانتشار والنفوذ؛ ما هي طبيعة هذه المنظمة؟ ليست اشتراكية، لكنها تنموية ووطنية وشعبية، وليست برجوازية، رغم أنها ترعى المنتجين الصغار والمبادرات الاستثمارية للشباب. ربما يوضّح نشاط «الجبهة»، النهج الروسي لإدماج أوسع الفئات الاجتماعية في العملية التنموية، وحشد الطاقات والمبادرات لتسريع النمو، على أساس قومي.

كان شباب وشابات «الجبهة» يناقشون مع بوتين، بحوية وروح نقدية، سبل إلزام الجهاز الحكومي بسياسات الكرملين، الخدمات العامة، الاسكانات الخ، وكذلك، إنتاج السلع الغذائية البديلة للمستوردات، ووسائل التغلّب على

التقاليد الروسية في تقديس القائد القومي قديمة؛ لكن أبطال روسيا المعبودين، من بطرس الأكبر إلى لينين إلى ستالين، لم يحظوا بالشعبية التي يتمتع بها فلاديمير بوتين الآن؛ ربما لأنه يمزج، في شخصه، كل هؤلاء؛ فهو، كقومي روسي ملتزم، يرى في حقبة القيصرية والاتحاد السوفياتي، العظمة نفسها، ويريد، على نحو ما، استعادتهما معاً.

بوتين أكثر من قائد قومي للروس. يبدو الابن الشرعي لروسيا الأم. ساحر يلهم شعبه حب الوطن والحياة والتحدي و الأمل. بحسب كليبات نشاطاته على اليوتيوب، يبدو الرئيس في حيوية لا نظير لها: مقاتل التايكواندو الذي يعزف البيانو ويغني ويرقص ويسبح ويغطس ويلعب الفهود والفقمات ويقود الخيول والطائرات والدروع والغواصات، ويصدر الأوامر العسكرية الميدانية، ويسوح في أنحاء البلاد النائية، بالاحتراف نفسه، بالعفوية نفسها، بالعشق المتقد لروسيا والروس. هذا الجانب من شخصية بوتين، يكمل صورة القائد القومي المنكب على تجديد البلاد، اقتصادياً ودفاعياً، والمدافع عن مصالح الروس والكرامة الروسية في مواجهة الولايات المتحدة التي، كما قال الرئيس في خطابه الأخير، «لا تريد فقط إذلال روسيا، فقط، بل اخضاعها وحل المشكلات الأميركية على حسابها».

شعبية بوتين، بعد العقوبات الغربية، زادت إلى 72 في المئة، بينما يعلن 77 في المئة من الروس أنهم «سعداء»: لقد حسمت هذه الأمة العريقة، موقفها من الحياة، فهي وقفة عز.. والأولوية للكرامة! وينطوي هذا الموقف على طاقة مجتمعية ايجابية تنصرف إلى مبادرات عملية في شتى المجالات؛ إنها المحرك الوجداني للنهضة؛ ذلك المحرك

تقرير

رسائل غزك برتقالية إلى سكاف

نقولاً ابورجيلي

هل تعود الحرارة الى العلاقة بين التيار الوطني الحر ورئيس الكتلة الشعبية النائب السابق إلياس سكاف، بعد برودة امتدت لأكثر من 5 سنوات؟ سؤال يطرح بقوة على الساحة الزحلية، بعد الرسائل الإيجابية التي وجهها وزير الخارجية جبران باسيل، في زيارته الأخيرة لقرى شرقي زحلة، الى «حليف الأمس».

لم تكن عابرة زيارة باسيل، وبات جلياً أن من بين أهدافها محاولة

باسيل اتصل بسكاف: لا يمكن نكران عطاءات هذا البيت الوطني

ترميم العلاقة بين التيار الوطني الحر والكتلة الشعبية، بعدما كان كل منهما قد حمل الآخر مسؤولية الخسارة التي مني بها في الانتخابات النيابية عام 2009، وما تبعها من تداعيات وصلت أحياناً الى حد القطيعة بين الطرفين، ولا سيما بعد إعلان سكاف إعادة النظر في تحالفاته الانتخابية، وقراره باعتماد خيار الاستقلالية في تشكيل اللوائح في مراحل لاحقة. وفي مقابل ذلك، أبدى عونيو زحلة،

الكتلة الشعبية،
يدنا محمودة
للجميع
(هيلم
الموسوي)



وسالت الكتلة «اليس جعجع هو من فرّ من حرب زحلة لأنها كانت خاسرة في نظره؟».

دعوة باسيل الى فتح صفحة جديدة مع آل سكاف، سبقها موقف مماثل، على نحو غير مباشر، للنائب سامي الجميل الذي أوصى كوادر حزب الكتائب، خلال زيارته الأخيرة لزحلة، «بإنهاء حالات الخصومات ضمن الأحياء والبلدات والبقاء على مسافة واحدة من الجميع». هذه المواقف المستجدة الصادرة عن فريقين على طرفي نقبض في السياسة، أسهمت في تحريك الجمود السياسي الذي تعيشه المدينة، وتركت أكثر من علامة استفهام حول ما يمكن أن تحمله المراحل المقبلة من خلط للأوراق على الساحة الزحلية. وفي السياق، تؤكد أوساط من الدائرة الضيقة في الكتلة الشعبية لـ «الأخبار» أنه «يمكن البناء على هذه الإيجابيات في المستقبل، على أمل أن تترجم على أرض الواقع، من خلال إقناع البعض بتغيير نمط التعاطي معنا بسلبية»، وخصوصاً «أننا نعتمد في سياستنا الانفتاح على الجميع، ولا نوصد الأبواب أمام أحد، وبدنا ممدودة للجميع دون استثناء، لكننا في الوقت الحاضر لا نزال نحافظ على استقلالية قراراتنا، على أن تبقى الأمور رهنا بالظروف المفتوحة على كل الاحتمالات».

ووصف متابعون للشأن العام في زحلة مبادرة باسيل في اتجاه سكاف، بـ«ضربة معلم» إذ جاءت في خضم معركة البيانات والردود المضادة بين الكتلة الشعبية وحزب القوات اللبنانية. إذ ردت الكتلة الشعبية، قبل يومين، بعنف على كلام رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الذي قال خلال خلوة حزبية «إن القوات حررت منطقة زحلة من هيمنة الزعامات التقليدية الرجعية».

أقامته هيئة التيار في زحلة على شرفه، توجه وزير الخارجية الى الحاضرين بالقول: «لا أحد يمكنه تغييب دور آل سكاف، ولا يمكن نكران عطاءات هذا البيت الوطني الكبير الذي يستحيل فصل تاريخه عن تاريخ زحلة العريق». رسائل تضعها أوساط عونية في إطار الانفتاح على جميع القوى السياسية، «بما فيها تلك التي كانت بالأمس القريب حليفة للتيار وتدعمه في نهجه الإصلاحية».

طوال هذه الفترة، حرصهم على عدم قطع شجرة معاوية مع حليفهم السابق، وهم أعلنوا في غير مناسبة أن ما حصل ليس سوى غيمة صيف عابرة عكرت صفو العلاقة بين خطين سياسيين ما يجمعهما أكثر بكثير مما يفرقهما. وعلمت «الأخبار» من مصادر داخل الكتلة الشعبية أن باسيل اتصل هاتفياً بسكاف للاطمئنان الى صحته ووضع في أجواء جولته. وخلال العشاء الذي

تحقيق

في السنتين الماضيتين، تأخر تعيين مئات الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية لأسباب مالية وطاقافية وسياسية وجنسية، هذا التجاوز للقوانين والانظمة وحاجات الادارات والمؤسسات العاقبة ترك ضحايا كثيرا من الشباب الباحثين عن فرصة عمل نظامية، وعزز الميل إلى الاستنجا بالواسطة والولاء للزعيم. يكفي ان 11400 شاب وشابة تقدموا في عام 2011 (على سبيل المثال) الى 31 مباراة لتعيين 965 موظفا وموظفة فقط

مباريات الخدمة المدنية: النجاح لا يكفي لتعيين



ترتّب مجلس الخدمة في إجراء المباراة المفتوحة لاساتذة التعليم الثانوي (هيلم لموسوي)

وظيفة محاسب في ملاك الإدارات العامة، باستثناء وزارة المال طريقهم إلى التوظيف بعد، فقرار تعيينهم بات في ادراج رئاسة الحكومة، بعدما تحول إليها من مجلس الخدمة منذ شهر ونصف شهر فقط، علماً بأن نتائج المباراة صدرت في 2014/2/7. وتشير معلومات إلى أنه ليست هناك مشكلة في استيعاب هؤلاء، الذي سيحصل قبل نهاية العام. وكان تأخير التعيين قد طاول مباريات عدة أجريت بين عامي 2011 و2014، قبل أن يعين الناجحون قبيل مدة السنتين. هذا ما حصل مع 99 ناجحاً من أصل 200 طلبتهم مؤسسة كهرباء لبنان، في مباراة صدرت نتائجها في نيسان 2013. وقد مضت أشهر عدة قبل أن يوافق وزير الطاقة السابق جبران باسيل على تعيين الناجحين في مباراة لملء الشواغر في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، لأن نتائج المباراة لم تتوافق مع المصالح السياسية. ولم يعرف 10 مهندسين نجحوا في المباراة لمصلحة مديرية الموارد الكهربائية والمائية في وزارة الطاقة والمياه لماذا بقي مشروع مرسوم تعيينهم أسير ادراج رئاسة الحكومة المبقاة وتأخر تعيينهم نحو 20 شهراً، برغم توافر الاعتمادات في موازنة الوزارة، وما جرى في إدارة الإحصاء المركزي ليس مختلفاً، إذ عين الناجحون أيضاً بعد أكثر من سنة ونصف سنة، بحجة عدم وجود اعتمادات، علماً بأنه نجح 47 متقدماً من أصل 65 مطلوباً.

يشارك الالاف من اللبنانيين في الامتحانات الوظيفية التي يجريها مجلس الخدمة المدنية، باعتبار أن الوظيفة في القطاع العام تؤمن لهم استقراراً وظيفياً وضماناً صحياً ومعاشاً تقاعداً.

وتشير آخر الاحصاءات الواردة في تقرير مجلس الخدمة لعام 2011، إلى أن دائرة المباريات أجرت 31 مباراة اشتملت على 965 فرصة عمل. وقد بلغ عدد المسجلين 11400 شخص، وعدد المقبولين للمشاركة في المباريات 11200 فيما بلغ عدد المشتركين 8993 وعدد الناجحين 1254 شخصاً. وقد بلغت نسبة عدد الناجحين إلى عدد المشتركين الإجمالي 13,94% مع الإشارة إلى أنه خلال عام 2011 أحيل على التقاعد أو استقال أو اعتبر مستقبلاً 1491 موظفاً من السلك الإداري والتعليمي والخارجي ومن مختلف الفئات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

لم يزل التصرف في الإدارات العامة والمؤسسات العامة، كما يقول رئيس مجلس الخدمة السابق خالد قباني، كأنها أقطاعات للطوائف والمناطق والأحزاب والقوى السياسية، بل مقتنيات، يجري تقاسمها، بالتصرف طبعاً، ومن ثم استيعابها، والتصرف بها، بعيداً عن مفهوم الخدمة العامة والمصلحة العامة، وما يتضمنه مفهوم المرفق العام، من احترام لمبدأ المساواة بين المواطنين.

التعليم. وأم محمد هذه هي زوجة مدير تعليم ثانوي سابق. المفارقة أنه يجري اليوم إعداد مشروع قانون جديد لـ 512 أستاذاً ثانوياً يمثلون الدفعة الثالثة من الناجحين في مباراة عام 2008، تأخر تعيينهم 4 سنوات لعدم توافر التوازن الطائفي. في مجال آخر، يترتب مجلس الخدمة في إجراء المباراة المفتوحة لتعيين 1223 شخصاً في وظيفة أستاذ تعليم ثانوي لعدم وجود دراسة علمية وموضوعية حول الحاجة الحقيقية إلى الأعداد المطلوبة، وتوافر الاعتمادات اللازمة للتعيين المطلوب. فالملوم أنه يقع على عاتق وزارة التربية تطبيقاً لأحكام المادة 3 من القانون 630 بتاريخ 2004/11/20، وعند تحديد حاجة المدارس الرسمية إلى أستاذة أو معلمين أو مدرسين، إجراء دراسة تبين حاجة الثانويات الرسمية إلى أستاذة، وإرسال نسخة عن هذه الدراسة إلى المفتشية العامة التربوية في التفقيش المركزي، الأمر الذي لم يحصل عند الموافقة على المباريات بموجب قرار مجلس الوزراء

عدم تعيين مراقبي الجمارك لأن عدد الناجحات يفوق عدد الناجحين

رقم 25 بتاريخ 2012/3/4. لكن ماذا لو كانت الذريعة في عدم التعيين أن عدد الفاضلات يفوق عدد الفائزين؟ هذا ما حصل بالتحديد مع الناجحين في مباراة مراقب مساعد في ملاك إدارة الجمارك في وزارة المال، التي صدرت نتائجها في 2011/12/28. حتى الآن لم يُعين سوى 60 مراقباً من أصل 280 مطلوباً، بحجة أن طبيعة الوظيفة تتطلب مواصفات بدنية وجسدية معينة، فيما 80% من الفائزين في المباراة هم نساء. يذكر أن نص مرسوم المباراة لم يمنع النساء من المشاركة فيها، وتعطيل نتائج هذه المباراة ينطوي على تمييز جنسي فاقع. الناجحون بوظيفة كاتب فئة سادسة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مباراة مجلس الخدمة المدنية، يسابقون الوقت، من أجل تعيينهم، وخصوصاً أن مفعول نجاحهم ينتهي في كانون الأول المقبل، إذ إن النتائج صدرت في 2012/12/28. ومع أن الحاجة التي أجريت على أساسها المباراة بلغت 126 كاتباً، فقد عُين من أصل 310 فائزين 202 مستخدمين على دفعتين، إذ ضمت الدفعة الأولى 180 مستخدماً، والثانية 22 مستخدماً، وبقي 103 مستخدمين ينتظرون مصيرهم. حجة المنتظرين أن هناك حاجة إليهم لكون إدارة الصندوق حصلت على موافقة لتعديل ملاك الفئة السادسة ليصبح عدد المستخدمين فيها 584 بدلاً من 478 مستخدماً. أما ذريعة عدم التعيين فهي عدم توافر التوازن الطائفي في الناجحين المنتظرين. ولم يجد 220 مرشحاً ناجحاً في مباراة

وطوراً كانت الإدارة تتذرع بأنها غير مهيئة لاستقبال الناجحين لعدم وجود أماكن لاستيعابهم. أما السبب الأكثر تداولاً، فهو أن الناجحين لا يحققون التوازن الطائفي بين المسلمين والمسيحيين، وأحياناً المذهبي داخل الطائفة الواحدة. هنا يحدث أحياناً أن يتأخر التعيين أشهراً عدة قد تتجاوز في بعض المرات مفعول النجاح، إذ إنه بحسب نظام الموظفين (المرسوم الاشتراعي 112)، يعمل بلائحة الناجحين لمدة سنتين فقط. ومع أن مرسوم المباراة يحدد عدد المطلوبين تبعاً للحاجة التي تتحقق منها إدارة الأبحاث والتوجيه في مجلس الخدمة المدنية، يحصل أن يضعف الناجحون الفاضلون لتعيينهم، على خلفية أن تأخير تنظيم المباراة والتعيين يخلق حاجات مستجدة، وهذا شائع تحديداً في قطاع التعليم.

بالنسبة إلى المجلس يندرج ذلك في إطار التحايل على القانون، بل إن الأخير لاحظ في السنوات الأخيرة ظاهرة النصوص الخاصة التي تطلب إجراء مباراة محصورة لبعض الإدارات والمؤسسات العامة، برغم موقف المجلس المبدئي ضد مباراة كهذه، لمخالفتها أحكام نظام الموظفين القائم على تنظيم مباراة مفتوحة أمام الجميع وحق كل مواطن بالاشتراك فيها. لا يزال كثيرون يذكرون مرسوم أم محمد الذي أحيى عام 2005 مباراة محصورة بالألقاب أجريت عام 1985 لدخول ملاك

فانت الحاج

نظام الموظفين واجتهادات القضاء الإداري لا تولى الناجحين في مباراة مجلس الخدمة المدنية حقاً مكتسباً بالتعيين، هذا السلاح تتمسك به الإدارة أو المؤسسة العامة في كل مرة تريد فيها التوصل من تعيين ناجحين في مباراة تكون هي نفسها قد طلبت من المجلس تنظيمها بناءً على الحاجة. وأخذت موافقة مجلس الوزراء عليها. السؤال هو كيف تقرر الإدارة عدم الأخذ بنتائج مباريات كبند خزينة الدولة أموالاً كثيرة لجهة القراطية وتعويضات اللجان والإعلانات وسواها؟ ولماذا تُنظم المباريات إذا كانت لا تحتاج إلى تعيين الناجحين وفق ترتيب علاماتهم؟ الذرائع التي قدمتها الإدارة المعنية في السنتين الماضيتين عديدة، فتارة تذرعت بعدم توافر الاعتمادات للتعيين، وخصوصاً لجهة المراسيم التي تطلب نقل اعتماد من احتياطي الموازنة إلى الإدارات، وحدثت ظروف استثنائية مثل إحالة رئيس مجلس الخدمة القاضي خالد قباني على التقاعد في شباط 2013 واستقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في 22 آذار 2013، وصار الأمر يجري استثنائياً في حكومة تصريف الأعمال لجهة تسيير المرفق العام، إلى أن وقع ميقاتي في آخر عهده مجموعة مراسيم نتيجة ضغوط سياسية...

ثقافتنا كتابٌ وشعرٌ وفنٌ

برعاية صاحب الغبطة مار بشارة بطرس الراعي

المعرض المسيحي

الثالث عشر ٢٠١٤

صالات كنيسة دير مار الياس - أنطلياس

٢٧ ت (١٦ افتتاح مساءً) - ٧ ك ٢٠١٤ (١٠ صباحاً - ٩ مساءً)

ثقافتنا استثماراً ريتنا...

تنظيم

UciLiban

masterlam_ ucipliban ucipliban.org expo@ucipliban.org 04/403352

على الغلاف

تشتمك هوجة سلامة الغذاء قانوناً أقره المجلس النيابي بناءً على اقتراح وزارة الصحة، يقضي بالزامية فلورة الملح. فهل ينوي الوزير وائل أبوفاور التقدم بمشروع قانون لتعديل هذا القانون غير الصحي؟ فاتضح أن هذه المادة مسؤولة عن عدد غير مسبوق من المشاكل الصحية، وصيتها الذي ذاع قبل نصف قرن كمادة مكافحة للتسوس لم يكن صحيحاً

حملة سلامة الغذاء ماذا عن قانون فلورة الملح؟



بسام الفطار

المواصفات الجديدة للملح التي صدرت بقانون قبل سنوات عدة باتت إلزامية لكل مستهلك. وإذا كانت زيادة اليود إلى الملح مفيدة للوقاية من أمراض الغدة بإجماع طبي واضح، فإن زيادة الفلوريد أو الفيلور إلى الملح مسألة فيها وجهتا نظر. بعد رحلة ماراثونية بدأت في مجلس الوزراء قبل خمس سنوات، أقر مجلس النواب في 29 آب 2011 قانوناً جديداً حمل الرقم 178 ينص على إلزامية أن يحتوي الملح المعد للمائدة أو للمطبخ في لبنان، على مادة أيودور البوتاسيوم (KI) أو أيودات البوتاسيوم (KIO3) ومادة فيلورور البوتاسيوم (FK) أو فيلوراد البوتاسيوم H2O KF2.

يؤكد الدكتور عمر عبيد من الجامعة الأميركية في بيروت مخاطر إلزامية إضافة مادة الفيلور إلى الملح في لبنان، وخصوصاً مع غياب الرقابة وانفلات السوق من الالتزام بالمقاييس والمواصفات. ويشير عبيد إلى وجود مادة الفيلور بكمية كبيرة في الشاي وهي مادة يشربها اللبنانيون بكثرة، الأمر الذي يعني أن فلورة الملح ستؤدي إلى زيادة نسبة تناول الفيلور بنسبة كبيرة عند اللبنانيين وهو ما يشكل خطراً على الصحة العامة. وأطلق نشطاء على موقع Avaaz حملة تطالب بوقف العمل بقانون فلورة الملح ويمكن لمن يريد التوقيع على العريضة زيارة الرابط الآتي: https://secure.avaaz.org/en/petition/The_Lebanese_Ministry_of_Health_Stop_fluoridation_in_water_and_salt_in_Lebanon/?nFVvab.

دراسة

وصدر بتاريخ 22 أيار 2014 المرسوم رقم 11841 الذي يلزم أصحاب معامل ومحامص الملح في لبنان بزيادة مادة الفلور بنسبة 250 ملغ بالكيلوغرام الواحد ومنع إدخال واستيراد مادة الملح ما لم تكن مغلورة (وميودة)، على أن يبدأ تطبيقه بعد سنة من تاريخه؛ أنصار فلورة الملح، وعلى رأسهم العميد السابق لكلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية البروفسور منير ضومط والمدير العام لوزارة الصحة د. وليد عمار يؤكدون أن فلورة الملح تجرّب عمرها 60 سنة في سويسرا وغيرها من الدول الأوروبية وقد تبنتها منظمة الصحة العالمية، وأن الدخول المنتظم لكمية قليلة من الفلور يساعد على تراجع لآفت بنسبة 60% لتسوس الأسنان، وخصوصاً أن معدلات التسوس عند الأطفال في لبنان هي الأعلى في العالم. بالمقابل، يرى العديد من الخبراء في لبنان وحول العالم أن مخاطر جدية محذقة تهدد صحة الإنسان إذا أضيفت مادة «الفلورايد» إلى الملح، ويذهب هؤلاء إلى حد اعتبار مادة الفيلور سامة، وقد انضمت إليهم في هذه الحملة جمعية حماية المستهلك التي قدمت لوزارة الصحة وأثل أبوفاور طلباً رسمياً بتجميد العمل بالقانون رقم 178 الصادر عام 2011، والذي ينص على إلزامية إضافة مادة اليود ومادة الفلورور أو فيلوراد البوتاسيوم إلى الملح المعد في لبنان بحجة مكافحة تسوس الأسنان. جولة على عدد من السوبرماركات في بيروت أظهرت أن جميع أصناف الملح المستورد باتت تحمل المواصفات الإلزامية الجديدة، ويرد على المستوعب عبارة «ملح ميود ومفلور»، في حين لا تزال معامل تكرير وتحميص الملح في لبنان وهي أربعة معامل موجودة في أنفة والقلمون في شمال لبنان تتجهز لإدخال مادة الفيلور إلى الملح الذي يستورد خاماً من مصر ويغسل ويحصص في أفران قبل أن يطرح في الأسواق ويباع للمستهلك. يجمع الخبراء على أن الفلورايد مادة خطيرة وتتطلب الاستعانة بها أو إضافتها إلى المنتجات (كمعجون الأسنان أو المياه أو الملح) معايير

دقيقة جداً ونظام مراقبة، إلى درجة أن معاجين الأسنان التي تحوي الفلورايد تتضمن تحذيراً من خطر التسوس في حال ابتلاع المعجون. الخبير في الصحة العامة عماد محفوظ أكد لـ«الأخبار» أن المعايير التي استندت إليها وزارة الصحة قبل 15 عاماً لإقرار قانون جديد لفلورة الملح لم تكن مكتملة، ويعطي مثالاً على ذلك ينابيع المياه، إذ إن العينة التي فحصتها الوزارة في حينها بينت أن أكثر من 16 مصدراً للمياه، تم فحصها، تحوي نسبة من الفيلور يشرب هذه المياه أن لا تدخل جسمه مادة الفيلور وإلا تعرض لخطر الإصابة بمرض الأنسام الفلوري للأسنان. كما يؤكد محفوظ أن بعض المناطق مثل إقليم الخروب في الشوف تمتاز بنباعها بوجود نسبة عالية من مادة الفيلور، وهذا يعني أن هؤلاء إذا تناولوا ملحاً مفلوراً بشكل

إلزامي ولم يكن لديهم الخيار لتناول الأطعمة التي لا تحوي على الملح المفلور فسوف يعانون من الأمراض على المدى المتوسط والطويل. ويضيف محفوظ «ماذا عن الأطفال الرضع والحوامل، فهاتان الفئتان يمنع عليهما تناول الملح المفلور، من أين سيأكلون؟ وكيف تستطيع المرأة الحامل تجنب الملح المفلور طوال تسعة أشهر من الحمل؟ هذا السؤال لم تجبنا عنه وزارة الصحة إلى اليوم.

تؤكد دراسات عدة خطورة إضافة الفلور إلى الملح أو إلى المياه

ودعا محفوظ إلى إعادة النظر بالقانون، وخصوصاً أن جامايكا هي الدولة الوحيدة التي تلزم فلورة الملح، يليها لبنان. وتؤكد دراسات عدة على خطورة إضافة الفلور إلى الملح أو المياه، وتنشط عشرات المواقع الإلكترونية في الدعاية المضادة للفلور. لكن الدراسة العلمية الأبرز هي تلك الصادرة عن جامعة هارفرد والتي خلصت إلى وجود رابط بين معدل ذكاء الأطفال ونسبة دخول مادة الفلور إلى أجسامهم. يؤكد طوني دعبول مدير معمل قصر الملح في أنفة استعداداً للالتزام بقانون فلوره الملح، رغم تحفظاته على إلزامية هذا الخيار. ويعتد دعبول لكون وزارة الصحة لم تبادر إلى إرشاده حول آلية خلط هذه المادة، على غرار ما حصل في التسعينيات عندما فرضت زيادة مادة اليود إلى الملح. اختار دعبول

من المستطلعين عن هذا الأمر. وفي هذا السياق، فإن ما نسبته 38,9% فقط يعبر عما بداخله عندما يلاحظ أمراً قد يؤثر سلباً في صحة المريض وحياته، و43,1% منهم يخشون توجيه الاسئلة والاستفسارات اللازمة عندما يلاحظون أمراً غير اعتيادي. عرضت الدراسة حالة وفاة داخل مستشفى رفعت على أثرها شكوى لدى الطبيب المعالج، ورأت لجنة التحقيقات المهنية في نقابة الأطباء، في تقريرها حينها أن ما حدث لم يكن خطأ طبياً، بل نتيجة جلمة سولوية. إلا أن القضاء دحض هذا التقرير الصادر، كونه جاء منقوصاً، وحكم بأن أهلاً مثبتاً على المدعى عليه تسبب بوفاة الضحية وجنيهاً (نتيجة تجاهله للمضاعفات التي سبقت حصول الجلطة. من

قد يرتكبونها ستؤثر سلباً فيهم، ويخشى 82,3% منهم من أن الأخطاء التي يرتكبونها تبقى محفوظة في سجلاتهم عوضاً عن استخدامها لمعابنة الخلل وتفاديه لاحقاً. أظهرت الدراسة أيضاً أن النقص في الطاقم البشري العامل وضغط العمل، يؤثر بشكل مباشر في سلامة المرضى. في هذا الإطار، أفاد 40% من المستطلعين أنهم يعانون من النقص في العامل البشري المطلوب لإنجاز الأعمال التمريضية، وأن 66,9% يعانون من ساعات عمل طويلة، و72,7% منهم أنجزوا مهماتهم بسرعة لأنهم واجهوا ضغطاً في العمل. عوامل أقل أهمية تدخل في عداد الدراسة أيضاً بخاصة لناحية سوء التواصل ونقل المعلومات بين الأقسام المختلفة، حيث عبر 72,6%

عادة التكتّم وعدم التبليغ عنها، إما لأن المرضى أنفسهم قد يجهلون أنهم وقعوا ضحية خطأ طبي أو بسبب شكوكهم في إمكانية وصول القضية إلى خواتيمها المرجوة والتي تكمن في المساءلة والمحاسبة. يزيد من هذا التوجه صعوبة توثيق الأخطاء الطبية لأن المريض غالباً ما يكون في وضع صحي يجبره على الإبقاء على ثقته بالطبيب المعالج. استندت الدراسة إلى دراسة أخرى أجرتها الجامعة الأميركية في بيروت، تفيد بأن معظم الأخطاء تبقى غير معلنة إذ إن 81,7% من طاقم المستشفيات المشمولة بالدراسة، يشعرون بأن التبليغ عن الأخطاء التي

النقابة طبيباً واحداً عن مزاوله المهنة نهائياً وحدث هذا عام 2001. وتتلقى نقابة الأطباء سنوياً بين 100 إلى 150 حالة اشتباه في خطأ طبي ما، وهي نسبة ضئيلة بالنسبة إلى عدد العمليات الجراحية والتدخلات السريعة والعلاجات التي تقدمها المستشفيات اللبنانية والتي تبلغ آلاف العمليات بالسنة الواحدة. لا تحظى الأخطاء الطبية المرتكبة في لبنان بالاهتمام الإعلامي المطلوب، سواء كانت بسبب انعدام الخبرة أو الكفاءة من قبل الطبيب الممارس أو الفئات المساعدة، أو بسبب ممارسة عملية أو طريقة حديثة وتجريبية في العلاج، أو نتيجة حالة طارئة تتطلب السرعة على حساب الدقة، أو نتيجة طبعة العلاج المعقد. يجري

أطلقت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، دراسة من إعداد عطالله السليم، حاولت من خلالها تفسير الواقع المحيط بالأخطاء الطبية، في المستشفيات والمستوصفات والعيادات الطبية. بين عام 1996 و2013، سُجّل لدى نقابة الأطباء أكثر من ألف شكوى، تتعلق بالأخطاء الطبية. وتمت إحالة 400 شكوى منها على المجلس التأديبي. في حين صدر حوالي 300 حكم تأديبي بالعقوبات التي نص عليها القانون. وهناك 50 حكماً من أصل الـ 300 الصادرة تمّ خلالها إيقاف أطباء عن العمل لفترات معينة تتراوح بين الشهرين والسنة أشهر، فيما أوقفت

حسين مهدي

أخبار

المدرسة المعمدانية تمسك بتطبيق
أنظمتها

تعقيباً على مقال «تعليم في عهدة الطوائف: تدريب على الفتنة» في عدد الأخبار 2436 بتاريخ 4 تشرين الثاني 2014، جاءنا من مدير المدرسة المعمدانية الإنجيلية، بيار رحال ما يأتي: «ورد في المقال المذكور ما حريفته: لكن للمدرسة الخاصة مبرراتها أيضاً التي يتحدث عنها مديرها بيار رحال. بالنسبة إليه، المسألة بسيطة وغير مرتبطة بالحجاب أو الدين. كل ما في الأمر، كما يقول، أن النظام الداخلي الذي وقع عليه الأهل منذ البداية يمنع ارتداء عصابة الرأس أو القبعة أو غطاء الرأس تماماً. كما يرفض احتذاء الأحفاف (مشايات) على أنواعها. إن صياغة وتسلسل العبارات في الجملة هما من صنع كاتبة المقال ومسؤوليتها، وإنني لم أستعمل أبداً عبارة «تماماً كما يرفض احتذاء...» التي أوردها المقال». وأكد رحال أن المدرسة المعمدانية تحترم جميع الأديان والشعائر والممارسات والألبسة الدينية «والشرعية» لأي طائفة كانت، إلا أنها تمسك بتطبيق أنظمتها الخاصة بدقة.

سلفات مالية للمستشفيات

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي قراراً بإعطاء المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات مالية على حساب معاملات الاستشفاء للمضمونين المتوجبة لشهر تشرين الثاني، وقد بلغت قيمتها 49 مليار ل.ل. (41 مليار ل.ل. حصة المستشفيات و8 مليارات ل.ل. حصة الأطباء) وستحوّل المبالغ المحددة في القرار إلى الحساب المصرفي لكل مستشفى بعد التأكد من تسديدها الاشتراكات الواجبة عليها للصندوق، وكذلك إلى الحساب المصرفي لكل لجنة طبيّة في هذه المستشفيات مليار ل.ل. وذكر كركي جميع الأطباء والمستشفيات بضرورة التقيد بالتعرفات المقررة، وطلب من المضمونين الحصول على فاتورة الاستشفاء والتأكد من تسديد 10% فقط من قيمة الفاتورة. وعند حصول أي تجاوز مراجعة المراقب الإداري في المستشفى أو تقديم شكوى خطية في المديرية العامة للصندوق ليُصار إلى استرداد المبالغ التي استوفاهما المستشفى من دون وجه حق.

العاصفة ميشا: الثلوج على الساحل

وصلت العاصفة «ميشا» الآتية من اليونان أمس منذ ساعات الصباح، ولا سيما فوق منطقة الشمال، ففي طرابلس تساقطت الثلوج في شوارع المدينة، كما تدفقت المياه في أحياء الميناء والأسواق الداخلية، فيما هبت رياح قوية في بلدات عكاوية تسببت بتسرب المياه، وخصوصاً في وادي خالد. كما تساقط الثلج في قضاء الضنية، ولا سيما في بلدات السفيرة وبخعون». وخيمت على مدينة صيدا غيوم سوداء مصحوبة برياح باردة، لكن الأمطار تساقطت بشكل متقطع وسببت بعض برك المياه المحدودة في عدد من شوارع المدينة من دون وقوع أضرار.

وقد أدت غزارة الأمطار وتساقط البرد في منطقتي البترون وشكا إلى توقف السير داخل نفق شكا وتحطم زجاج بعض السيارات. كذلك تحول العديد من الطرقات في منطقتي النبطية وإقليم التفاح إلى برك مليئة بالمياه غاصت السيارات في وسطها. واجتاحت مياه الأمطار عدداً من المدارس ومدخل المؤسسات. وتوقعت مصلحة الأبحاث الزراعية العلمية أن تشتد الرياح اعتباراً من اليوم مع تساقط الثلوج على ارتفاع 1800 متر وما دون، لتبدأ بالانحسار مع الأمطار الغزيرة المترافقة صباح الأحد، وتعود وتتجدد مساء الثلاثاء المقبل لتشتد يومي الأربعاء والخميس مع تدنّي في درجات الحرارة، ويوم الجمعة المقبل يتشكل الصقيع في البقاع وبعض المناطق الجبلية مع رياح شمالية.

مقال

خيارات استثمار الريوع النفطية

ريم جميل

يحدد قانون الموارد البترولية (قانون رقم 132 تاريخ 2010/8/24) وجهة استعمال العوائد المتأتية من استخراج الثروة النفطية الموعودة، واستثمارها في صندوق سيادي استثماري للأجيال المقبلة. الواضح أن الدولة سائرة في اتجاه تأسيس هذا الصندوق السيادي. إلا أن التشريعات الخاصة باليات عمله والرؤية الاستراتيجية لاستثمار العوائد النفطية لا تزال غير مكتملة. كذلك لا بد من توضيح كيفية السماح للدولة باستثمار جزء من العوائد لتجنب الاقتصاد أية انعكاسات سلبية، كي لا ننهي إلى اعتناق سياسات نقدية تعقّم السيولة الوافدة وتبعدها كلياً عن عملية تطوير إنتاجية الاقتصاد وتكبيره.

في معرض تقديمهما توصيات أولية للصندوق السيادي الخاص بلبنان، يطرح الباحثان أريك لو بورنيو (البنك الدولي) وإبراهيم الجمالي (الجامعة الأميركية في بيروت) جملة من التساؤلات والمخاوف عن إمكانيات النجاح بإدارة هذا النوع من الصناديق في ظل ضعف الواقع المؤسساتي في لبنان، وتدني ترتيبه من حيث مؤشرات الحوكمة، وارتفاع «مؤشرات مدركات الفساد» عموماً. بالإضافة إلى قابلية مرتفعة «للنزاع الأهلي المذهبي». يدعم الباحثان مخاوفهما بجملة من الأدلة الإحصائية التي تستخلص من تجربة بلدان أخرى في مجال إدارة الصناديق السيادية، بناءً على قاعدة بيانات تضم معلومات عن الصناديق الاستثمارية في 85 بلداً، بالإضافة إلى قاعدة بيانات مؤشرات مدركات الفساد.

يتوقع البحث أن يأتي أداء الصندوق السيادي اللبناني متواضعاً من حيث الفعالية. كما هو الوضع في دول كتيهور الشرقية وليبيا وغينيا الاستوائية. إلا أنه يخلص إلى إمكانية تحسين أداء الصندوق اللبناني إذا ما استفيد من جملة الدروس المستفادة من تجارب الدول النامية في هذا المجال. ويخلص الباحثان إلى جملة من التوصيات، منها:

- ضرورة الفصل ما بين الجهة المالكة للصندوق، وهي الدولة (متمثلة بالحكومة) والجهة المسيرة له (مجلس الإدارة). بالتالي لا بد من إعطاء قدر من الاستقلالية لمجلس الإدارة وتحييده عن التدخلات السياسية.

- اعتماد نظام توظيف يقوم على الشفافية واختيار الكفاءات. كذلك «لا يجوز أن يخضع تعيين الموظفين للتدخلات السياسية والاعتبارات الطائفية والمذهبية».

- أن يعطي تصميم الصندوق أولوية قصوى «ل اعتماد أدوات رقابية صارمة» لإدارة عمليات السحب واستعمال احتياطي النقد المتوافر في الصندوق بما يتماشى مع أهدافه التي ينص عليها القانون.

- الانتباه إلى أن استعمال أموال الصندوق «لأغراض التثبيت المالي (توازن الموازنة)» قد يؤدي إلى خسائر مهمة على مستوى تحقيق أهدافه المجتمعية كخدمة الأجيال القادمة.

تقرير

زيادة 02: هرطقة بلا مصدر

بسام القنطار

اكتفى وزير الاتصالات بطرس حرب بتغريدة عبر موقع تويتر لينفي بشكل مبدئي التقرير الذي نشرته «النهار» والذي قالت فيها إن حرب سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن قرار إضافة رمز جديد مؤلف من رقمين (02) على كل أرقام الهواتف الخلوية (الثابتة والمسبقة الدفع)، بحيث تصبح الأرقام الواجب طلبها عشرة أرقام عوض ثمانية كما هي الحال اليوم. وقال حرب في تغريدته: «إن موضوع توسيع قدرة الشبكة الخلوية لاستيعابها خطوط جديدة هو قيد البحث، ولن يكون بالضرورة كما نشر في الإعلام من

- ضرورة أن يتم استعمال عوائد الصندوق داخل الموازنة العامة وليس خارجها. وليس أيضاً إلى صندوق خارج الموازنة».

- أن تتناسب استراتيجية الاستثمار الخاصة بالصندوق مع استراتيجيات البلاد الاستثمارية والإدارة المالية وإدارة الموجودات. وبالنظر إلى حجم الدين العام اللبناني، ترددي هذه التوصية أهمية خاصة لما يمكن أن يشكله هذا الموضوع من استنزاف الموارد للصندوق.

- يمكن، ضمن خطة واضحة وبمعايير استخدام صارمة، استخدام جزء من هذه العوائد لخفض نسبة الدين العام لحجم الاقتصاد. إلا أن هذا الخيار يجب أن يكون محدداً من حيث الأهداف والمدة الزمنية. إذ بعد فترة معينة يجب التوجه نحو تعظيم حجم احتياطي الصندوق من الأصول وتعظيم ربحيته.

تشكل هذه التوصيات نوعاً من الرضايا التي يجب التعمق فيها والانطلاق منها لتصميم صندوق ادخار يتفادى المطبات التي وقعت فيها دول نامية أخرى. ويتعلم من ممارسات ناجحة لدول مثل النرويج. إلا أن التحدي الأساس للتجربة اللبنانية الموعودة يبقى خارج المقاربة التقنية. وأبعد من تحسين مؤشرات الحوكمة والفساد. فلو جمعنا أفضل الخبرات العلمية، ووضعنا أكثر الاستراتيجيات رصانة، سنبقى غير قادرين على إنجاح هذه التجربة إذا لم تتوافر الإرادة السياسية الحقيقية التي تتخذ القرار باستثمار هذه العوائد في تحسين نوعية حياة اللبنانيين. وهذا نقاش لا بد من فتحه عاجلاً في محاولة لخلق رأي عام يطالب باستراتيجية استثمارية واضحة المعالم للاستفادة من

الريع النفطي بما يحسن من رفاهية الحياة ويزيد إنتاجية الاقتصاد وبما يضمن تحقيق ميزة تفاضلية للبلاد.

إذا أردنا خدمة الأجيال القادمة وتحسين مستويات عيشها، فما هو السبيل لذلك؟ وهل يكون من الأجدى مراكمة الاحتياطات لتتحول ما يشبه احتياطي الذهب، الذي يشكل جزءاً من ثروة البلاد المحددة عن عملية تفعيل الإنتاجية وتطوير الاقتصاد؟ أم أنه يمكننا استثمارها في استراتيجية تنمية اجتماعية واقتصادية متوسطة وبعيدة الأمد، يكون من ضمنها إعادة تصميم نظام التغطية الصحية ليشمل جميع اللبنانيين، وتطوير قدرات البلاد في مجال الأبحاث وتطوير التقانة خاصة؟ علماً أنه يمكن البلاد أن تحقق ميزة تفاضلية في هذا المجال إذا ما توافرت الإرادة والاستثمارات المناسبة، مع ما يمكن أن يتركه خيار كهذا من أثر على إجمالي الإنتاجية وعرض العمل.

كثيرة هي الأسئلة الممكن طرحها حول طبيعة الخيارات الممكن اتباعها لاستثمار الثروة النفطية. إلا أن السؤال الأبرز الذي يبقى على اللبنانيين مسؤولية الإجابة عنه: هل حقيقة تتقون بأن من بين الطيف السياسي الحالي من يمكن ائتمانه على مستقبل أولادكم والأجيال القادمة؟

استعمال الصندوق
لأغراض التثبيت المالي
يؤدي إلى خسائر

الريع النفطي بما يحسن من رفاهية الحياة ويزيد إنتاجية الاقتصاد وبما يضمن تحقيق ميزة تفاضلية للبلاد.

إذا أردنا خدمة الأجيال القادمة وتحسين مستويات عيشها، فما هو السبيل لذلك؟ وهل يكون من الأجدى مراكمة الاحتياطات لتتحول ما يشبه احتياطي الذهب، الذي يشكل جزءاً من ثروة البلاد المحددة عن عملية تفعيل الإنتاجية وتطوير الاقتصاد؟ أم أنه يمكننا استثمارها في استراتيجية تنمية اجتماعية واقتصادية متوسطة وبعيدة الأمد، يكون من ضمنها إعادة تصميم نظام التغطية الصحية ليشمل جميع اللبنانيين، وتطوير قدرات البلاد في مجال الأبحاث وتطوير التقانة خاصة؟ علماً أنه يمكن البلاد أن تحقق ميزة تفاضلية في هذا المجال إذا ما توافرت الإرادة والاستثمارات المناسبة، مع ما يمكن أن يتركه خيار كهذا من أثر على إجمالي الإنتاجية وعرض العمل.

كثيرة هي الأسئلة الممكن طرحها حول طبيعة الخيارات الممكن اتباعها لاستثمار الثروة النفطية. إلا أن السؤال الأبرز الذي يبقى على اللبنانيين مسؤولية الإجابة عنه: هل حقيقة تتقون بأن من بين الطيف السياسي الحالي من يمكن ائتمانه على مستقبل أولادكم والأجيال القادمة؟

ناحية الشكل والتوقيت». عبارة «لن يكون بالضرورة» تبقى الباب مفتوحاً أمام هذا الاحتمال الذي أقل ما يقال فيه إنه «هرطقة» بكل ما للكلمة من معنى. فمن المعلوم أن المجموعات الرقمية الخلوية التي فتحت أخيراً والتي تبدأ ب(78) لا تزال لديها القدرة على استيعاب ما يزيد على 900 ألف خط جديد، وبالتالي فإن البحث عن توسيع الشبكة الخلوية من باب زيادة المجموعات الرقمية هو أمر غير مجد، أقله من ناحية مراعاة قاعدة العرض والطلب. وتؤكد مصادر واسعة الاطلاع لـ«الأخبار» أن اقتراح زيادة (02) إلى أرقام الشبكة الخلوية هو اقتراح قديم - جديد للمدير العام لهيئة أوجيهو عبد

جامايكا هي الدولة الوحيدة التي تلزم فلورة الملح، بليها لبنان (مروان بوحيدر)



أن يجري اختباراً في معمله، فاضاف مادة الفلور السائلة إلى الملح قبل التحميص وأرسل العينة إلى مختبر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، وهو يؤكد أنه في حال فشل تجربة إضافة الفلور قبل التحميص فإنه على استعداد لتجربة إضافتها بعد التحميص، لكنه يؤكد أن دقة العيار تحتاج إلى إشراف من مختصين وهو ما لم يحصل بعد.

بدورها، تشير سعاد هيكل صاحبة معمل نبتون للملح إلى أنها ليست على استعداد لإضافة مادة الفلور إلى الملح ما لم تتلق معونة مالية من وزارة الصحة، وأنه في حال إلزامها بإضافة هذه المادة سوف تغلق المعمل الذي يعاني أساساً من المضاربة لكونه المعمل الوحيد الذي كان يكرر الملح بدل غسله وتحول منذ مدة إلى غسل الملح وتحميصه بدل تكريره لكي يستطيع المنافسة في السوق.

هنا يمكن لنا طرح إشكالية خاصة بشفافية التحقيقات التي تقوم بها نقابة الأطباء، وتقدم الدراسة توصيات واقتراحات عدة في هذا الصدد. فتصل إلى خلاصة مفادها بأن العلة ليست بالقوانين الموضوعية لرعاية وتنظيم مهنة الطب، بل بانظمة واليات المراقبة والتطبيق.

لكن الطبيب ليس وحده دائماً هو سبب الخطأ الطبي، فينبغي أن تتوافر في المستشفى أو المستوصف بحسب الدراسة، أفضل شروط السلامة العامة لناحية المعدات والأجهزة الطبية وحسن استعمالها وحسن إدارة الموارد البشرية وكفاءة الطاقم التمريضي ومراقبة النظم التكنولوجية وتوفير شروط النظافة العامة وتوفير الراحة النفسية للمرضى.

الخبار
al-akbarرئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المينيتنائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعبمديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيف قانصوهمجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهل اندري
شريك كزيمصادرة عن شركة
اخبار بيروتالمكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة روموفيكس
01/788200التوزيع
شركة الوانك
15-14/66631-01
828381 / 03الموقع الإلكتروني
www.al-akbar.com

صفحات التواصل



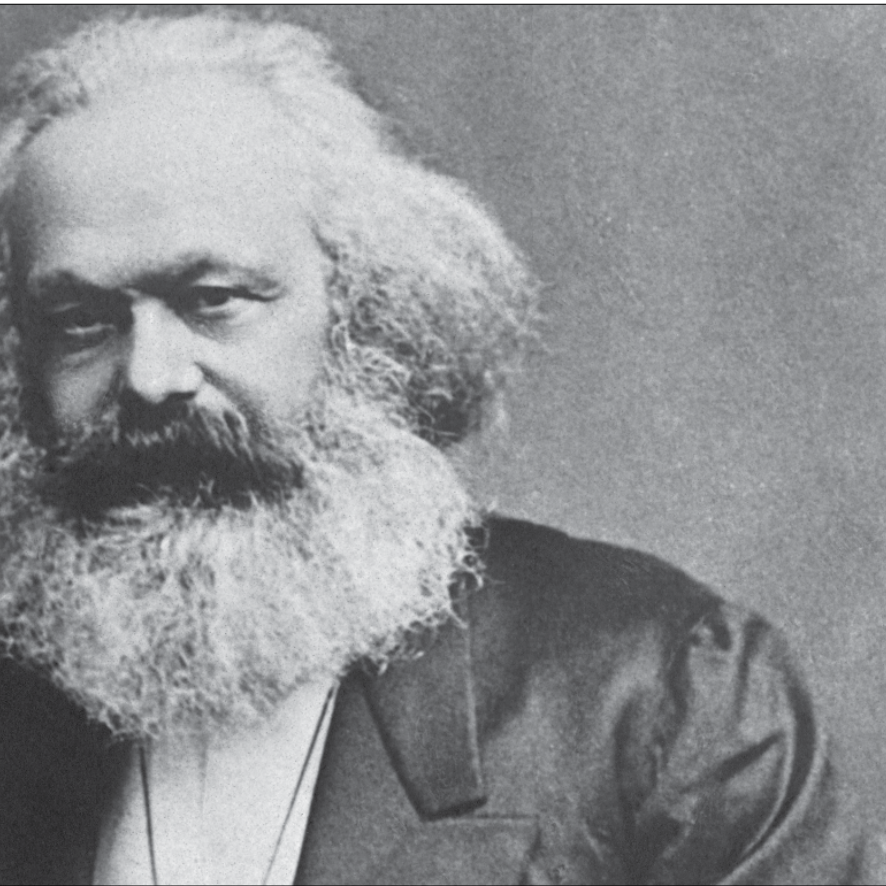
/AlakbarNews



@AlakbarNews

/alakbarnews-
paper

كارل ماركس والدولة: عندما يبحث اليمين ف



الفكرة الماركسية بالقضاء على الدولة لم تكن فقط حكراً على ماركس وإنجلز (الأخبار)

عن الدولة في نقاش هيغل، ويجهل حتى ما قاله عن الدور الأخلاقي لها. ويبدأ مقلد أطروحته باتهام اليساريين. أي كل يساري رفض أن ينضوي في صفوف الحريّة أو مرجعية النفط والغاز. بإسقاط فكر ماركس الفلسفي على فكرهم السياسي. يجهل مقلد فكرة الـ«براكسيس» في المواجهة بين النظرية والحركة الثورية. هي الفكرة التي عبّر عنها ماركس نفسه في «أطروحات عن فيورباخ» (عام 1844) عندما كتب «الفلاسفة فسروا العالم، فقط، وبطرق مختلفة، بينما الحاجة هي في تغييره». كيف يفوت مقلد هذه الفكرة الأساس في فكر ماركس، التي فصلته عن التراث الفلسفي التقليدي؟ لا، كاد مقلد في نظريته المستجدة أن يلوم اليساريين لأن ماركس، في عرقه، كان يمزج، وما كان يجب أخذه على محمل الجد. هذا ما قاله مقلد أعلاه. لا تأخذوا ماركس على محمل الجد في كتاباته الفلسفية. هذا هو مستوى نقاش الماركسية في إعلام الغاز والنفط. كيف يمكن لمن قرأ النزر اليسير من ماركس أن يكتب عن فصل بين الحيز الفلسفي والحيز السياسي، مع أن هذا ما ميّز ماركس عن الفلاسفة التقليديين؟

يتخطّب مقلد في فهم الخلاف بين ماركس وهيغل في موضوع الدولة، ولا يدرك أن ماركس (حتى فلسفياً، لأنه يجهل التلازم بين الفلسفة والسياسة في فكر ماركس) قبل فكرة المهمة الأخلاقية للدولة مع أنه قطع باستحالة قيام الدولة الحقيقية (الراهنة) بهذه المهمة. رفض ماركس أن يرى أن الدولة المعاصرة هي إعلانة. ويظن مقلد أن فكرة الحرية لم تكن تتعلق بالدولة عند ماركس. يقول بول توماس، أستاذ الفكر السياسي في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، في هذا الإطار (في كتاب «كارل ماركس والفوضويون»): «إن وهم الحرية الذي تخلقه الدولة العصرية ضروري، لأن الدولة لا تستطيع أن تحرر الإنسان من الآثار الكارثية للوكالات الاجتماعية المفترسة (الملكية الخاضعة والدين)» (ص. 69). لم يكن رفض الدولة من بنات أفكار خصوم مقلد في 8 آذار، أو من لف لفهم. حتى حقوق الإنسان، التي بات اليساريون السابقون، القابحون في مواقع اليمين الرجعي في العالم العربي، بلهجون بجمدها، كانت هدفاً لسخرية ماركس: «لا يتعدى (نطاق) حقوق الإنسان المفترضة الإنسان الأناني، الإنسان كما هو، عضو في المجتمع المدني، أي فرد منعزل عن الجماعة، منسحب إلى نفسه، ومهتم بمصلحته الخاصة بالكامل» («عن المسألة اليهودية»). ويضيف ماركس إن فكرة حق الحرية «ليست إلا حق الملكية الخاصة».

ينسى مقلد أن الماركسية التقت مع الفوضوية في العداء للدولة ولوظيفتها، وإن اختلف الطرفان في توصيف وتحديد الطريق إلى المجتمع الشيوعي غير الطبقى (أي في مسألة ضرورة أو سن إقامة دولة اشتراكية بروليتارية). قال دانيال غران: «الماركسية والفوضوية شربا من نفس البئر البروليتارية» (في كتاب «الماركسية والفوضوية»). وقد أفرد بول توماس (المذكور أعلاه) كتاباً عن «كارل ماركس والفوضويون». إن النظرة إلى الدولة عند ماركس هي غير ما هي عند برودون، مثلاً، الذي تحدّث عن «السلطة المفترسة» للدولة، أو لآراء لاسال عن «الدولة الحرّة»، وكان الدولة هي فريق محايد، أو خارج الصراع الطبقي الدائر في المجتمع.

وفي كتاب له جديد، حلّ عبد الكريم مرّوة مشكلة الجور الرأسمالي. هو ليس جوراً في عرقه بل بعض التجاوزات التي تحلها الدولة نفسها. أي إن الدولة في عرف مرّوة ومقلد هي الطرف الذي يحل مشكلة عدم المساواة، لأن الدولة (على أن تكون حريّة أو نطية أو غازية، أي رأسمالية بامتياز فاقع) هي محايدة ومُنصفة لا تنتمي إلى أي من الطبقات (راجع كتاب مرّوة «نحو نهضة جديدة للييسار في العالم العربي»). والكتاب (كما في كتاب محاورة مع طروحاته لحلمي شعراوي وعبد الغفار شكر صدر في القاهرة) يتضمّن تشويهاً فظيماً للفكر الماركسي (الذي عرفه من خلال المعلم ستالين الذي هدى ورعي فكر ولغة مجلة «الطريق» العقيمة في سنواتها

أسعد ابو خليل *

كان محمّد علي مقلد، على ما قيل، قيادياً ومُنظراً في الحزب الشيوعي اللبناني. وهذا وحده يجيب عن بعض الأسئلة عن الأزمة العميقة التي عانى وبعاني منها هذا الحزب. لا أناقش هنا في هذه المقالة إلا فكرة واحدة عن كارل ماركس ومفهوم الدولة ودورها. تدرك أن اليمين، في التاريخ المعاصر، شديد الامتنان ليساريين سابقين، وكثير الاستعانة بهم، في حملاته الدعائية ضد اليسار. قد يكون قدر القلجعي أول من لعب هذا الدور، وتبعه كثيرون وكثيرات. رفيق الحريري اجتذب وجند . بفعل سحر الشخصية فقط لا بفعل المال. فريقاً كبيراً من اليساريين السابقين (معظمهم من «منظمة العمل الشيوعي» لكن هناك بعضهم من «الحزب الشيوعي اللبناني»، وواحد منهم يحتلّ مقعداً في المكتب السياسي للتّيار الحريري العائلي).

لست مُحللاً نفسياً، لكن من اللافت أن هناك حالة قلق سياسي، لا بل نفسي، تعترى نفوس هؤلاء الذين يهجرون صفوف اليساري ويلجؤون إلى صفوف اليمين الرجعي. تجدهم يكرسون طاقتهم لمحاربة اليسار والفكر اليساري، مع أن اليسار حركة ضعيفة في العالم العربي. بمعنى آخر، لا ترى أن حجم اليسار في العالم العربي يستوجب هذه الجهد الدؤوب لمحاربته من قبل رفاق سابقين فيه. لكن السبب واضح: (1) هناك محاولة بائسة من اليساريين السابقين لتسويغ انتقالهم من اليسار إلى أقصى اليمين الرجعي (النفطي أو الغازي أو الحريري). (2) أنظمة النفط والغاز التي ترعى كل اليساريين السابقين وتستعين بهم في حملاتهم الدعائية، لها حقد تاريخي مستمرّ ضد اليساري. ويصبح هجاء اليسار عندها جزءاً من تبييض الصفحة لإثبات الولاء. (3) يدرك اليساريون السابقون، بحكم الجوار، أن رفاقهم السابقين يفهمون لعبتهم أكثر من غيرهم، ولهذا فهم مهووسون بالردّ ليس عليهم، بل على ما يدور في خلدتهم (أي خلد رفاقهم السابقين الباقيين في صف اليسار). (4) اليسار هدف سهل في العالم العربي لأن الحركة لا تظهر ولا سند إقليمياً أو عالمياً لها. «حيطها واطي»، كما يُقال بالعامية في المشرق. أما موضوع هذه المقالة فهو مُحدّد: هذا ما قاله محمّد علي مقلد في مقالة في موقع «مدن الملح») بعنوان «محنة الديمقراطيين مع اليساريين» (وكلمة ديمقراطية في عرف ثقافة النفط والغاز ليست إلا ستاراً لليمين الرجعي):

«التشويه النظري بدأ من قراءة مغلوبة لفكرة شاعرية لدى ماركس قال فيها إن الإنسان لن يعرف حرية طالما الدولة موجودة، وكان يناقش فيها أفكار هيغل الذي رأى أن الحرية هي ما سينتهي إليه التاريخ وأن التجسيد الفعلي للحرية هو الدولة، مدافعاً، يومذاك، عن قيام دولة الحق. فكرة ماركس تنتمي إلى حقل الفلسفة، وكذلك مصطلح الحرية نفسه. والفلسفة تعنى بالمنهج الذي يهتم بترتيب الأفكار أكثر من اهتمامه بالأفكار ذاتها. غير أن الورثة من الماركسيين ومنتحلي الصفة الماركسية مضوا بعيداً في انتزاع فكرة الحرية من الحيز الفلسفي إلى الحيز السياسي، من غير أي تعديل يناسب هذه النقلة، بحيث باتت الحرية، في نظريهم، مستحيلة بوجود الدولة، أي دولة «البرجوازية» بالضبط التي نشأت في حضن الحضارة الرأسمالية، دون سواها، وخصوصاً دون الدول «الوطنية والتقدمية»، وباتت مهمتهم الأساسية هي القضاء على هذه الدولة، لأنها دولة البرجوازية، واستبدالها بأخرى «تقدمية ووطنية واشتراكية»، لأن هذه الأخيرة، في نظريهم، لا تنطبق عليها فكرة ماركس الفلسفية، بل الشاعرية بجمالها».

تقرأ هذا المقطع وتجزّم بأن الكاتب لم يبلغ في قراءة ماركس حتى الكتيبات الصغيرة التي كان تتضمّن شروحات ابتدائية عن الفكر الماركسي. تقرأ هذا المقطع وتنتقن أن الكاتب يحتاج بصورة مأساة إلى نسخة من الكتاب الاستهلاكي المصوّر، «ماركس للمبتدئين». يجهل مقلد حتى فكرة ماركس

السوفياتية الستالينية) إذ إنه يعرّف الدولة بانها «ناظم للمجتمع» وأن تعديل الدولة الرأسمالية يصلح كي تكون معبّرة عن مصالح الطبقات الكادحة (على أن تكون الدولة برئاسة أمثال فؤاد السنيورة، مثلاً). كيف تناقش من يجهل الف بقاء الماركسية؟ ليس الأمر سهلاً، ويتطلب الكثير من الصبر والأناة. لا بل إن عبد الكريم مرّوة يرفض «رفض الدولة الرأسمالية». هذا هو يسار اليمين.

وبعيداً عن مرّوة ومقلد وأحمد الحريري، لنعد إلى المعلم ماركس. إن قدرة الدولة على «اللعب الحرّ»، أي النشاط المستقل لأي دولة في المجتمع المعاصر، محدودة

”

اليمين الرجعي السائد يريد أن يستخدم في حروبه يساريين سابقين لمطواعيتهم الأيديولوجية

“

جداً (راجع كتاب «بول توماس»، ص. 78). لكن ماركس حسم الأمر بالتمام في «الأيديولوجيا الألمانية» (عام 1846) عندما كتب: «إن السلطة السياسية ليست إلا القوة المنظمة لطبقة في قمعها لطبقة أخرى» و«السلطة التنفيذية للدولة الحديثة ليست إلا لجنة لإدارة الشؤون المشتركة لعامة البرجوازية». هل عصي كلام ماركس الواضح على فهم يميني اليوم؟ أين الالتباس في هذا؟

كذلك فإن المطالبة بإنشاء دولة اشتراكية عند ماركس وإنجلز هي من أجل قهر الطبقة البرجوازية من قبل الطبقة الاشتراكية بعد القضاء على النظام الرأسمالي. في «البيان الشيوعي» يرد: «السلطة السياسية، والأسم دقيق، ليست إلا أداة بيد طبقة لقمع طبقة أخرى». وهناك فروقات أو تطوير في فكر ماركس عن الدولة، وهو يقول في «الحرب الأهلية في فرنسا» (عام 1871) إن الدولة «ترتدي أكثر فأكثر طابع السلطة الوطنية لرأس المال ضد العمل... ومُحرّك الاستبداد الطبقي». هذه التي يريدها مقلد ومرّوة «ناظمة» للعلاقة السلمية بين الطبقات. ويضيف ماركس في المرجع نفسه أن «تحرير الطبقة العاملة لا يمكن أن يتحقق من دون تدمير آلة سلطة

الدولة التي خلقتها الطبقة الحاكمة». لكن الدولة حبيبة لمحمّد علي مقلد وعبد الكريم مرّوة، فماذا تفعل؟

كذلك فإن الفكرة الماركسية بالقضاء على الدولة لم تكن فقط حكراً على ماركس وإنجلز، بل هي وردت في واحد من أهم كتب لينين، أي «الدولة والثورة». والالتقاء بين الفكر الماركسي والفكر اللينيني كان متمثلاً في فكرة النظر إلى الدولة كمنظّم لفرض قهر الطبقة البرجوازية ضد الطبقات الكادحة. لكن الفكر الماركسي والفوضوي افتقرا في مسائل أخرى، منها دور الحزب القائد، وحول ما إذا كان هناك ضرورة في مرحلة اشتراكية انتقالية لإنشاء دولة اشتراكية للقضاء على البرجوازية والتمهيد للمجتمع الشيوعي. كان لينين أبعد ما يكون في فكره عن الفكر الفوضوي، وحتى عن الفكر الماركسي في كتاب «ما العمل» (عام 1902) والذي تضمّن تحقيراً بالطبقة العاملة وفشلها في بلورة الوعي الطبقي من دون تلقيها من قبل الحزب الطليعي القائد ونخبته. لكن لينين اقترب من التلاقي الماركسي. الفوضوي في كتاب «الدولة والثورة» (عام 1917) عندما استشهد بفكرة «اضمحلال الدولة» وإقامة المجتمع الشيوعي.

لكن فكرة «اضمحلال الدولة» التي غيّبتها بالتدريج «الماركسية السوفياتية»، والتسمية الأخيرة لهيربرت ماركوزه، (حاول أن تعثر على المصطلح في أعداد مجلة «الطريق» القديمة أو في جريدة «النداء» مثلاً)، نسبت خطأ إلى لينين، بينما هي من اجتراح إنجلز (غيّمت الماركسية اللينينية. الكداسية. الحاوية دور إنجلز الذي لم يرق الراعي السوفياتي). فإنجلز ذكر الفكرة في كتاب «ضد دوهرنغ» إذ يقول: «إن تدخل سلطة الدولة في العلاقات الاجتماعية يصبح نافلاً في حيز تلو الآخر، إلى أن يتوقّف (عن الوجود) من تلقاء نفسه. وحكومة الأشخاص تستبدل بإدارة الأشياء وتوجيه مسيرات الإنتاج. لا تلغى الدولة بل هي تضمحل». (القسم الثالث، الفصل الثاني). وفي كتاب «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة» يقول إنجلز: «إن المجتمع الذي ينظّم الإنتاج من جديد على أساس تعاضد حرّ ومتساو بين المنتجين سيضع آلية الدولة برمتها في مكان تستحقه: متحج الآثار، إلى جانب دولاب الغزل والفاص البرونزي» (الفصل الرابع).

ولا يترك إنجلز مجالاً للشك في دور الدولة، إذ يقول في المرجع السابق: «إن الدولة، كقاعدة، هي دولة الطبقة الأكثر قوة وسيطرة اقتصادياً، والتي تصبح بحكم وسيطة الدولة. الطبقة الأكثر نفوذاً سياسياً». وكيف تفوت مقلد أو مرّوة

في فكر اليسار



فكرة البنية التحتية والبنية الفوقية في نمط الإنتاج الرأسمالي حيث تكمن الدولة والكنيسة والمعرفة جزءاً (أساساً) من البنية الفوقية (بصرف النظر عن الآراء الماركسية المستجدة، من بنوية وغيرها). (يسمح التحليل الماركسي الأصلي . مثل كتاب إنجلز «أصل العائلة» في إشارة تاريخية إلى الدولة في القرنين السابع عشر والثامن عشر. بفروقات بين حالة وأخرى في الزمان والمكان من دون الانتقال من الدور الوظيفي الطبقي للدولة). ويقول ماركس عن ذلك في «مقدمة مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي» ما يأتي: «إن نمط الإنتاج في العالم المأذى هو الذي يقتر الطابع العام للمسيرة السياسية والاجتماعية والروحية للحياة». ويصف إنجلز الدولة في كتاب «الاشتراكية الطوباوية والعلمية» بـ«الممثل الرسمي للمجتمع الرأسمالي».

لكن ماركس يرد ويعنف على «الهراء التاريخي» للاسلا (وبالتالي لمروءة ومقلد) في كتاب «نقد برنامج غوته»، وينتقد فكرة لاسال عن أن الدولة هي كيان مستقل وليست أداة قهر طبقية. يقول ماركس في رده: «السؤال يبرز إذن: ما هو التغيير الذي ستخضع له الدولة في المجتمع الشيوعي؟ بكلام آخر، ما هي الوظائف الاجتماعية التي ستبقى موجودة والتي يمكن أن تكون موازية لوظائف الدولة الحالية؟ لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال إلا علمياً... وبين المجتمع الرأسمالي والمجتمع الشيوعي تكمن مرحلة التحول الثوري من الأول إلى الثاني. ومصاحبة لهذه تكون حقيقة الانتقال حيث لا تكون الدولة إلا ديكتاتورية البروليتاريا الثورية». لكن الثنائي مقلد ومروءة لا يبريدانها إلا حريية.

أما عن بعض الاختلاف الجدلي الذي ورد في فكر ماركس عن الدولة ودورها، فظهر في الرد على تجربة كومونة باريس. فقد كتب في «الحرب الأهلية في فرنسا» أن «الطبقة العاملة لا تستطيع أن تمسك بالية الدولة الجاهزة، وأن تستخدمها لغاياتها هي». وهذا التصحيح في فكرة تحقيق الاشتراكية طور ما ورد في «البيان الشيوعي» وهو يجسد فكرة «تخطيط الدولة» الرأسمالية من أساسها. أما إنجلز فقد عبّر عن فكر كارل ماركس في «رسالة بيل» في عام 1875، عندما كتب أن «على الاشتراكيين استبدال الدولة بـ«جيمابنفسن» (أو الجماعة)».

إن نظرية الدولة في الفكر الماركسي هي فكرة الأداة. إن وظيفة الدولة هي في فرض الهرمية الطبقيّة، أو في هي «أداة في يد الطبقة الحاكمة لفرض وضمان استقرار البنيان الطبقي نفسه» (بول سوزي، «نظرية التنمية الرأسمالية»، ص. 243).

وهناك فصل في التراث الماركسي بين الدولة التاريخية ونموذج الدولة الحديثة التي هي، كما يقول إنجلز في «ضد دوهرنغ»: «بصرف النظر عن أشكالها، في الأساس آلية رأسمالية، هي دولة الرأسماليين، أو الشخصية المثالية لمجمل الرأسمال الوطني». وهذه النظرية عن الدولة تفتقر وإن قليلاً عن نظرية الأداة الطبقيّة، لكن في كلا الحالتين هي لا تنتمي ولا بدرجة أو أقل إلى فكرة مقلد أو مروءة عن الدولة الرأسمالية الحديثة، التي زادت دلائل وبراهين وظيفتها كأداة، خصوصاً في ظل استخدام الطبقة الوسطى كمعين في استقرار الدولة، أي إن قهر الدولة الطبقي بات يخدم أكثر من طبقة واحدة مضطهدة. تطورت فكرة أو نظرية الدولة في الفكر الماركسي، بما فيه كتابات ماركس الأولى (في نقده لهيغل حيث رأى أن وظيفة الدولة هي إعادة إنتاج حرب الفرد ضد الجميع في المجتمع المدني). والكتابات الماركسية بعد ماركس لم تذهب منحى مقلد أو مروءة في اللوذ بالدولة لحل مشاكل المجتمع، أو من أجل الحد من الرأسمالية وفق النظرية الأخيرة لعبد الكريم مروءة. على العكس، كانت الكتابات الماركسية بعد ماركس تتحدث بجزع عن إمكانية تبلور قوة خاصة غير مستقلة عن مصالح الطبقة الحاكمة، لكن ذات قدرات وسلطات أقوى مما كانت عليه في تاريخه. كذلك فإن الإسهام الغرامشي في هذا المجال هو في التحذير من خطر الدولة، ليس فقط في جهازه القمعي العسكري فقط، بل في تشكيله للوعي المهيمن من خلال تشريع السيطرة في جسم المجتمع المدني. وهذه الفكرة تؤدي إلى تغيير في مهمات الأحزاب الشيوعية. لم تكتف نظرية ماركسية خاصة بالدولة في المجتمع العربي. لكن أي إسهام في هذا الموضوع يجب أن يأخذ في حسبان السمات الخاصة بسيطرة الدولة في المجتمع العربي. هي، على العكس مما يوحي مقلد ومروءة، فاقدة للاستقلالية الوظيفية أكثر من دول رأسمالية أخرى، لأنها تعتمد على سيطرتها على (1) الدعم العسكري و(أو) المالي من قبل دول الغرب الرأسمالية. (2) كون الدولة الرأسمالية الحديثة في العالم العربي خاضعة بدورها للدور الوظيفي الإقليمي والعالمي لدول الخليج. (3) التركيز المكثف لرأس المال المحتكر في كل قطر عربي، وارتباط هذا الرأسمال بمصالح الدول الغربية. لم تكن الدولة الحريية تقوم بمهمات محلية خاصة بالمجتمع اللبناني أو المجتمع المدني، على النسخ الهيجلي. بل كانت تقوم بدور وظيفي لحكومات الخليج وحكومات الغرب وحروبها. إن محاكمة «البنك العربي» في نيويورك وارتهاان البنك الدليل للمعايير السياسية الإسرائيلية في دفاعه عن مصالحه (وتخزل البنك عبر محاميه من أي تمويل لـ«الإرهاب») يبطل للمرة المليون وهم نظرية «الرأسمالية الوطنية» (التي صدرتها لنا «الماركسية السوفياتية»، التي رفضها مبكراً سمير أمين الذي فضل مفهوم «الرأسمالية الكومبرادورية» لأنها تابعة ومرتبطة).

ليس اليسار في أفضل حال في العالم العربي اليمين يهيمن على الثقافة السياسية وعلى السلطة السياسية. لكن اليمين الرجعي السائد يريد أن يروج لنظرية «ما بعد صراع الطبقات»، ويستخدم في حروبه يساريين سابقين لمطواعيتهم الأيديولوجية. لهم أن يشنوا حملاتهم ودفاعهم عن مواقعهم الحالية، لكن حري بهم ترك الفكر الماركسي وشأنه. وفي الوقت الذي تشهد فيه أفكار ماركس تجزأ وانتعاشاً في عواصم الغرب الرأسمالي، يستعير يساريون سابقون أدوات الدعاية اليمينية في الغرب من أيام الحرب الباردة لتسيّد حسابات باند. لكن تحتاج تلك المهمة إلى بعض من الاطلاع على أمهات الكتب الماركسية، لا على المجموعات الكاملة لخطب أمراء وشيوخ النفط والغاز.

ملاحظة: إن الترجمات عن ماركس وإنجلز الواردة في هذه المقالة هي لي.

* كاتب عربي
(موقعه على الإنترنت:
angryarab.blogspot.com)

حركة «النهضة» التونسية... الإنصاف والعبرة

سعد الله مزرعاني *

لا يمكن الإشادة بالتجربة التونسية دون التنويه، بهذا القدر أو ذاك، بموقف «حركة النهضة»، وخصوصاً بموقف زعيمها الشيخ راشد الغنوشي. شفت تونس طريقاً خاصاً بها مقارنة بالدول والتجارب التي اندرجت في سياق الربيع العربي (سواء وضعنا هذه الكلمة بين مزدوجين لعدم تبني التسمية، أو أفرجنا عن اللفظ متحرراً من كل طوق تاييداً للربيع الموعود، الذي لم يكن أو لم يستمر، على كل حال، ربيعاً في أغلبية التجارب باستثناء تونس وجنوب المغرب وبدرجة أقل مصر).

فراة التجربة التونسية ليست في الريادة فحسب (الاحتجاج المؤثر والانعطافى للشباب الشهيد بوعزيزي ورد الفعل الشعبي المدهش الذي أعقبه) بل هي أيضاً، في مجمل المسار الذي سلكته الثورة التونسية: في المثابرة، وفي اعتماد نهج السلمية



فراة التجربة التونسية ليست في الريادة فحسب بل في مجمل المسار الذي سلكته الثورة



والحوار، وفي الاستعصاء على المصادرة الداخلية والخارجية، وفي إعادة بناء المواقع والمؤسسات، وفي الحفاظ على دور الجيش بعيداً من الصراع والتفتت، وفي تقديم ما أقر في الدستور لجهة مدينة الدولة والحفاظ على المكاسب التي كانت قد تحققت للمرأة التونسية في التشريع والممارسة... تصبح المقارنة بين التجربة التونسية وسواها ذات طبيعة نوعية مختلفة تماماً، عندما نتابع ما حصل ويحصل في البلدان الأخرى، التي عاشت أحداثاً مماثلة، من تفكك وقتل ودمار وحروب وتدخلات خارجية... وصولاً إلى بروز ظواهر كابوسية كالدولة الإسلامية، وإخوانها وما حققته من اكتساحات وما فاجأت به العالم من ممارسات همجية غير مسبوقة...

إن التنويه بدور «حركة النهضة» لا يعني أبداً التقليل من مساهمات وأدوار الآخرين. لقد أسهمت الحركة السياسية في تونس بكل تشكيلاتها، والحركة المدنية والنقابية الشعبية بكل مؤسساتها (الاتحاد العام للشغل، النقابات والاتحادات المهنية، لجان الدفاع عن حقوق الإنسان...) بدور واضح ومهم في بلورة النتائج التي انتهت إليها ثورة 14 (جانفية) والتي انطلقت من المعاناة التي فرضت على شريحة واسعة من الشباب التونسي ممن أوقلت أمام فئات واسعة منه فرص العمل أو فرص السفر أو فرص الحرية والحياة أو هذه جميعها في الوقت عينه. ولهذا التنويه هنا وظيفته تعدى هاجس الإنصاف (أو عقدة الاعتراف بإيجابيات الخصم أو المنافس) إلى محاولة دعم وتبني الأخذ بمنهجية موضوعية، بل صحيحة وسليمة وإيجابية، في العلاقات بين الأطراف ذات البرامج السياسية والمناهج الفكرية المتباينة. يصبح ذلك أكثر إلحاحاً، بل حتى أكثر مصيرية، عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع تراث قديم جديد من النفي والنفي المضاد، ومن الإلغاء

اصر الغنوشي على الإشادة بالانتخابات التشريعية (الأخبار)



والحصرية والفئويات والعصبية... مما حال في الماضي، ولا يزال يحول حتى الآن، دون قيام علاقات سوية، ليس فقط بين المتباعين في شعاراتهم ومواقفهم وأهدافهم، بل أساساً وخصوصاً، بين المتقاربين في الشعارات والتسميات إلى حدود التطابق الكامل أو شبه الكامل. وماذا أيضاً لو تذكرنا بأن أسوأ العلاقات قد نشأت، بشكل دائم، بين قوى وأحزاب كانت في بداياتها واحدة، وفي أسماؤها واحدة، وفي برامجها واحدة... إلا ما فرقته، إلى حد الانقطاع والقطعية (وأحياناً القتل والإلغاء) ودائماً التامر والتربص، الفئويات والأنايات ... وفي هذا السياق الشنيع، ألم تقدم الأحزاب الودوية، مثلاً، أشجع تجارب الشقاق والتباعد والتكراه؟ ألم تقم سلطتان لحزب واحد في دولتين شقيقتين؟ فماذا كانت النتيجة سوى الصراع المضاري بين تلك السلطتين، وبكل وسائل الأذى الممكنة، ما الحق أفرح الأضرار بالبلدين وبالسلطتين، وأساساً بالشعارات المرفوعة وبالقضية العامة التي لم تكن، غالباً، إلا ستاراً لشهوة السلطة التي لم تغذها أو تتفوق عليها سوى شهوة الدم والاحتكار والتفرد والإلغاء!

لطالما استخدم منطق تقديس الذات وأبلسة الآخرين، من بين أمور أخرى، التعامل مع الجديد بذهنية القديم ومع الحاضر بأدوات الماضي، أي بمنطق الرفض المسبق وعلى طريقة «أنا أعنى ما بشوف...».

أدى ويؤدي ذلك إلى إلحاح العلاقات والمستجدات والمتغيرات والحياة عموماً ثوباً لا يحول ولا يزول: لا في نظرنا إلى أنفسنا، ولا في نظرنا إلى الآخرين، برغم ما يفرضه الواقع، المتغير أبداً، علينا من عملية تنقيب وتصحيح ومراجعة دائمة، أو من موضوعية ودقة في متابعة جديد الآخرين: في تجاربهم ومقارباتهم وممارساتهم.

ليس ذلك فحسب، بل إن البعض يبلغ، في حدود نظريته إلى الأشياء، حدود التناقض الكامل: من جهة نأخذ على الآخرين عدم استفادتهم من التجارب، وإن هم فعلوا، نأخذ عليهم، من جهة ثانية، أن ذلك لم يكن بخيار منهم بل باضطرار وانصياع. هنا، وفق هذا المنطق الاجتزائي والانتقائي والتعسفي، تغيب سلامة المحاكمة وتتعدى سلامة الحكم، بل إن البعض يذهب، في عدم اتزان مواقفه، إلى حدود مطالبة الخصوم والمنافسين بأن ينفذوا برنامجهم بالنيابة عنه، وذلك وفق منطق صبياني لا يقيم وزناً للصراع الاجتماعي والفكري والسياسي، ولا للأولويات الوطنية والقومية المصرية في مراحل الأزمات أو التحولات الكبرى.

إنه لأمر جديد وجيد أن نستفيد، ويستفيد الآخرون، من التجارب السابقة، سواء تلك العائدة لنا أو الأخرى العائدة لسوانا. هذا ما فعلته «النهضة» نسبياً في تونس. وهذا ما أكده زعيمها في لقاءات شفوية أو صحافية قبل الانتخابات التشريعية الأخيرة وبعدها، وحتى قبل ذلك بعدة سنوات (بعد الثورة).

قال الشيخ راشد الغنوشي لجريدة «الحياة» في 25 الشهر الماضي: «الخبطة التونسية نجحت في إدارة الحوار بين إسلاميين وعلمانيين. دخلنا في حوار وطني مع 22 حزبا من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. هؤلاء جميعاً شاركوا في إنجاح التجربة... في تونس هناك مجتمع مدني تدخل طرفاً ثالثاً عندما كان التجاذب على أشده»...

وفي مقابلة مع «الجزيرة» الأسبوع الماضي، أصر الغنوشي، برغم محاولات محاوره الإعلامي أحمد منصور، على الإشادة بالانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي، أصر أيضاً على أنها كانت انتصاراً لكل التوائسة و«عرسا للديمقراطية» برغم حلول «النهضة» في المرتبة الثانية. أكد زعيم «النهضة»، تكراراً، أن ما اعتمده الحركة من سياسات وما أبدته من مرونة وما أقامته من علاقات، لم يكن عبارة عن خطأ يجدر التراجع عنه في أول سانحة، بل هو نهج ينبغي المثابرة عليه مهما كانت الخسائر والصعوبات!

يمكن إعطاء شواهد كثيرة على تنازلات ذات مغزى قدمتها «النهضة». قد يُقال أكرهت على ذلك. هذا يُسجل لحسابها طالما أنها استجابت، وتجنبت العناد أو العنف أو التفرد، كما لاحظ الغنوشي نفسه في نقده «للخب المصرية»، التي ابتعدت عن ذهنية الحوار لمصلحة الجنوح نحو التصلب والتطرف وتقديم الخاص الفني على المشترك الوطني.

إنها ذهنية جديدة وسليمة تلك التي وجهت حوار «الخب» في تونس. وهي، في غابة الهمجية والتسلط والديكتاتورية والإلغاء والقتل والدمار القائمة، قبس من نور ينبغي أن يظل متقدماً ليبقى مرشداً ومحفزاً إلى سلامة التجارب والمراجعات والاستنتاجات.

* كاتب وسياسي لبناني

تونس ستكون تونس غداً مع موعد جديد في تاريخها الحديث مع إجراء الانتخابات الرئاسية. آخر المواعيد الدستورية في البلاد. تختتم من خلالها صفحة المرحلة الانتقالية. وتجري انتخابات الغد في ضوء نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت فيها حركة «نداء تونس». وفي ظل إعلان حركة النهضة الإسلامية عدم دعمها لأي مرشح. الأنظار ستكون متجهة لمعرفة ما إذا كان زعيم «نداء تونس» الباجي قائد السبسي الأقرب للوصول إلى قصر قرطاج. أم أن منافسه الأقرب المنصف المرزوقي سيؤخر إعلان اسم الرئيس للجولة الثانية

قصر قرطاج في انتظار سيده: السبسي أم المرزوقي؟

تونس - حسنة العيادي

سيطوي التونسيون غداً آخر فصول المرحلة الانتقالية التي عاشتها البلاد طوال السنوات الثلاث الماضية. سيتوجه 5 ملايين ناخب إلى مراكز الاقتراع لاختيار مرشح من بين 22 مرشحاً للانتخابات الرئاسية، إلا أن الأضواء ستكون مسلطة على رئيس حركة «نداء تونس» الباجي قائد السبسي، والرئيس المؤقت المنصف المرزوقي، والناطق باسم الجبهة

ينص على أنه في حال عدم حصول أي مرشح على أغلبية 50 في المئة زائدا صوتاً واحداً، يجري اللجوء إلى دورة ثانية، يشارك فيها فقط المرشحان الحائزان المرتبة الأولى والثانية في الدورة الأولى. وتأتي الانتخابات الرئاسية في ظل نتائج الانتخابات التشريعية، التي جرت الشهر الماضي، وحملت فوز «نداء تونس» بالأغلبية البرلمانية، وفي ظل قرار حركة النهضة الإسلامية عدم تبني أي مرشح، الأمر الذي يضع المرزوقي في موقف صعب، إذا ما التزمت الحركة القرار، ولم تصوت له سراً.

استطلاعات الرأي التي صُرح عن بعض نتائجها، أشارت بوضوح إلى أن المنافسة ستختصر بين أربعة مرشحين، هم في الدرجة الأولى، رئيس حركة «نداء تونس» الباجي قائد السبسي، الذي رجحت النتائج تصدره الانتخابات، ولكن دون القدرة على حسمها من المرحلة الأولى، وبالتالي سيكون أول الحاصلين على بطاقة المرور للدور الثاني. وسيكون التنافس على المقعد الثاني محصوراً بين المرزوقي وحمة الهامي، ومرشح الاتحاد الوطني الحر، سليم الرياحي. معظم التوقعات صبت في مصلحة

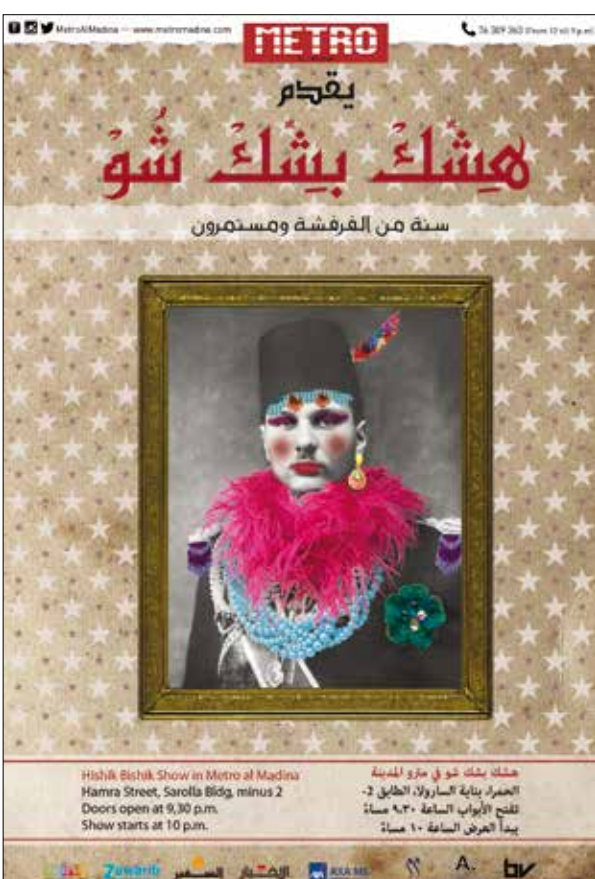
استطلاعات الرأي ترجح انتقال السبسي والمرزوقي إلى الدورة الثانية

الشعبية اليسارية وزعيم حزب العمل حمة الهامي، لمعرفة ما إذا كان أحدهم قادراً على حسم المعركة من الجولة الأولى، بحصوله على 50 في المئة زائداً واحداً من أصوات الناخبين، أم أننا سنشهد جولة ثانية يبدو من خلال استطلاعات الرأي أنها ستكون بين السبسي والمرزوقي. يذكر أن القانون الانتخابي التونسي



فلسطين

عائلة الشلودجي: بعد فقدان الغالي... لا أسف على المنزل



هدم منزلها، لكن أكثر ما أقلق العائلة وأشعرها بالخجل، كان حين أخلى الاحتلال المبني الذي تقطنه العائلة من كل سكانه، مدام البيوت وعبأها بمحتوياتها، كما تبول بعض الجنود على أسرة الأطفال! لم تبال أم عبد الرحمن بهدم المنزل، ولم تفكر في مصير سكنها. جل همها كان طلب السماح من جيرانها الذين «دفعوا الثمن» معها، حيث ظلت تمشي بين الجيران كالزئبق، تعتذر لهم، فيما هم يرتنون كتفها ويؤكدون لها أنهم «أسرة واحدة»، وأن ابنها البطل هو شهيد القدس كلها. بعد تفجير المنزل، سكنت العائلة في منزل شقيق والد الشهيد مؤقتاً، ريثما تجد منزلاً تستطيع دفع ثمن إيجاره، في ظل الدخل البسيط الذي يتقاضاه الوالد. ويعول الاحتلال، عبر إجراءاته الانتقامية الحاقدة، على كسر عزيمة ذوي عائلة الشلودجي وجعلهم عبئاً لغيرهم ممن يفكرون في تنفيذ عمليات استشهادية، لكن كلمات أم عبد الرحمن تبتدئ كل أماله، حينما تقول متوجهة إلى ابنها الشهيد: «الحمد لله كانت خاتمتك الشهادة، وما يهكم شو بصير فينا كله فداء القدس والأقصى».

فهي ظلت تبكي على القهر الذي كان الاحتلال يمارسه بحق نجلها لمدة طويلة. دوماً كان الاحتلال يستدعي ابنها البكر إلى التحقيق من دون سبب، وفي مرات أخرى سجنوه، حتى إنه قضى 3 أيام في السجن، عندما توجه إلى مركز شرطة الاحتلال ليلعب عن سيارته التي سرقت، فاتهمه الشرطي بسرقتها وأخرجه من السجن من دون محاكمة. كان الاحتلال يطمح إلى أن يكون عبد الرحمن عيناً له في منطقة سلوان التي تمثل أحد أكثر الأماكن حساسية في المنطقة، إذ بعدها المستوطنون «مكان» ولادة الدين اليهودي قبل 3 آلاف عام»، ويتطلعون إلى تهجير أهلها منها. حاولوا تجنيده لما كان له من قيمة ومحبة في قلوب أهل المنطقة، لكنه رفض واختار أن يفعل أكثر ما يخشاه الاحتلال، فأنحرف بسيارته ودهس المستوطنين. ظلت عائلة الشلودجي قوية رغم كل إجراءات الاحتلال التي مارسها لتثبيط عزيمتها، بدءاً من تسليم جثمان عبد الرحمن ليلاً على عكس عادة المدينة المقدسة التي لا تدفن الشهداء والموتى ليلاً، فأقصى موعد للدفن هو بعد صلاة العصر، ثم تحديد عدد المشيعين، وصولاً إلى

القدس المحتلة - محمد عبدالفتاح

شعور بالضياع لا تبدده إلا فرحة الاستشهاد، هكذا يمكن وصف حال أفراد عائلة الاستشهادي عبد الرحمن الشلودجي. فهم يرون أن الفرح واجب حينما يكون استشهاد ابنهم دفاعاً عن المقدسات، حتى وإن كان تفجير منزل العائلة هو «الثمن».

«إذا راح الغالي.. لا أسف على الرخيص»، وتستعجب العائلة من البكاء على منزل فجره الاحتلال بعدما مرق جسد ابنها برصاص سواه أرضاً،

كان الاحتلال يطمح إلى أن يكون عبد الرحمن عيناً له في سلوان

إلا سبابة بقيت منتصبة بالشهادة حتى تسليم الروح. استقبل ذوو الشلودجي نبأ نية الاحتلال هدم منزلهم، بعد ساعات قليلة، من تلقيهم خبر استشهاد ابنهم، فكان وقع كلمات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهارنوفيتش «سلسا» على مسعهم، مقارنة بالخبر الأول. فرحة الأم باستشهاد عبد الرحمن لا تخفيها دموع عهدها منذ زمن،



تقرير

اشتداد التصعيد على «إخوان الأردن»

أعلنت الأردن «الحرب»

على «الإخوان» لكنها ليست حرباً كمثل تلك التي شنها على «داعش» وامتداداته داخل المملكة. هي حرب اعتقال وصلت ذروتها بسجن نائب المراب العام للجماعة بتهمة تكبير صفو العلاقات مع دولة شقيقة. هي الإمارات

عقبات - محمود الشرمان

تبدو عمان مقبلة على مرحلة جديدة بعدما دخلت بعيداً في الحرب على «داعش» وامتداداته داخل المملكة، إذ بدأت بوتيرة تدريجية حملة ضد جماعة الإخوان المسلمين وصلت ذروتها فجر أمس باعتقال نائب المراب العام للجماعة في الأردن. ولا يخفى أن هذه الحملة جزء من التحالف العربي الثلاثي (مصر والسعودية والإمارات) ضد الإخوان، وخاصة أن اعتقال الرجل الثاني في الجماعة، زكي بنى رشيد، جاء بعد انتقاده الإمارات عبر حسابه على «فايسبوك»، على خلفية قائمتها التي صنفت فيها ما تراه «منظمات إرهابية».

وما علم حتى الآن أن المدعي العام في أمن الدولة قرر توقيف بنى رشيد 14 يوماً في سجن الجويده (جنوب) بتهمة «تكبير صفو العلاقات مع دولة شقيقة»، كما جرى ترحيله إلى السجن وسط حراسة مشددة. وينقل محامي الجماعة، عبد القادر الخطيب، أن المدعي العام أبلغه أن بنى رشيد متهم «بتعريض مصالح الأردنيين للخطر، وتكبير صفو العلاقات مع دولة شقيقة، وهي تهمة

الشباب في الانتخابات، وارتفاع نسبة المقاطعين لها، نتيجة «إحباط وخيبة أمل من السياسيين بعد ثلاث سنوات من الثورة»، التي فجرها الشباب تحت شعار «الكرامة والحرية».

أما العنصر الثاني، فهو ارتفاع نسبة الفئات العمرية المتقدمة (الكهول والشيوخ) الذين يشاركون في الانتخابات.

وحاول السبسي استمالة قيادة وأنصار «النهضة» للتصويت لمصلحته، مع إعلانه عدم استبعاده التحالف مع الحركة في الحكومة المقبلة.

وفي مواجهة خصمه الأول في الانتخابات منصف المرزوقي، ركز قائد السبسي في حملته الانتخابية على عنصرى الأمن والحفاظ على النموذج المجتمعي التونسي، واتخذها منطلقاً لمهاجمة المرزوقي باعتباره كان حليفاً لإسلامي «النهضة»، خلال السنوات الثلاث الماضية، وهي فترة تعرضت فيها تونس لحملات من الإسلاميين المتشددين ضد مظاهر الحداثة العريقة في تونس.

وكان 400 ألف ناخب تونسي يقيمون خارج البلاد قد بدأوا أمس الأداء بأصواتهم، الذي سيستمر حتى يوم الأحد في نحو 400 مكتب اقتراع.

إلى ذلك، أعلنت الهيئة المكلفة تنظيم الانتخابات العامة في تونس أمس، حصول حركة «نداء تونس» على 86 مقعداً من إجمالي 217 وفق النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 26 تشرين الأول الماضي، فيما حلت حركة النهضة ثانياً بحصولها على 69 مقعداً.

فيما حل حزب «الاتحاد الوطني الحر» الذي أسسه رجل الأعمال سليم الرياحي، في المركز الثالث وحصل على 16 مقعداً، تليه «الجبهة الشعبية» (ائتلاف لأكثر من 10 أحزاب يسارية راديكالية) بـ 5 مقعداً.

جبهة العمل الإسلامي، فرأت أن هذا الاعتقال من شأنه إدخال البلاد في حال توتر وتنازيم أكثر مما هي قائمة. ويقول الأمين العام للجبهة، محمد الزبيد، لـ «الأخبار»، إنه لا يمكن قبول اعتقال شخصية قيادية معروفة على مستوى الوطن العربي وذات مواقف بطولية ومشرفة، مشيراً إلى أن التهمة المرفوعة ضده غير مقبولة «لأنه لا يجوز إرضاء الآخرين على حساب أبناء الوطن».

في المقابل، رفضت الحكومة الأردنية التعليق على هذا الاعتقال، واكتفت بالقول إن «القانون يسير فوق الجميع»، فيما صرح مصدر حكومي (رفض ذكر اسمه) لـ «الأخبار» بأن الدولة تريد من الإخوان «إعادة ترتيب أوراقهم إضافة إلى مراجعة علاقتهم مع الخارج، وخاصة الدول الموازية للأردن».

وليس خفياً أن النظام الأردني يحاول الموازنة في العلاقة مع الإخوان، فلا هو يريد تفجير الشارع، ولا يريد أيضاً إغضاب الحلفاء الذين يعادون الجماعة. هنا يتجلى دور الضغوط الخليجية على المملكة، وخاصة السعودية والإمارات، اللتين تريدان أن تنتزعا من عمان قراراً باعتبار الإخوان تنظيمًا إرهابياً.

ويرى المحلل السياسي راكان السعيدة أن الرياض وأبو ظبي توظفان حاجة عمان إلى المساعدات المالية المقدمة منهما ووجود أيدي عاملة أردنية كثيرة لديهما، من أجل دفع الأردن إلى اتخاذ قرار ضد الإخوان. ويضيف السعيدة لـ «الأخبار»: «المملكة لديها مشكلة حقيقية، وهي أنها لا يمكنها الخروج من المحور السعودي والإماراتي والمصري الذي يناوئ الإخوان، لذلك اعتقال زكي بنى رشيد فيه مغالطة الإمارات بدرجة أولى، ثم رسالة لها وللسعودية بأن الحكومة الأردنية ليست على تفاهم وود مع الإخوان، لكن الخوف من أن يجد النظام نفسه مجبراً على قفزة حادة مع الإخوان تحت الضغط».

التيارات الأخرى في الجماعة ميدانياً، تظاهر أنصار الإخوان في مختلف محافظات الأردن بعد صلاة الجمعة أمس للمطالبة بالإفراج عن بنى رشيد، وأيضاً «14 معتقلاً سياسياً» من الحراك الشعبي والجماعة نفسها، علماً بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت يومي الخميس والجمعة كلاً من المهندس بشير الحسن والصحافي خالد الدعوم، والناشط عدنان قعدان والمهندس حمزة شاهين، ما يرفع عدد المعتقلين مؤخراً إلى 19 شخصاً.

أما الذراع السياسية للجماعة، حزب

يرى مصدر حكومي أن على «الإخوان» مراجعة علاقاتهم بالخارج

تظاهر أنصار الإخوان بعد صلاة الجمعة للمطالبة بالإفراج عن بنى رشيد (أرشيف)



تظاهر أنصار الإخوان بعد صلاة الجمعة للمطالبة بالإفراج عن بنى رشيد (أرشيف)

تصاعد الضغوط لـ «انتهاز الفرصة»

كي لا تلجأ طهران إلى موسكو لتزويدها بالمعدات العسكرية التي لا تستطيع شراؤها من الغرب، ومساعدتها أيضاً في المجالات المدنية. وأوضحت الصحيفة أن الضغوط السياسية والاقتصادية المشابهة التي تتعرض لها طهران وموسكو من الغرب، قد طورت علاقة قوية بين البلدين منذ الثورة الإسلامية في إيران، ومع تدهور العلاقات بين أميركا وروسيا مؤخراً تكتثف هذه العلاقات.

وفي تقرير آخر، ذكرت الصحيفة أنه مع اقتراب انتهاء المهلة المقررة، يوم الإثنين المقبل، فإن المفاوضات ستجري على ثلاثة مستويات: المستوى الأول (هو محاولة مكثفة للتوصل إلى اتفاق نهائي، الأمر الذي من شأنه وضع قيود شديدة على أنشطة إيران النووية، مقابل تخفيف العقوبات عليها).

أما على المستوى الثاني، فـ «على الأرجح سيعلن الدبلوماسيون تمديداً آخر للمحادثات، التي من المحتمل أن تعطيلهم مهلة حتى شهر شباط، قبل أن يبدأ الكونغرس الأميركي، الذي سيطر عليه الجمهوريون مؤخراً، بتكوين رأيه في المسألة».

ولكن بين المستويين هناك مستوى ثالث للمفاوضات، وهو بداية لعبة إلقاء اللوم بين الولايات المتحدة وإيران، لتحديد الجهة التي ستكون مسؤولة عن فشل المفاوضات حال حدوث ذلك».

إضافية للتوصل إلى اتفاقات ملموسة خلال المهل المحددة».

بدوره، دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إيران إلى «اقتناص الفرصة» المتاحة في فيينا، للتوصل إلى اتفاق حول برنامجها النووي. وقال عند وصوله إلى العاصمة النمساوية حيث تدخل المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى مرحلتها الأخيرة: «أنا هنا سعيًا لاتفاق جيد يكون مفيداً للأمن والسلام»، مضيفاً: «نأمل أن تقتنص إيران هذه الفرصة».

كذلك أشار وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، قبل مغادرته العاصمة النمساوية، إلى أنه «جرت سلسلة من المناقشات المفيدة» إلا أن «تغرات كبيرة» لا تزال موجودة. وأضاف أن «ما ستكسبه إيران كبير جداً»، داعياً الإيرانيين إلى إبداء المزيد من المرونة. وقال: «في المقابل نحن مستعدون لإبداء بعض المرونة من جانبنا».

وفي سياق المواقف الإعلامية الغربية للمفاوضات، أكدت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، أمس، أهمية التوصل إلى اتفاق شامل حول برنامج إيران النووي،

خلال هذه الجولة من المحادثات في فيينا، الأولى أول من أمس الخميس، للمرة الثانية أمس.

وفي موازاة ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من موسكو، أن «جميع العناصر متوافرة» للتوصل إلى اتفاق، معتبراً أن المفقود هو فقط «الإرادة السياسية». وقال لافروف، أمام صحافيين في موسكو: «نحن ملتزمون بتقييمنا بأن كل العناصر من أجل التوصل إلى اتفاق متوافرة، وأن مهمة الدبلوماسيين هي الآن ترتيبها وإظهار الإرادة السياسية»، وذلك إثر تباحثه مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل.

ودعا وزير الخارجية الروسي مفاوضي مجموعة الدول الست وإيران إلى التوصل لاتفاق، «يقوم على موازنة المصالح ولا يشهد محاولات في اللحظة الأخيرة لانتزاع أمور غير واقعية».

وقال: «أنا افترض أن المنطق والرغبة في التوصل إلى تسوية حول هذه المشكلة الطويلة الأمد سيسودان في النهاية».

ولم يستبعد لافروف في وقت لاحق، خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأميركي جون كيري، عقد اجتماع وزاري لمجموعة «1+5» حول الملف النووي الإيراني «في الأيام المقبلة، إذا ما لاحت في الأفق إمكانية إحراز تقدم»، بحسب بيان لوزارة الخارجية الروسية. وأوضح البيان أن الوزيرين شددوا، خلال هذه المحادثة التي تمت «بمبادرة أميركية»، على «ضرورة القيام بجهود

خاض وزير الخارجية الأميركي جون كيري وعدد من وزراء الخارجية الأجانب، أمس، يوماً حافلاً من المحادثات المتعلقة ببرنامج إيران النووي في فيينا، قبل ثلاثة أيام من مهلة 24 تشرين الثاني، للتوصل إلى اتفاق نهائي. وسادت حالة من الارتباك بشأن خطط وزير خارجية إيران، محمد جواد ظريف، وأيضاً في ما يتعلق بخطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

فقد صرح مصدر إيراني في وقت سابق بأن ظريف يمكن أن يعود إلى طهران لإجراء مشاورات، الأمر الذي أثار توقعات بحدوث بعض التقدم، إلا أنه عاد وقال لاحقاً إنه سيبقى في فيينا. وأشار المصدر إلى عدم تحقيق تقدم في المفاوضات مع الدول الست حول الملف النووي. وقال إن المحادثات حول «أفكار» عرضها الجانب الإيراني «لم تصل إلى نقطة تستوجب توجه ظريف إلى طهران لعرضها هناك. وبالتالي فإنه لن يتوجه إلى طهران».

كذلك، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن كيري سيلتقي جواد ظريف مرة أخرى، في وقت لاحق الجمعة، بعدما كان قد أعلن سابقاً أنه سيركز المحادثات النووية لحضور اجتماعات في باريس. وقال المسؤول إن «الوزير كيري سيلتقي مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي السابقة كاثرين» اشتون ووزير الخارجية الإيراني (جواد) ظريف الليلة».

وكان كيري قد التقى ظريف مرتين بحضور اشتون،

تقارير أخرى
على موقعنا



مشهد ميداني

تواصل معارك المجموعات المسلحة ضد بعضها بعضاً في معظم مناطق سيطرتها. معارك، وعمليات عدة كانت قد جرت خلال اليومين الماضيين. وسط مؤشرات توحي باستمرار هذه الظاهرة، وتمددتها. في الأثناء أطلق مسلحو خان شيخون «نداء استغاثة» وسط تخوفهم من عملية للجيش السوري بغية فك الحصار عن عسكري الحامدية ووادي الضيف

معارك المعارضين «الأهلية»... باقية وتنتهي



قرب عين العرب (إيسيس هيسينيس - أ. ب. ن. ب.)

صهيب عنجربني

منذ انطلاقتها، كان واضحاً أنّ قطار معارك المجموعات المسلحة ضد بعضها بعضاً لن يتوقف. العثور على مجموعة كبيرة لم تنخرط في معارك ضد مجموعات أخرى يكاد أن يكون «مهمة مستحيلة». «الحرب الأهلية الجهادية» التي اندلعت بين «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» لم تكن الأولى في هذا السياق، ولن تكون الأخيرة. وبرغم أن البعض توقع حصول مصالحة بين التنظيمين المتطرفين، عبر بوابة «التكاتف ضد الصليبيين» وضد النظام، غير أنّ ما كشفه أخيراً «أمير جيش المهاجرين والأنصار» صلاح الدين الشيشاني حول فشل وساطته بينهما، قوّض تلك التوقعات، وفيما دخلت «الحرب» المذكورة حالة سنانيكو، لم يذخر كل من فريقها جهداً في فتح معارك جديدة، ضد خصوم آخرين. «النصرة» أعلنتها «حرب تصفية» ضد «جبهة ثوار سوريا» في ريف إدلب، فيما

يواصل «داعش» معاركه ضد «الجبهة الإسلامية» من جهة، وضد «لواء ثوار الرقة» من جهة أخرى. الأخير، وفي أحدث فصول حربه مع «داعش» تبني أمس عملية طاولت مقرّاً للتنظيم في الرقة. وقال «اللواء» في بيان له إن «سرية التفخيخ» استهدفت بواسطة سيارة مفخخة مقرّاً لـ «داعش» وسط مدينة الرقة رداً على «المحاولة الفاشلة لاغتيال قائد اللواء المجاهد أبو عيسى، وعلى إعدام ستة من عناصر اللواء على يد تنظيم الدولة» (يوم الخميس). ووفقاً للبيان فقد استهدفت العملية «مقر جامعة الاتحاد سابقاً الذي يقطنه حالياً العشرات من عناصر داعش المهاجرين مع عائلاتهم، وأدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم، واحترق سياراتهم ومقتل اثنين من عناصر حماية مصرف التسليف الشعبي المقابل لمكان التفجير». تنظيم «الدولة» كان قد أعدم يوم الخميس ستة أشخاص بتهمة «انتمائهم إلى لواء ثوار الرقة»، في حي الرميثة شمال مدينة الرقة. وأتبع ذلك بإعدام أربعة من عناصره (عناصر داعش) بتهمة «التخابر لمصلحة الجيش الحر»، ونفذت العملية قرب جامعة الاتحاد.

«داعش» V.S «الجبهة الإسلامية» إلى ذلك، تواصلت فصول المعارك بين تنظيم «الدولة الإسلامية»، و«الجبهة الإسلامية» على جبهات عدة. التنظيم استهدف أمس بقذائف الهاون، والمدفعية مناطق خاضعة لسيطرة «الجبهة» في مدينة مارع، وبلدة صوران اعزاز في ريف حلب الشمالي، كما دارت معارك بين الطرفين في محيط قرية تل مالد (على مقربة من مدينة مارع).

وفي السياق ذاته، كان التنظيم قد حقق يوم الخميس اختراقاً خطيراً في ريف دمشق، عبر مجموعة «مبايع» له. مقارّ تابعة لـ «جيش الإسلام»، و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في بلدة بئر القصب كانت هدفاً لهجوم شنته المجموعة المعروفة بـ «جماعة المكحل» نسبة لمتزعمها، ما أدى وفقاً لـ «المكتب الإعلامي لجيش الإسلام»، إلى مقتل اثنين من عناصره، هما أبو حمزة الشامي، وأبو سمير قريتين، كما تولت المجموعة «اختطاف عناصر من حركة أحرار الشام، وسلبهم أسلحتهم» وفقاً للمصدر نفسه.

«النصرة» V.S «ثوار سوريا»

في الأثناء لم يبدُ أن معارك «جبهة النصرة» و«جبهة ثوار سوريا» في ريف إدلب قد وصلت إلى نهايتها. وبرغم الهزائم المتتالية التي

150 عائلة تغادر الغوطة

نحو 150 عائلة غادرت أمس الغوطة الشرقية (ريف دمشق الشرقي). مصادر من السكان أكدت أن الجيش السوري سمح بخروج العائلات، ومعظم أفرادها من الأطفال والنساء، من بلدة زبيدين (لا تزال تحت سيطرة المعارضة) باتجاه بلدة المليحة (تحت سيطرة الجيش السوري)، الأمر الذي بدا تنفيذاً لاتفاق لم يُعلن عنه. مصادر معارضة اتهمت الجيش بعرقلة العملية بعد بدئها، وأكدت أن «قناضي الجيش استهدفوا امرأتين وطفلاً ما أدى إلى مقتل إحدى المرأتين وإصابة الأخرى والطفل بجروح خطيرة». ووفقاً للمصادر، فقد أدى ذلك إلى قيام المجموعات المسلحة بمنع باقي العائلات من المغادرة «حفاظاً عليها». بدوره، أكد مصدر ميداني سوري «كذب هذه الادعاءات». المصدر أكد لـ «الأخبار» أن السلطات «سمحت بخروج العائلات، وسهّلت ذلك، لكن المسلحين منعوا بقية العائلات من المغادرة». المصدر امتنع عن إيضاح ما إذا كان خروج المدنيين مبنياً على اتفاق مع المسلحين.

تقرير

نزيف الكفاءات السورية: الطيارون المدنيون على لائحة

زياد غصن

بثمانية طائرات فقط، تحفظ مؤسسة الطيران السورية للمطارات المدنية في دمشق واللاذقية والقامشلي ضجيجها ومسافريها، تساعدها في ذلك شركة «ماهان» الإيرانية.

المؤسسة، التي تُفرض عليها عقوبات أميركية مشددة منذ عام 2003 وأخرى غربية موسعة منذ بداية الأزمة، تجد نفسها في مواجهة

أعباء كثيرة تتعلق بالطلب المتزايد على رحلاتها الداخلية والخارجية، وعمليات الصيانة وإعادة تعميم محركات طائراتها... وغيرها. إلا أن التحدي الأخطر، الذي ظهر مع تطور الأحداث وهجرة الكثير من الكفاءات، تمثل في إمكانية خسارة المؤسسة لنخبة طيارها، بفعل المغريات والعروض الخارجية التي تقدم لهم. فانخفاض القوة الشرائية لليرة السورية، وضخامة المبالغ المعروضة عليهم من شركات

مُنيت بها، وأدت إلى شبه انحسار لنفوذها في جبل الزاوية، واصلت «ثوار سوريا» التوسع بالانتقام من غريماتها. مصدر من داخل «الجبهة» أكد لـ «الأخبار» أن الانتقام سيكون قريباً، ومدوياً. يجري العمل على خطة محكمة ستجعل جبهة الجولاني تدفع أثمناً لا تحظر على بال».

«داعش» و«حركة اهل»

على صعيد آخر، بثت صفحات «جهادية» تابعة لتنظيم «داعش» شريطاً مصوراً يُظهر إعدام أشخاص يرتدون زيّاً عسكرياً. وقالت المصادر إنهم «جنود وضباط مشابهة بحول أعدموا في الرقة»، رداً على غارات

شنتها الطائرات السورية. إلى ذلك، نقلت وكالة «الأناضول» عن «مصادر محلية» قولها إن زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر

«داعش» صلب شخصين بعدما اتهمهما بالانتساب إلى حركة اهل اللبنانية

البغدادي أصدر أمراً بتغيير التوقيت في مناطق سيطرة التنظيم. وقالت المصادر إنه «تم إبلاغ الناس في المساجد أثناء صلاة الجمعة، وجوب إعادة ضبط التوقيت ليصبح +1 عن توقيت دمشق، على أن يبدأ التنفيذ منتصف الليل».

بدوره، نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن «مصادر موثوق بها» أن التنظيم أعدم مواطنين اثنين من الجنسية السورية، في مدينة هجين بالريف الشرقي لدير الزور. ووفقاً للمصادر، فقد قام مسلحو التنظيم بـ «فصل رأسيهما عن جسديهما، ومن ثم صلبهما، بتهمة التشيع، والانتساب إلى حركة أمل اللبنانية»!

ووفقاً لما يقوله أرسلان فإنه «يعمل حالياً في المؤسسة ما يقرب من 120 طياراً مدنياً، ومن الضروري المحافظة على استمرارية عملهم والاستفادة من خبرتهم، ولذلك فإن منحهم التعويضات المناسبة يحفظ للدولة كوادرها وما أنفقته عليهم في التدريب والتأهيل، ويحفظ لهم حقوقهم. فجميعهم تعلموا الطيران على حسابهم الشخصي، والأمر لم يعد يتعلق فقط بالطيارين فهناك خبرات مهمة في مجال

أجنبية، إضافة إلى هواجسهم الأمنية، باتت تشكل عوامل ضغط على الطيارين السوريين. يتبنى المدير العام لمؤسسة الطيران السورية الدكتور مصعب أرسلان اقتراحاً يقضي بزيادة رواتب الطيارين، وإن كانت لا تزال الأعلى في سلم رواتب العاملين في مؤسسات الدولة. لكن يبدو أن تراجع إيرادات الخزينة ومطالبة جهات عدة بزيادات مشابهة يحول دون تنفيذ الاقتراح حتى الآن.

العمل والامن

وعلى غير المعتاد في توجهات العمالة

تقرير

صحافة «التواصل الاجتماعي»: الشائعات أولاً

يرزح المواطن السوري اليوم تحت وطأة الحرب الدائرة على أرضه. وفيما يعيش حالة من الذعر والقلق، طيلة الوقت، جزاء القتل والتدمير المتواصل دون توقف، منذ أربع سنوات، تبرز الشائعات كوسيلة تنفيس إضافية بما تخلفه لديه من آثار نفسية سلبية

دمشق - حسام زيدان

«أهالي مدينة جرمانا يملؤون الشوارع بعد دخول المسلحين إلى منازلهم»، «لقد أتى الموت»، هي مجرد كلمات نشرت على مواقع «التواصل الاجتماعي» وقراتها هيلين، لتصاب بالذعر على أهلها القاطنين في مدينة جرمانا (في ريف دمشق). وحين لم تتمكن، على مدى ساعتين، من الاتصال بهم، بسبب انقطاع خطوط الهاتف، راحت أسئلة من قبيل «هل دخل المسلحون بيتنا؟ هل أهلي أحياء؟» تعتمل في رأسها، فتزيد من ذعرها الذي أوصلها إلى حد الإنهيار، قبل أن تتلقى اتصالاً من والدتها تبلغها فيه أن لا أساس من الصحة للأخبار المنتشرة على صفحات «التواصل الاجتماعي».

ما حدث مع هيلين ليس استثناءً، في ظل الحرب التي تعيشها سوريا اليوم، وفي وقت بات فيه نشر الأخبار الكاذبة وترويج الشائعات سمة مواقع «التواصل الاجتماعي»، ما يتطلب تقصي الحقائق، ورفع مستوى الوعي المجتمعي تجاه هذه الظاهرة. يتحدث صهيب، الشاب العشريني، الذي يدير إحدى شبكات الأخبار في حلب، بثقة مفرطة عن أهمية عمله في ظل غياب المصادر الموكلة إليها مهمة نقل الأخبار في مناطق الاشتباك، إلا أن ثقته تبدو متراققة مع معرفته السطحية بطريقة بناء الخبر، واختيار ما يساعد الناس منها، أو ما يهمهم. يؤكد أن ما يقوم به يتم عبر «مصادر خاصة في المناطق التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية، وذلك بسرية تامة وحرص شديد، خوفاً على حياة تلك المصادر». لكنه يتابع شارحاً آلية عمله، المعتمد على تقاطع الأخبار الواردة إليه من قبل

مصادر «في الداخل» مع ما تنشره «التنسيقيات» على صفحات «فايسبوك»، وبالتالي «نستخلص الأقرب إلى الحقيقة في الخبر، ومن ثم نقوم بنشره». ولم ينف، صهيب، الأخطاء التي يقع فيها، هو وزملاؤه أثناء عملهم، بل يبرزها بتعذر مطابقة الأخبار بشكل دائم «وبالتالي تبقى المصادر الأهلية أغلب الأحيان هي مصدر الثقة في نقل الخبر».

أما ربيع الذي يدير أكثر من شبكة أخبار، فيعزو المشاكل التي يواجهها مدير الشبكات الإخبارية إلى «الجوئهم إلى المصادر الأهلية والمحلية الموجودة، سواء في مناطق سيطرة الحكومة السورية أو مناطق سيطرة المجموعات المسلحة»، ملقياً اللوم على المصادر الرسمية التي «تتأخر في تعميم الأخبار، ما يجعل صاحب الصفحة أو الشبكة يحقق سبقاً صحافياً، في حال كانت أخباره دقيقة».

إن ما يظنه ناقلو الأخبار عبر «فايسبوك» عملاً إعلامياً، يراه خبراء الإعلام عملاً بعيداً، كل البعد، عن فنون العمل الصحافي. حيث رأى الإعلامي الدكتور بسام رجا أن «هذا النوع من التسويق للأخبار يصنف ضمن الشائعات التي تمثل مرحلة جديدة ومتطورة في الحروب الحديثة»، مضيفاً أن «الشائعات تعدّ، في هذا الجيل من الحروب، واحدة من الأساليب المهمة. إن نشر خبر كاذب، أو إشاعة ما، لا يكون عشوائياً، بمعنى أن أجهزة معينة تابعة لبعض الدول تقوم بترويج بعض الشائعات، لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الأجهزة المرؤجة للشائعات، ليكون لها تأثير شديد الخطورة على جميع النواحي، السياسية والأمنية». ويعتقد رجا أن هذه الحروب تعتمد على الحرب النفسية والحروب السرية، عبر مجموعات مدربة لإحداث اضطرابات، بالتزامن مع العمليات الإرهابية، والتفجيرات، والغزو الثقافي، ونشر الشائعات، وغير ذلك من الأنشطة التي تهدف إلى تدمير الروح المعنوية للخصم». ويشرح رجا أن هذه الممارسات قد تطورت، وأصبحت تدور بين الدول في عدة اتجاهات، أو بين الدول ومجموعات لا هم لها سوى كسر إرادة الشارع وتحطيم معنوياته، وإفشال مؤسسات الدول المستهدفة، بحيث يسمح ذلك بتدخلات خارجية لتحقيق وتنفيذ مخططات معينة.

لا شك في أن تأثير الشائعات والأخبار المتناقضة عبر «فايسبوك» لم يعد محصوراً في نطاق محدد، بل بات يتسع حاملاً معه الكثير من المشكلات النفسية، حيث إن البلدان التي تعاني من الحروب والنزاعات المسلحة تكون أكثر عرضة لانتشار الاضطرابات النفسية، كالإكتئاب والقلق والخوف، وهو ما أكدته الاختصاصية النفسية روزا البهلول لـ «الأخبار»، مفسرة ذلك بالنتيجة «الطبيعية تبعاً للضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس زمن الحروب»، شارحة أن الشائعات هي «رسالة سريعة الانتقال، هدفها إحداث بلبلة وفوضى لتحقيق مآرب في غالبها تكون هدامة، مستغلة اندفاع الجمهور لمعرفة الأخبار».

ولطالما كانت الشائعات محط اهتمام المشرع القانوني السوري، حيث أدرج عقوبة ترويج الشائعة والخبر الكاذب في قانون العقوبات، وتشدد كثيراً في مسألة بث الشائعات الكاذبة، لكونها إحدى منصات إثارة النعرات الطائفية والمذهبية، لنصل العقوبة في بعض الحالات إلى الأشغال الشاقة، ولفت المحامي نائر إبراهيم إلى أن «فايسبوك» يعتبر «وسيلة تندرج ضمن الوسائل التي شملتها المادة / 208 / من قانون العقوبات العام، والتي حدّدت معنى العلنية»، مشيراً إلى أن التعاطي مع مثل هذه الجرائم أفرزته الحرب في سوريا، والتي أوجبت صدور قانون الإعلام في المرسوم التشريعي رقم / 17 / لعام 2012. إلا أن هذه القوانين والتشريعات لم تردع صحافيين «فايسبوك»، حيث تشير نتائج استطلاع رأي أجراه «المركز الإعلامي للدراسات والتوثيق» في دمشق إلى أن 70% من الذين شاركوا في استطلاع رأي أجرته الوحدة الاستقصائية في المركز، يتأثرون بالأخبار الكاذبة والشائعات المنتشرة عبر برنامج «واتس أب» أو «فايسبوك»، وأن 350 مشاركاً من أصل 500 قد تعرضوا للصدمة، في أغلب الأحيان، بعد قراءة أخبار اكتشفوا، في ما بعد، أنها كاذبة، فيما أكد 28% أنهم لا يتأثرون بتلك الشائعات، وعلى العكس تماماً ينشطون دائماً في البحث عن أصل هذا الخبر، أو أصل الشائعة قبل التعاطي معها، وقال 2% من المشاركين إنهم لا يعيرون اهتماماً للأخبار المنتشرة عبر تلك البرامج والمواقع.

هدد



الجيش نحو خان شيخون؟

من جهة أخرى، قالت مصادر ميدانية مُعارضة إن الجيش أرسل تعزيزات جديدة إلى مدينة محردة (ريف حماة الغربي)، تمهيداً لإرسالها إلى مورك، بغية اقتحام معسكر الخزانات في مدينة خان شيخون الاستراتيجية. وأظهرت المصادر المعارضة مخاوف من عملية عسكرية يُعدر لها الجيش في خان شيخون، بغية فك الحصار عن معسكري الحامدية ووادي الضيف في ريف معرة النعمان المتاخمة. ما دفع مسلحي خان شيخون إلى إطلاق «نداء للكتائب المقاتلة في الشمال السوري للدفاع عن المدينة، والتصدي لمحاولات اقتحام المدينة».

الانتظار

السورية، فإن دول الخليج ليست وحدها التي تستقطب الطيارين السوريين. إذ إن بعض هؤلاء يقودون اليوم طائرات تابعة لشركات طيران تعمل على خطوط أردنية ومغربية وأفغانية وباكستانية وغيرها. فمع تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية في البلاد أصبح الطيار المدني، كغيره من السوريين، يدرس كل الخيارات التي تتيح له الجمع بين الاستمرار في عمله والمحافظة على أمته، إذ إن عملية اغتيال الطيار المدني فراس

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالي المرحومة الحاجة لطيفة فايز فحس حرم الحاج حسين منصور أبناؤها: الدكتور محمد، محمود، المرحوم الحاج أحمد، الحاج كامل، حسن والحاج محسن شقيقها: محمد فحس وتقام ذكرى الثالث اليوم السبت الواقع فيه 22/11/2014 الساعة الثالثة في حسينية بلدة القماطية كما وتقام ذكرى أسبوع نهار غد الأحد الواقع فيه 23/11/2014 الساعة العاشرة صباحاً في مجمع البرجاوي - بئر حسن الأسفون: آل منصور وفحس وعموم أهالي بلدتي هونين وقبريخا

ذكره أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 23 تشرين الثاني 2014 م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم الرقيب الجمركي أحمد علي جعفر حيدر أحمد شقيقاه: سمير - سميح وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي - معهد الفني الإسلامي - مستديرة شاتلنا من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الثانية بعد الظهر للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل حيدر أحمد وعموم أهالي بلدة علمات

تصادف غداً الأحد الموافق فيه 23 تشرين الثاني 2014. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد كفرمان الغالي المرحوم الحاج أحمد محمد غبريس أولاده: المرحوم كامل، محمد، الحاج جمال، الحاج حسن، الحاج كمال (رئيس بلدية كفرمان) والشهيد علي غبريس. وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته كفرمان. قضاء النبطية، عند الساعة العاشرة صباحاً. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل غبريس، وعموم أهالي بلدة كفرمان.

إعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

راتباً شهرياً يتراوح ما بين 8 آلاف و12 الف دولار كحد أدنى، وهو ما يشكل عرضاً مغرياً للطيارين السوريين، فضلاً عن تطوير قدراتهم المهنية والفنية. فاليوم طائرات «السورية» لا تستطيع الهبوط في المطارات الأوروبية نتيجة العقوبات المفروضة عليها بعد اندلاع الأزمة، كما أنها لا تصل إلى محطات كثيرة بفعل أسطولها المتواضع. لذلك يجد الطيار السوري في أي عرض خارجي فرصة مغرية.

مرض السكري أو القلب أو ضغط الدم... الخ فإنه يفقد تعويضاته الحالية، ويعود إلى راتب 20-25 ألف ليرة (أقل من 140 دولاراً أميركياً). وفي حال الوفاة لا يوجد أي نوع من أنواع التعويض، إذ يحسب التقاعد على أساس الراتب الضئيل. وقد توفي في الشهرين الماضيين طياران لم تستطع المؤسسة أن تقدم لاهاليهما سوى التعزية والورود وراتب تقاعدي هزيل. يتقاضى الطيار المدني في الخارج

صافي من قبل مجموعة مسلحة منذ نحو عامين لا تزال حاضرة في أذهان زملائه، رغم تثبيت الجيش السوري وتوسيعه لدائرة الأمان المحيطة بمطار دمشق وطريقه نحو العاصمة. ووفق ما يؤكد أحد الطيارين السوريين لـ «الأخبار» فإن مشكلة الطيارين الحقيقية هي في عدم وجود تعويض نهاية خدمة لهم، ولا حتى تعويض فقدان شهادة. بمعنى أنه إذا أصيب الطيار بمرض يمنعه من الطيران مثل

▶ إعلانات رسمية ◀

إعلان بيع بالمعاملة 889/2012

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/12/5 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرأ سياره المنفذ عليه فادي ابراهيم منصور ماركه اينفنتي FX35 موديل 2008 رقم/301947/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /30,068,07\$ عدأ اللواحق والمخمنة بمبلغ /18500\$/ والمطروحة للمرة الرابعة بسعر /10,000\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /720,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب البنك BLC في بيروت مقابل نقابة المحامين مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم اسامة حمية

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب المحامي محمد محمود الحاج وكيل سعيد اسعد حيدر سندتات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 5901 قسم 4، 5، 6، AB و 18 بلوك A لغاية 64 بلوك A من منطقة الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب مكرم سامر المشطوب المفوض من حسان امين صالحه ونجاة شفيق جابر المفوضين بالتوقيع عن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 3934 راس المتن للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلبت مارلين وجبرائيل اسكندر خوري سندي ملكية ضائع للعقار 3/109 بعيدا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب فؤاد حنا الحاج وكيل ريمون وديع عوده المدير العام لبنك عوده ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع (درجة اولى - ثانيه - ثالثه) للعقار F 21/120 بطشاي للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب انطون بطرس بو عبديو وكيل نبيل منوال يونس بصفته احد ورثة منوال جرجس خطار يونس وليلى يوسف الخازن سندتات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقارات 6714، 6715، 6721، 6722، 6730، 6736، 6788 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب المحامي فادي هائل يونس وكيل مروان عبد الكريم خداج بصفته احد ورثة عبد الكريم محمد خداج سند ملكية بدل ضائع للعقار 1350 بعلمشميه للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا

هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلبت زينب حسين كمال وكيلة عادل محمد الحاج سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 6178 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب المحامي ناظم توفيق نصر الدين وكيل فيصل، جمانه، سلطانه ابناء جمال بن عبد العزيز رجب سند ملكية بدل ضائع للعقار 1373 بعلمشميه للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريبيه

إعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب بهيج يوسف موسى سند ملكية بدل ضائع للعقار 469 مجدولونا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف نايفة شبو

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى مها عبد الرحمن اللبان

سنداً لأحكام المادة 409 أ.م. تنبئك هذه الدائرة بأنه لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/2668 ائذاراً اجرائياً موجهاً اليك من جوزف ديب عطالله ناتجاً عن تنفيذ شيك بقيمة /65000/د.أ. اضافة الى الرسوم والمصاريف والفوائد. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الائذار والاوراق المرفقة به ليصار بعد انتهاء مهلة النشر البالغة عشرين يوماً

والانذار عشرة ايام وعلى تعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت الى متابعة التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

مأمور التنفيذ
ندى بيضون

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب عبده جورج غانم ويولا كامل هلال سندي تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار /532/ القسم /4/ مار روكز صهر الحصن.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلبت رنا انطون نيسو كفوري لوكلها سليم اميل نوفل سند تملك بدل ضائع بالعقار /214/ القسم /5/ بلوك B سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلبت نهى امين بومنصور بصفتها احد ورثة المالكه جوليا يوسف الاشقر سند تملك بدل ضائع بحصة المورثة بالعقار /66/ مزرعة بيت الشعار.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبدالله

المستدعى ضدها راوية عبد الكريم محمود عجمي المجهولة محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق رقم 2014/782 المقامة من سعدالله عبد المنعم عجمي بموضوع ازالة شيوع على العقار رقم 311 طورا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيسة القلم
سلام الغوش

مفقود

فقد جواز سفر فلسطيني باسم انتصار مفلح ياسين، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/713888

فقدت اقامة مجاملة باسم زينب ياسين الحميدي، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 71/077880

الخبار

تطلب مندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات) في كافة المناطق

اللبنانية، راتب + عمولة

للمرغبيين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد

الإلكتروني: jobs@al-akhbar.com

الخبار

شركة إعلامية في بيروت

تعلن عن حاجتها إلى محرر/محررة

اقتصادي للعمل بدوام كامل. الخبرة

المطلوبة يجب ألا تقل عن 3 سنوات.

مع إجادة اللغة الإنكليزية

للمرغبيين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية

مع نماذج عن العمل، على البريد الإلكتروني التالي

jobs@al-akhbar.com






إعلان تلزم

تشارك جمعية انترناشيونال رليف أند ديفلومانت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنفيذ مشروع «تخفيف النزاعات من خلال تحسين الخدمات الصحية للفئات الأكثر فقراً في لبنان»، وهو مشروع ينفذ بقيادة وزارة الصحة اللبنانية وتمويل الإتحاد الأوروبي، ويهدف إلى دعم قدرات الوزارة لتقديم خدمات صحية أولية شاملة وعادلة الى فئات المجتمع اللبناني الأكثر فقراً، خصوصا اللبنانيين، كما يسعى الى تقوية قدرات رصد الأمراض المعدية والأوبئة.

تجري جمعية انترناشيونال رليف أند ديفلومانت مناقصة عامة لتلزم تقديم أعمال تأهيل مختبرات مياه في خمس مستشفيات حكومية:

- مستشفى رفيق الحريري الجامعي
- مستشفى زهر الباشق الحكومي الجامعي
- مستشفى بعلبك الحكومي
- مستشفى طرابلس الحكومي
- مستشفى حلبا الحكومي

اليوم ٢٠١٤/١٢/٣ الساعة الثالثة عشر من شهر كانون الأول ٢٠١٤.

يمكن للمرغبيين بالإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع وإستلام دفتر الشروط في مركز جمعية انترناشيونال رليف أند ديفلومانت الأشرقية، سوديكو سكوير، قسم ب، الطابق الأول، هاتف 01 425 980 أو من خلال توجيه رسالة على البريد الإلكتروني tenders.irdlebanon@gmail.com

يجب أن تصل العروض و طلبات الإشتراك في المناقصة إلى صندوق المناقصات في جمعية انترناشيونال رليف ديفلومانت، وذلك قبل الساعة الرابعة بعد الظهر في ٢٠١٤/١٢/٣.

ملاحظة: بإمكان المرغبيين بالإشتراك في هذه المناقصة أن تشمل عروضهم المستشفيات الخمس المذكورة أعلاه أو العدد الذي يختارونه.

▶ هبوب الأخبار ◀

Project Coordinator in a Lighting Company

Education: Interior Design

Skills: Microsoft Office (Excel, Word, Outlook..), AutoCAD, Photoshop & 3D Max for rendering effects.

Job Description: Lighting Design

Fluent in English & Arabic.

Send us your CV at bkluce@bkluce.com

**شقة مفروشة
للإيجار**

شارع سبيرز - خلف
مطعم بربر - 2 نوم -
صالون - سفرة - حمامين
ط 2 - 71/079680

مطلوب فوراً لشركة

- موظف مع دراجة نارية
وأوراق قانونية - يجيد
القراءة والكتابة - دوام
كامل - ت: 71/370200 -
01/993232

**جمعية الشافي
الخيرية الاجتماعية**

علم وخبر 940
تقديم الدواء للمرضى
غير المضمونين
للمساهمة الاتصال:
03/557618

**مكتبة بيروت الجامعية
الحسامي**

ترجمان محلف قانوني وتصديق من جميع السفارات
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، خراطة، قرطاسية
مربول أبيض، كارت فيزيت، أختام تجديد دفتر سواقة، شهادات طبية
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،
تلفون: 01/316727 - 01/3173 -
Email: housami_lib@hotmail.com

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك
- جانب كهرباء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

دار الكتاب

**البناني
للطباعة والنشر
والتوزيع**

شقة للبيع

مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
03/636051

ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الاميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير
Tel: 01/543214 - 01/551653 Cell: 71/410418

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 150م2 - ديلاكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

**سيارة 2x4
INFINITY**

2001 رصاصي فول
أوبشن هادفة بداعي
السفر
نهائي \$10500
03/223587

شقة للإيجار

بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - \$850 شهرياً الدفع
سنوي موقف واشترك -
تلفون: 03/636051

IPG
International Power Group
Generating Power
SAIDA - Sainee str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

**Indie Care
Boutique & Spa**
إستيفيدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسيمات Cell 71/008974

مكتبة المطران
قرطاسية
جرايد و مجلات
تصوير مستندات
إعلانات رسمية
إعلانات مبوبة
Librairie Moutran
Badaro street, Beyrouth, Liban
P. O. Box.: 116-5160
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

Serve Medical
supplies & equipment
www.serve-medical.com
SERVE MEDICAL provides medical supplies and services
to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.
Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com
Agent
smi
Belguim Sutures

Kamal
TRADING & SERVICES
Kamal Abdel Massih
Owner & Manager
Lebanon
Joans- Paul 2 street Saint - Elie Bldg
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalam@inco.com.lb
P.P.Box: 90/ 1245 Lebanon

الوسيلة
إعلانية - مبوبة - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وتجربتي في بيروت
بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح
زحلة - بناية الرهبان
٧٦/١٥٧٢٧٧ - ٠٨/٨٢٩٩١٠
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

المكتبة العلمية
Since 1972
شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس
BAG SCHOOL
فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي
فرع ثاني حارة حريك

أرسنال x يونايتد قمة الانطلاقة الجديدة



يعيش مانشستر يونايتد وأرسنال واقعا مشابها هذا الموسم (ارشيف)

الكولومبي راداميل فالكاو الذي لا يزال بحاجة إلى 8 أيام أخرى كي يشارك في المباريات. إصابات عديدة أيضاً تطال يونايتد؛ أبرزها الهولندي دالاي بليند والأرجنتيني روكو. ما يطمئن هو تأكيد مشاركة الحارس دافيد دي خيا ومايكل كاريك وأنخل دي ماريا بعد تعرضهم لإصابات طفيفة في الأيام الأخيرة. غير معلوم أي من الفريقين سترزاد إصابته وبيتعد عن صدارة الدوري، إذ إن الفريقين متقاربان من حيث المستوى والترتيب أيضاً. يحتل أرسنال المركز السادس ويونايتد المركز السابع بفارق 12 و 13 نقطة عن تشلسي المتصدر. التفوق على الآخر سيكون انطلاقة جديدة في الدوري. وفي سجل المواجهات بينهما، يتفوق مانشستر على أرسنال، حيث خسر أمامه مرة واحدة فقط في الـ 6 أعوام التي مرت. أكبر فوز في تاريخ اليونايتد على أرسنال كان في موسم 2011/2012 عندما فاز بنتيجة (2-8). أما أكبر انتصار حققه «الغانرز» على مانشستر فكان بنتيجة 2-6 موسم 1946/1947.

بالطبع، لا يتوقع أن نرى أياً من هذه النتائج اليوم، فالفريقان حالهما تسوء عن السابق. سيحاول فان غال الحفاظ على هذا السجل وتحسينه، وتقديم نموذج جديد بعيد عن أساليب اللعب التي مرت سابقاً. أما أرسنال، وإن تقدم بالنتيجة، فمهمة مدافعيه هي منع الخصم من العودة مثلما حصل في مباراتيه الأخيرتين في الدوري ودوري الأبطال. الصراع سيبقى على المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال فقط، لأن تشلسي بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو يغرد وحيداً في صدارة الدوري، ولا يبدو أن أحداً قادر على مقارعة هذا الموسم.

يغيب كوسيليني وديبوشي واوزيك من أرسنال، وفالكاو وبليند وروكو من مانشستر

يعود للعب الى جانب داني ويلبيك. ستكون المباراة مناسبة، وخصوصاً للاعب أرسنال القادم من يونايتد. سريعاً مرت المباريات وأثبت ويلبيك أنه كان يستحق البقاء مع فريقه بدل أن يتخلى عنه فان غال. ظل ويلبيك، حسب ما قال، يدرس فكرة مغادرته (الولد ترافورد) لمدة عام كامل، قبل أن يقدم على هذه الخطوة. تعرض فان غال لانتقادات كثيرة لعدم احتفاظه به ووضعه في المركز الذي يفضل، أي قلب الهجوم، بدل مركز الجناح. إذ، عاد جيرو واستمر غياب

مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر. لعل لعنة الإصابات التي تلاحق لاعبيه دورياً هي السبب الرئيسي لعدم تحقيقه إياها منذ فترة طويلة. ما إن ينتهي لاعب من آثار الإصابة، حتى يتعرض لاعب جديد لأخرى تبعده فترة طويلة عن الملاعب. غداً، يغيب المدافعان الفرنسيان لوران كوسيليني وماتيو دويوشي، إضافة إلى صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل والحارس ديفيد أوسبينا. في المقابل، يعود المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو لخوض المباراة بعد تعافيه من إصابة بكسر في ساقه.

يتواجه مانشستر يونايتد وأرسنال ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز في لقاء تطغى عليه الغيابات. ويندرج تحت الصراع على المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. بعيداً عن الصراع على صدارة الدوري

هادي احمد

يتجدد اللقاء بين الغريمين في الساحة الإنكليزية مانشستر يونايتد وأرسنال على هدف لا يشبه أهداف المواسم المقبلة. كانت المواجهات السابقة، بمعظمها، تكون في الصراع على صدارة الدوري، لكن هذا الموسم، صار صراع الفوز للظفر بأحد مقاعد الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. منذ قدوم المدرب الجديد لـ «الشياطين الحمر» الهولندي لويس فان غال ووضع يونايتد شببيه، إن لم يكن أسوأ، بأيام المدرب السابق الإسكتلندي ديفيد مويس. لم يكن هذا متوقعاً من فان غال الذي قاد منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم، وتأتي هذه الأزمة التي يمر بها الفريق نتيجة الإصابات من جهة، ونتيجة عدم نجاحه في تعاقدات تساعده على سد الثغر عند الحاجة.

قد ترى الجماهير أن موسمه الأول والأفضل سيأتي مقبلاً. برغم ذلك، لا تريد الجماهير أن يكتفي مدرب له تاريخه الكبير في أوروبا، بالقول إن الهدف هو «الدقاء ضمن الأربعة الأوائل هذا الموسم». أما الخطوة التالية في الموسم المقبل فستكون «أبطال الدوري»، ثم دوري أبطال أوروبا. هذه الأهداف حكي عنها غير مرة

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 12)	إيطاليا (المرحلة 12)	ألمانيا (المرحلة 12)
- السبت: تشلسي - وست بروميتش البيون (17,00) أفرتون - وست هام (17,00) ليستر سيتي - سندرلاند (17,00) مانشستر سيتي - سوانسي سيتي (17,00) نيوكاسل يونايتد - كوينز بارك رينجرز (17,00) ستوك سيتي - بيرنلي (17,00) أرسنال - مانشستر يونايتد (19,30)	- السبت: اتالانتا - روما (19,00) لاتسيو - يوفنتوس (21,45) - الأحد: تورينو - ساسوولو (13,30) بارما - امبولي (16,00) اودينيزي - كليفو (16,00) نابولي - كالياري (16,00) فيرونا - فيورنتينا (16,00) تشييزينا - سمبوريا (16,00) ميلان - انتر ميلانو (21,45) - الاثنين: جنوى - باليرمو (21,45)	- السبت: بايرن ميونخ - هوفنهايم (16,30) بوروسيا مونشنغلادباخ - اينتراخت فرانكفورت (16,30) هانوفر - باير ليفركوزن (16,30) شالكة - فولسبورغ (16,30) ماينتس - فرايبورغ (16,30) بادربورن - بوروسيا دورتموند (16,30) كولن - هيرتا برلين (19,30) - الأحد: هامبورغ - فيردر بريمن (16,30) شتوتغارت - أوغسبورغ (18,30)

أصداء عالمية

**إقالة غريب
من تدريب منتخب مصر**

علمت وكالة «فرانس برس» أن الاتحاد المصري لكرة القدم أقال مدرب المنتخب شوقي غريب بعد فشل التأهل إلى كأس أمم أفريقيا 2015. وخلف غريب (55 عاماً) الأميركي بوب برادلي عام 2013، علماً بأنه أحرز اللقب القاري مع بلاده لاعباً عام 1986. وخسرت مصر 1-2 أمام تونس الأربعاء الماضي في الجولة الأخيرة من التصفيات القارية، وكانت بحاجة إلى الفوز بفارق هدفين كي تحجز بطاقة أفضل ثالث إلى النهائيات المقررة في غينيا الاستوائية بدلاً من المغرب بسبب فيروس إيبولا. وكان غريب دائم الوجود كلاعب في المنتخبات الوطنية منذ مرحلة الشباب وحتى المنتخب الأول الذي شارك معه في أولمبياد لوس أنجلوس 1984، وحصل على كأس الأمم الأفريقية عام 1986 التي احتضنتها القاهرة.

**شفاينشتايغر يعود
إلى الملاعب...**

بعد غياب طويل بسبب الإصابة، عاد لاعب بايرن ميونيخ باستيان شفاينشتايغر إلى اللعب مع فريقه، وسيشارك في المباراة أمام هوفنهايم اليوم. وغاب قائد منتخب ألمانيا عن تشكيلة فريقه منذ المباراة النهائية لكأس العالم في البرازيل في تموز الماضي بسبب إصابة في الركبة. وقال مدرب بايرن الإسباني جوسيب غوارديولا: «عاد باستيان إلى التشكيلة وهذه أخبار طيبة. عودته تعني إضافة لاعب آخر إلى تشكيلة فريقنا». إلا أن غوارديولا لم يكن واثقاً من مشاركة شفاينشتايغر من البداية أمام هوفنهايم وقال: «لا أعرف إن كان سيشارك من البداية أو لا».

... وإينيستا إلى التمارين

شارك لاعب برشلونة أندريس إنييستا في تدريبات فريقه مع استمرار تعافيه من إصابة بشد في ركلة الساق. وأصيب إنييستا في مباراة القمة التي خسرها فريقه 3-1 على ملعب غريمه التقليدي ريال مدريد الشهر الماضي. وغير معلوم إن كان سيشارك في المباراة المقبلة، إذ إن الجهاز الطبي لم يمنحه الضوء الأخضر للعودة إلى المنافسات. وذكر برشلونة في موقعه على شبكة «الإنترنت» أن توماس فيرمالين شارك إلى جانب جيريمي ماتيو في التدريبات مع استمرار ثنائي الدفاع في التعافي من الإصابة.

**قوانين جديدة
لتحسين الكرة الإيطالية**

سيبدأ الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بتنفيذ قوانين جديدة في 2016 تعنى بالكرة الإيطالية والمنتخب تحديداً. وأبرز هذه القوانين تقليص عدد اللاعبين في كل فريق إلى 25 لاعباً، بينهم أربعة ولدوا في إيطاليا وأربعة على الأقل تكونوا في النادي. وابتداءً من العام 2016 لن يكون متاحاً استبدال لاعب غير أوروبي بلاعب آخر من خارج أوروبا إلا إذا كان هذا الأخير محترفاً قبل ثلاث سنوات. وقال رئيس رابطة الدوري ماوريتزيو بيريتا: «هذه الإصلاحات مهمة جداً لأنها تهدف إلى تطوير الكرة الإيطالية، واللاعبين الشباب وأساليب اللعب». وتعرض مستوى الكرة الإيطالية والمنتخب لانتقادات عنيفة في الأشهر الأخيرة، وخصوصاً بعد إقصاء «سكوادرا اتزورا» من الدور الأول في كأس العالم 2014 ومشوار مماثل في مونديال 2010.

العاجي بابا توريه، لاعب مانشستر سيتي، الباب على انتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مستقبلاً. وقال توريه لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية: «نحن لا نعلم ما سيحدث، الأمر الأهم الآن هو مواصلة العمل، أنت لا تعلم ما الذي يمكن أن يحدث غداً»، وأضاف: «دائماً ما تبحث عن اللعب للنادية الكبرى والفوز بالتعلم، عليك أن لا تغلق الباب أمام ناد كبير (...).»

وفي فرنسا، مدد لاعب الوسط مكسيم غونالون عقده مع ليون عامين إضافيين حتى 2018، بحسب ما أعلن الأخير. واستهل غونالون (25 عاماً) مشواره مع ليون في 2009 وخاض معه 156 مباراة في الدوري، سجل خلالها 5 أهداف و43 مباراة أوروبية (5 أهداف).

وكان اللاعب الذي خاض 7 مباريات دولية مطارداً من نابولي الإيطالي في كانون الثاني والصفى الماضيين.

موتينيو من موناكو الفرنسي. ويخطط فينغر للاستغناء عن خدمات الإسباني ميكيل أرتيتا الذي يقتررب من نهاية عقده وتعويضه بموتينيو. والتحق موتينيو بصوفوف نادي الإمارة الفرنسية عام 2013 قادماً من بورتو في بلاده ويستمر عقده معه حتى عام 2018. من جهة أخرى، لم يقفل النجم



سامي خضير (اليسف)

سوق الانتقالات

لا صحة لانتقال خضيرة إلى بايرن ميونيخ

أكد بايرن ميونيخ الألماني أنه لا صحة للأنباء التي تحدثت عن توقيع عقدًا مبدئياً مع سامي خضيرة، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، لضمه إلى صفوفه بدءاً من الموسم المقبل. وكانت إذاعة «كادينا سير» الإسبانية قد ذكرت أن خضيرة وقع على عقد مبدئي للانتقال إلى النادي البافاري في الصيف المقبل. ونفى المسؤول الإعلامي في بايرن، ماركوس هورفيك، مجلة «كيكر» ما تردد، قائلاً: «إنها شائعات... هناك فرصة صفر بالمئة ليتحقق هذا الأمر».

من جهته أيضاً، نفى باير ليفركوزن الألماني قيام برشلونة الإسباني بإجراء اتصالات معه من أجل لارس بيندر، معلناً تمسكه بلاعبه. وقال ميكائيل شاديه، المدير الرياضي لليفركوزن، في حديث إلى صحيفة «بيلد»: «لم يتصل بي أي من مسؤولي برشلونة، كما أنه ليس لدينا أي نية لإجراء تغييرات على

الفورمولا 1

هاميلتون يتفوق على روزبرغ في التجارب الحرة

أعطى البريطاني لويس هاميلتون، سائق «مرسيدس جي بي»، إشارة أولى إلى تصميمه على إحراز لقب بطل العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 هذا الموسم، بعدما سيطر على جولتي التجارب الحرة لجائزة أبوظبي الكبرى، المرحلة التاسعة عشرة الأخيرة من بطولة العالم. وتقدم هاميلتون في الجولتين على زميله ومنافسه الوحيد على اللقب العالمي نيكو روزبرغ، ليؤكد الفريق الألماني الذي حسم منذ فترة لقبه الأول في بطولة الصانعين أنه يحلّق هذا الموسم في سماءه الخاصة بعدما خرج فائزاً بـ 15 سباقاً من أصل 18 حتى الآن وانطلق سائقاه من المركز الأول في جميع السباقات باستثناء واحد (النمسا حيث كان الانطلاق من المركز الأول من نصيب البرازيلي فيليبي ماسا) كما أحرز ثنائية

المركزين الأولين في 11 سباقاً (رقم قياسي). وقد أنهى هاميلتون الجولة الصباحية في الصدارة بفارق 0.133 ثانية عن روزبرغ، فيما جاء الإسباني فرناندو أونسو الذي يخوض سباقه الأخير مع فيراري، قبل أن يترك مكانه لبطل العالم في المواسم الأربعة الأخيرة الألماني سيباستيان فيتيل، ثالثاً بفارق كبير بلغ 1.708 ثانية أمام الأخير بالذات وزميله في «ريد بل - رينو» الأسترالي دانيال ريكاردو. أما في الجولة الثانية، فتمكن هاميلتون، الباحث عن لقبه العالمي الثاني بعد ذاك الذي توج به عام 2008 مع ماكلاين - مرسيدس، من التفوق على روزبرغ بفارق ضئيل جداً بلغ 0.083 ثانية، فيما حل الدنماركي كيفن ماغنوسون (ماكلاين - مرسيدس) بفارق 0.782 ث عن هاميلتون، وجاء فيتيل رابعاً

لويس هاميلتون يسيطر على جولتي التجارب الحرة لجائزة أبوظبي الكبرى. المرحلة الأخيرة من بطولة العالم للفورمولا 1. متقدماً بالذات على زميله ومنافسه الوحيد على اللقب نيكو روزبرغ

الألعاب الآسيوية

برونزيتان وذهبية محتملة للبنان في المهاي تاي



قاسم الخطيب بعد الفوز على الهندي شيت شبخار

نصف النهائي على اللاعبة الهندية راي واني، وبالتالي فإن خالد قد ضمنت الميدالية الفضية. وواكب المباريات رئيس البعثة

ارتفعت غلة لبنان من الميداليات في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الرابعة التي تقام حالياً في مدينة فوكيت التايلاندية، مع إضافة برونزيتين في لعبة المهاي تاي عبر ريما السواح وقاسم الخطيب. إذ فازت السواح وزن 57 كغ في دور ربع النهائي على السنغافورية ليينا تاني هوي وخسرت في دور نصف النهائي أمام بطلة العالم التايلاندية ويهانت رشادابورن، فحصلت على الميدالية البرونزية. أما الخطيب في وزن 81 كغ، فقد تأهل إلى دور نصف النهائي بعد فوزه على اللاعب الهندي شيت شبخار، لكنه أصيب في ظهره، ما أوجب نقله إلى المستشفى، حيث وبناءً على قرار الطبيب لم يتمكن من متابعة مباراته مكتفياً بالميدالية البرونزية. من جهتها، ستلعب رولا خالد وزن 60 كغ اليوم المباراة النهائية

اللبنانية سليم الحاج نقولا ورئيس اتحاد المهاي تاي إداري الفريق الماستر سامي قبلاوي وإداري البعثة جهاد هاشم. من جهته، رأى رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام هذه النتائج أنها مدعاة للفخر والاعتزاز، مع الثناء والتقدير وتشديد على متابعة المشوار بكل روح عالية من المسؤولية حتى آخر لحظة من الدورة، موجهاً التهنئة للجميع.

وكان هناك اتصال من وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب حناوي برئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام، إذ كرر الوزير حناوي بالغ اعتزازه وارتياحه حيال النتائج اللبنانية التي تسجل كل يوم انتصاراً جديداً، وهو ما يبعث على شعور وطني، متوجهاً بالتهنئة الخالصة إلى اللجنة الأولمبية والبعثة في فوكيت.

الكرة اللبنانية



المسكني يؤدي التحية محتفلاً بهدفه في مرصع الصفاء (عدنان الحاج علي)

العهد يحسم القمة بجدارة وعلامات استفهام حول الصفاء

أما الصفاويون فلم يكن أداءهم مقنعاً وافتقدوا العقل المفكر في وسط الملعب، فبدأ غياب أحمد جلول مؤثراً إلى أبعد حدود، إذ لم ينجح السوري طه دياب في تعويض غيابه، وهذا ما انعكس على حضور خط الهجوم وفاعليته، ما عدا بعض «الفلتات» الصفاوية التي تعامل معها الدفاع العهداوي ومن خلفه الحارس محمد حمود ببراعة.

واللافت أن العهد استطاع تخطي الخروج الاضطرابي والمبكر لمهاجمة طارق العلي الذي أصيب بعد خطأ قاس من الحارس مهدي خليل خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 18، لكن الحكم جميل رمضان لم يطرده رغم مطالبات العهداويين بذلك، لكونه منع فرصة محققة بعكس رأي الحكم في الحالة.

وانتظر العهد حتى الدقيقة 72 كي

انتهت قمة الأسبوع الثامن من الدوري اللبناني لكرة القدم بين العهد والصفاء لصالح الأول الذي فاز على الصفاويين 2 - 0 على ملعب صيدا البلدي. ورغم أهمية المباراة، لم ترتق إلى المستوى المطلوب، الذي جاء متوسطاً. وانصفت النتيجة المنتصر الذي عزز صدارته،

«بصارم» الأسبوع الثامن الأحوال الجوية اليوم وغداً

رافعاً رصيده إلى 19 نقطة، حيث كان العهد الطرف الأفضل في اللقاء، فراضاً إيقاعه عبر تحركات القائد المتألق عباس عطوي «أونيكا» وشريكه في النجومية التونسي إيهاب المسكني، من دون إغفال الدور المحوري لهيتم فاعور والجهد الدفاعي على مدار دقائق المباراة.

عند الساعة 14,15، والأناضار مع طرابلس على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15,30. ويختتم الأسبوع غداً بثلاث مباريات، فيلعب النبي شيت مع ضيفه السلام زغرنا عند الساعة 14,15، والراسينغ مع ضيفه التضامن صور في برج حمود في التوقيت عينه، والنجمة مع الإخاء الأهلي عاليه عند الساعة 15,30 على ملعب صيدا.

(الأخبار)

الصفاء مهدي خليل مصاباً ودخول محمد الدرة بدلاً منه. وحاول الصفاويون تعديل النتيجة، لكن «المكتوب يُقرأ من عنوانه»، إذ بدأ الأصفر عاجزاً عن صنع الكرات الحقيقية، فجاء هدف التعزيز العهداوي عبر العاجي ريمي إديكو بعد تمريرة من المسكني في الدقيقة 93. ويستكمل الأسبوع الثامن اليوم بلقاء بين الشباب الغازية وشباب الساحل على ملعب كفرجوز

يفتح التسجيل، حين مرر «أونيكا» كرة متقنة إلى المسكني ضارباً خط الدفاع بأكمله، ليسجل منها اللاعب التونسي هدف التقدم بحرقة، مريحاً أعصاب فريقه. واللافت أن هدف العهد جاء مباشرة بعد خروج حارس

تقارير أخرى
على موقعنا

استراحة

أخبار رياضية

تكريم البطل الأولمبي إدوار معلوف في المعهد الأنطوني

نظمت دائرة الأنشطة في المعهد الأنطوني الحدث - بعبدا، سباق الاستقلال، الذي شهد تكريم البطل الأولمبي العالمي إدوار معلوف، الذي تخطى الإعاقة ورفع اسم لبنان عالياً بحصده عدّة جوائز وميداليات وكؤوس، معتلياً منصات التتويج في المراتونات والسباقات العالمية. أما نتائج السباق فكانت كالآتي: مواليد 2006: إناث: سيلار غزالي. ذكور: إبراهيم حيدر. صيصان 2004-2005: إناث: بيرلا مدلج. ذكور: علي علي. صغار - صغيرات 2002-2003: إناث: كارمن سعد. ذكور: كیفن زغبی. أحداث - حديثات 2000-2001: إناث: إيلين أبو مراد. ذكور: علي كنعان. ناشئين - ناشئات 1998-1999: إناث: نور شهاب. ذكور: محمد ناصر الدين.

كأس الاستقلال في الشطرنج ورفع الأثقال

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج غداً الأحد بطولة الأندية للشطرنج السريع على كأس الاستقلال، وذلك في قاعة المدرسة الصلاحية الأيوبية في بيروت، على أن تنطلق المنافسات الساعة 10,30 صباحاً. كما يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والتربية البدنية مهرجان الاستقلال على كأس الرئيس الراحل صائب سلام برعاية رئيس الحكومة تمام سلام وذلك اعتباراً من العاشرة من صباح غد في القاعة المغلقة للمدينة الرياضية.

ختام بطولة لبنان في «الركبي يونيون»

تختتم غداً الأحد، المرحلة الثانية من بطولة لبنان بال«ركبي يونيون»، بإقامة مباراتين على ملعب «مجمع الرئيس الشهيد رفيق الحريري الجامعي» في الحدث، حيث يلتقي «بيروت. العهد» حامل اللقب والمتصدر مع «جونية» (10,30 صباحاً)، في حين يلتقي في المباراة الثانية «الذئاب الرمادية»، الوصيف، مع «الجمهور» الأخير (12,00 ظهراً).

1858 sudoku

		6	7		9	1		
8								5
2			6		4			3
6				1				2
1	2						6	7
3				9				1
7				6				9
9	6	2				7	4	8
				7				

حل الشبكة 1857

6	4	3	8	5	7	9	2	1
2	1	5	9	6	4	3	8	7
8	9	7	2	1	3	6	5	4
3	5	1	4	9	8	7	6	2
9	7	8	3	2	6	4	1	5
4	2	6	1	7	5	8	3	9
5	3	9	7	8	2	1	4	6
1	6	4	5	3	9	2	7	8
7	8	2	6	4	1	5	9	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1858

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عسكري ورئيس جمهورية سوريا لمدة يومين (1898-1950). سلم الحكم إلى هاشم الأتاسي بعد الانقلاب على حسني الزعيم ومحسن البرازي وإعدامهما. اغتيل في بيروت

4+9+8 = آلة موسيقية ■ 11+10+5 = حروف العلة

حل الشبكة الماضية: ادموند سبنسر

إعداد
نهم
مسعود

كلمات متقاطعة 1858

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- عاصمة أفريقية - حيوان قطبي - 2- عاصمة غويانا على الأطلسي - 3- من أهم الأنهار في لبنان - 4- عمر - إشتياق وميل ونزعة النفس إلى الحبيب - إقتراب منه - 5- يحفر البئر - سوف وتباطأ بالعمل وجعل الشخص ينتظر - 6- عاصمة إقليم النمسا العليا وهي ثالث أكبر مدينة نمساوية - رب وخالق الكون - 7- شبه حظيرة تُحفظ فيها الأشياء والدواب - مدينة ومقاطعة إيطالية وميناء على بحر الأدرياتيكي - 8- منزلي وبيتي المسكون - نوع من الطيور - 9- حرف تحقيق - نوع من الجص وهي مادة بيضاء تطلّى بها الحيطان - 10- أحد روافد الأردن يجري في سهل بيسان

عمودياً

1- عملية زيادة بعض العلامات الضرورية لتأمين نجاح طالب في الإمتحانات الرسمية - 2- حرف نصب - أنت بالأجنبية - وعاء الخمر - 3- اضطراب من الحياء - يقرأ الشعر رافعاً صوته - 4- وكالة أنباء عالمية - راتب ومعاش - 5- مدينة سورية على ساحل البحر الأبيض المتوسط وأهم ميناء فيها - رائحة طيبة أو رائحة الزهر - 6- موقد النار - أكبر مصرف لبناني في منتصف القرن الماضي قبل أن يشهر إفلاسه في ظروف بقت غامضة - 7- ظهر الطائرة - نظام خاضع لسلطة الملك وحكمه - 8- إحدى الولايات الأميركية المتحدة - سهل ونهر إيطالي - 9- نوتة موسيقية - قفز وفز - صاح التيس - 10- مفكرة وكاتبة مصرية راحلة وأول إمراة تحاضر بالأزهر الشريف إسمها الحقيقي عائشة عبد الرحمن

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- جم - البحر - 2- اسبرانس - رخ - 3- نا - نسج - مصر - 4- دكا - اودي - 5- أنوه - ليديا - 6- رنا - كارل - 7- كبت - سج - نشر - 8- ريم - رف - فو - 9- بنغازي - 10- القرداحة

عمودياً

1- جان دارك - بي - 2- مساكين - برن - 3- اورتيفا - 4- أرنب - هن - مال - 5- لاسا - اس - زق - 6- بنجول - جريز - 7- حس - ديك - 8- ميدان - ما - 9- رض - يرشف - 10- صخرة الروشة

ثقافة وناس تلفزيون

حديث الساعة

«الجزيرة»: خطوة خجولة نحو قلوب المصريين

الفصل. في المقابل، دشّن الكارهنون للقناة في مصر والخليج هاشتاغ بعنوان «تغيير اسم قناة الجزيرة» وأمطروا المحطة بالنكات حول هزيمتها، فيما لم يصدر عن القناة نفسها أو العاملين فيها ما يؤكد أنّ السياسة التحريرية ستتغير كلياً. أمر سيمهد لاستمرار لعبة «القط والغار» بين الجمهور المصري و«الجزيرة» لفترة أطول حتى يتأكد المصريون أن المحطة تلتزم الحياد في متابعة الشأن المصري وإن كانت عودتها إلى الشارع في مصر تعتبر مستحيلة. وسط ذلك، توجّهت الأنظار إلى تركيا التي باتت الملجأ الأخير للسياسيين والإعلاميين المعارضين للسياسي، ما اعتبره بعضهم صناعة لبديل قادر على التأثير في حال استجابة قطر الفعلية لأهم شروط المصالحة أي إسكات «الجزيرة».

هللوا لأحد المذيعين الذي ردّ على متصل معارض للسياسي بأن الأمر الواقع الآن يستبعد عودة مرسى مع وجود رئيس منتخب. إلا أنّ كل تلك الإشارات لم تعكس تغيراً كاملاً في سياسة المحطة. والدليل ما رصدته «اليوم السابع» عبر «الجزيرة ميتر» من ظهور وجوه المعارضة

تركيا باتت الملجأ الأخير للإعلاميين المعارضين للسياسي

للسياسي كالجهادي السابق طارق الزمر وترديد التصريحات نفسها المعادية للنظام المصري، ما دفع بعضهم إلى الإشارة إلى أنّ تغيير سياسة «الجزيرة» سيتم تدريجياً ولن يكون على طريقة بعض ممثلي الإعلام المصري الذين يغيرون توجّههم بالكامل خلال

عزف المؤيدين عن الظهور على شاشاتها إلا نادراً. وضعت المصالحة المفاجئة العاملين في الوسط الإعلامي المصري في موقف حرج بسبب هجوم معظمهم العنيف على قطر و«الجزيرة» وأميرها تميم بن حمد ووالدته الشيخة موزة مع استخدام أبشع الألفاظ. ترقب الراقصون لسلوكيات بعض الإعلاميين المصريين ردود أفعالهم على المصالحة، وصابت توقعاتهم بأن جميعهم التزموا الهدوء وقبلوا بالأمر الواقع، في إشارة إلى أنّ مواقفهم قابلة للتغيير تبعاً للظروف. أما الموقف بالنسبة إلى «الجزيرة»، فجاء مختلفاً ومربكاً لمن أخضعها للمراقبة. هلّ بعضهم لاستخدام القناة تعبير «الرئيس المصري المنتخب» في وصف عبد الفتاح السيسي واعتبروه انتصاراً للإرادة الشعبية في المحروسة، كما

القاهرة. محمد عبد الرحمن

حالمًا ردت مصر رسمياً على بيان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الخاص بدعوة المصريين نظاماً وشعباً لدعم المصالحة الخليجية، عاد الاهتمام داخل المحروسة لمتابعة ما تبثه «الجزيرة مباشر مصر» وباقي قنوات الشاشة القطرية المخيرة للجدل. أطلق موقع جريدة «اليوم السابع» ما وصفه بـ «الجزيرة ميتر» حيث كلف مجموعة كبيرة من محرريه بمتابعة القناة ليل نهار لمراقبة ما تبثه عن مصر. برمي ذلك إلى التأكد من تغيير توجه القناة التي تعد الشاشة العربية الوحيدة الراضية لما جرى في (30 يونيو) 2013 حين وصفت عزل الرئيس محمد مرسى بالانقلاب، وراحت تستضيف المعارضين للنظام المصري بعدما

بعد استجابة مصر لدعوة العاهل السعودي بدعم المصالحة الخليجية. اتجهت الأنظار إلى المحطة القطرية لتفحص أدائها الذي كان متحازاً للإخوان منذ البداية. وأطلق موقع جريدة «اليوم السابع» مؤشراً بعنوان «الجزيرة ميتر» لرصد هذا الأداء في الأخبار والبرامج المختلفة

عجوبة!

الفايسبوك برلمان السوريين الحقيقي

دمشق - علي وجيه

في سابقة لافتة، اعتذر وزير المال السوري إسماعيل إسماعيل للناس علناً عبر إذاعة «شام إف إم» قبل يومين. جاء ذلك إثر استياء شعبي من تصريح أدلى به لشبكة «دمشق الآن» على الفايسبوك. يومها، دعا الوزير المواطن إلى ضرورة التقشف، وليس فقط إلى التشديد والتقنين في ظل الحرب. الموقع الأزرق كان المنبر الرئيسي في حفلة الاستياء الجماعي، حيث عبّر الجميع عن السخط والغضب من مصطلح «تقشف» في وقت يلهث فيه المواطن لتأمين الحد الأدنى من حاجاته. هذا في حال توافرها أولاً، والقدرة

على مواكبة غلائها الهائل ثانياً. آخرون دعوا الفريق الحكومي إلى البدء بنفسه والتخلّص من مواكب السيارات. الوزير لم يكتفِ بتكرار الاعتذار بسبب «سوء فهم» كلامه، بل دعا أي مواطن إلى زيارة منزله والإطلاع على عدد السيارات التي يملكها. كما كشف أنّ منزله تهدم، وخرقت عيادة ابنه خلال الأحداث. اللافت أنّ العديد من المتابعين قابلوا الاعتذار بإيجابية وإبتهاج، مستغربين السلوك الرسمي غير المعتاد. الإعلامية صفاء مكنّا التي حاورت الوزير على تأثير الإذاعة المحلية، كتبت على صفحتها «لا أذكر منذ أن وعيت على هذه الدنيا أنّ مسؤولاً سورياً اعتذر من الناس،

ميدياً. هكذا، يحضر الفايسبوك في الفعل وفي آثاره حتى النهاية. لقد بات «برلمان» السوريين الذي يوصل أصواتهم واعتراضاتهم بعيداً عن عقم البرلمان الفعلي (ناهيك باحتضان الموالين والمعارضين بشتى درجاتهم). صندوق شكاوى ينتزع اعتذارات معنوية من دون منة من أحد. اللافت أيضاً أنّ هناك من يتابع ويرد. المبادرة إلى الاعتذار لم تأت من فراغ بالتأكيد. السؤال المؤلم: إذا كانت الاستجابة الشفهية غير المقترنة بأي فعل قاصرة على التنفيس وامتصاص الموجات بعض الشيء، فهل كنا سنهوي إلى هذا الدرك لو حصل المثل «آنذاك»؟

ولا أعتقد أنّ أمراً مشابهاً حصل. اليوم في لقاء على «شام إف إم»، يقدّم وزير اعتذاراً للمواطنين على كلمة قالها: تقشف».

استياء شعبي على الموقع دفع وزير المال إلى الاعتذار!

رحابة صدر وتقبلاً لآراء منتقديه. وأكد في لقاء على قناة «تلاقي» الرسمية أنّه لا ينزعج من الشتائم الكثيرة التي تطاله على السوشال

على السمع

ما مشكلة الإذاعة المصرية مع هيفا؟

القاهرة - أحمد جمالك الدين

لن يستمع الجمهور المصري إلى أغنيات هيفا وهيبي على أثير الإذاعات الرسمية باستثناء إذاعة «نجوم أف. أم» الخاصة. جاء ذلك بعدما أصدر رئيس الإذاعة عبد الرحمن رشاد قراراً بضمّ هيفا إلى قائمة المغنين الممنوع بتأثير أعمالهم على الإذاعات التي تمتلكها الحكومة، لأنها لم تحصل على إجازة من لجنة الاستماع المخولة اعتماد المطربين. قرار رشاد بدأ تطبيقه أول من أمس، فإذاعات الأغاني لم تشمل أعمال الفنانة اللبنانية، بينما تجاهل مذيعو الراديو أي رسائل يطالب فيها المستمعون أغنية لها. ووفقاً للقانون، فإن أيّة أغنية تذاع عبر أثير الراديو يجب أن يكون صاحبها قد حصل على إجازة من لجنة الاستماع الموجودة في الإذاعة. لكن هذا القانون لم يفعل منذ أكثر من 15 سنة مع المطربين، خصوصاً مع تراجع شركة «صوت القاهرة» عن إنتاج ألبومات للمطربين الجدد واستقبال الإذاعات للأغنيات من شركات الإنتاج. اللافت في التطبيق المفاجئ للقانون هو اقتصره على هيفا دون باقي المغنيات اللبنانيات، رغم أنّ أيّاً من المغنين الذين ظهروا في السنوات العشر الأخيرة لم يخضعوا للجنة الاستماع من أجل

إجازته كمطرب يمكن بتّ أعماله. بدوره، قال رئيس الإذاعة عبد الرحمن رشاد لـ «الأخبار» «إنّ بتّ الأغاني على أثير موجات الراديو يخضع لضوابط أبرزها أن تحصل الأغنية على إجازة من لجنة النصوص، وتقابلها إجازة للمغني من لجنة الاستماع ليكون مطرباً متعمداً، وهو ما لم يحدث مع هيفا». وأضاف أنّ «القائمين على الإذاعة يقومون بجدرة لفلتر الأغاني والمغنين الذين تتعمّ إذاعة أعمالهم بهدف وقف بثّ الأغنيات المنافية للذوق العام». وأشار إلى أنّ قائمة الأسماء الممنوعة ستضمّ أسماء أخرى قريباً». وأكد رئيس الإذاعة أنه لن يُطلب من أيّ مغنٍ الحضور إلى الإذاعة ودخول اختبارات لجنة الاستماع، بل يجب على المغنين التوجّه تلقائياً إلى الإذاعة لاعتماد أصواتهم. وقد سبق أن تقدّمت شيرين عبد الوهاب وأمال ماهر وتم اعتمادهما. مصدر مقرب من هيفا قال لـ «الأخبار» إنّها لم يتعمّ إبلاغ هيفا بالخبر وأنها ستتواصل مع مسؤولي الإذاعة، خصوصاً «أنها لم تبلغ بضرورة المثول أمام لجنة الاستماع». وكشف المصدر أنّ هيفا «لن تمنع حلّ الأزمة بالطريقة التي يراها مسؤولو الإذاعة مناسبة». وأكد أنّ المثلة تسعى لحلّ الأزمة فور عودتها إلى مصر في أقرب وقت.



هكذا أصبح شكسبير.. شكسبيراً

بعد تسع سنوات على صدوره، ترجمت «دار فلاناريون» الباريسية كتاب الباحث الأميركي ستيفن غرينبلات عن صاحب «هاملت».. «ول العظم» لا يتضمن فقط سرداً لوقائع تشكّل سيرته بالمعنى المألوف، بل يعد إغناء أكيدا للمعلومات المتوافرة حول المسرحي والشاعر الانكليزي المعروف

بأريلس - مبارك وساط

عام 2005، خص الباحث الأميركي ستيفن غرينبلات أستاذ الأدب الإنكليزي في «جامعة هارفرد» وليام شكسبير بكتاب يستكشف فيه سيرته من خلال ثرايطها مع معطيات في أعماله الإبداعية. في الأصل الإنكليزي، يحمل الكتاب عنوان «ول في العالم: كيف أصبح شكسبير هو شكسبير». وقد ظهرت ترجمته الفرنسية أخيراً عن «دار



فلاناريون» بعنوان «ول العظم». في مستهل كتابه «ول العظم»، يقول المؤلف: «في نهاية القرن 16، وصل إلى لندن فتى ينتمي إلى بلدة صغيرة، بلا ثروة، ولا علاقات عائلية، ولا تكوين جامعي. وفي غضون سنوات، أصبح أكبر كاتب مسرحي في عصره، ولربما في كل العصور، إنه يُضحك ويبكي جمهوره، محوّل السياسة إلى شعر، مازجاً دونما عقد التهريج السوقي بالرهافة الفلسفية، وقد كان على إدراك نفاذ للحياة الحميمية للملوك وللشحاذين... كيف يمكن تفسير تحقّق مُنجز أدبيّ بمثل تلك الساعة؟ كيف أصبح شكسبير هو شكسبير؟». طبعاً، نحن نعرف، قبل ظهور كتاب غرينبلات، أنّ شكسبير وُلد عام 1564 في مدينة ستراتفورد-أبون-أفون، وفيها سيموت عام 1616، وأنّ أباه كان دُباغاً وصانع قفايفز غنياً، وحاقت به كارثة مالية. كما نعرف أنّ شكسبير تزوج وهو في الـ 18 من عمره امرأة في الـ 26، بدافع الحب، ربما، وأيضاً كونها حملت منه. لكنّ كتاب غرينبلات لا يتضمن، فحسب، سرداً لوقائع تُشكّل سيرته بالمعنى المألوف، بل بشكل إغناء أكيدا لسيرة شكسبير من خلال قراءة خاصة لأعماله الإبداعية. يقول غرينبلات: «من أجل فهم من كان شكسبير، ينبغي تتبع آثار القول الذي خُلّفه لنا، وجعلنا نمضي في السبيل الذي يقودنا إلى تجاربه، السبيل الذي يعيدنا إلى العالم الذي عاش فيه. من أجل أن نفهم كيف استعمل شكسبير خياله ليحوّل حياته إلى آثار فنية، سيكون علينا، بدورنا، أن نكون قادرين على استعمال الخيال».

بدءاً، هذا سؤال يتبادر إلى ذهن كل قارئ لأعمال شكسبير: ما أصل شغف شكسبير بالمسرح؟ يعتبر غرينبلات أنّ ذلك الشغف بدأ يتنامى منذ سنه الخامسة.

يخبرنا أنّ جون شكسبير - والد وليام - كان عمدة ستراتفورد وقتها، وكان يعطي موافقته لفرق مسرحية جواله على تقديم عروضها ويضيف: «فهل حدث أن أخذ معه ابنه، الذي كان وقتها في الخامسة، لرؤية عرض ما؟». ثمّ يبيّن من خلال عدد من معطيات، أنّه لا بُدّ قد فعل. وهكذا، يكون «السحر الخالص للعرض المسرحي» قد أسر الطفل إلى الأبد». وإن كانت العروض في ستراتفورد،

العمل أو ذاك لشكسبير، مع ظرف معيش من قبيله: يخبرنا غرينبلات أنّ جون شكسبير في سنة 1575 أو 1576، حين كان في قمة مجده وغناؤه، وقبل إفلاسه بقليل (كان قد قدّم طلباً للحصول على شعار نبالة)، باعتبار الوظائف العليا التي كان قد أداها في البلدية، ورغم أنّ الشعار الذي يُشّري لا يكون «أصيلاً»، فالمبالغ التي تصرف للحصول عليه كانت ضخمة جداً. فلما تدهور الوضع المادي لجون شكسبير، أصبح طلبه ذاك مفار سخريّة، وتم نسيانه. لكن بعد مرور عقدين على ذلك الفشل، أي في تشرين الأول (أكتوبر) 1596، قدّم ذلك الطلب مجدداً، وفي هذه المرة، حظي بالقبول. من، يا ترى، كان الذي قدّم في هذه المرة الثانية؟ بعد أن يطرح غرينبلات كافة الفرضيات الممكنة، ينتهي إلى الجواب التالي: لا أحد غير وليام شكسبير الذي كانت أعماله، في مجال المسرح، مزدهرة وقتها. ويضيف غرينبلات (أنّ شكسبير قد بقي، باستمرار، منبهرًا بما في عملية «الاستعادة» من ملذات وسخريّة، حتى في أعماله التراجيدية والتراجيكوميدية. في نهاية «الملك لير»، تنوء مساعي ابنتي الملك السيئتين بالفشل؛ وبعد أن تحقّق بالملك عذابات لا تعبر عنها الكلمات، نجده يستعيد السلطة، لكنّ ذلك يحدث بعد قوات الأوان: فابنته المحبوبة كورديليا تكون، لحظتها، ممددة بين يديه، جسداً بلا روح، وهو نفسه سيلفظ أنفاسه الأخيرة في لحظة يأس خالص مزوج بتوهّم عبثي بأن كورديليا، ربما، لا تزال على قيد الحياة. وفي اختتام حياته الإبداعية، ستظهر لدى شكسبير نفس الخلفية السردية، خلفية «الاستعادة» في مسرحية «العاصفة».

طبعاً، فإنّ أعمال شكسبير ليست نتيجة آلية لظروف معينة مرّ بها حياته أو مرّ بها ذوهه، هذا مؤكّد، لكنّ اختياره لحبكات معينة لم يكن غريباً عن أحوال عاشها، بقيت تستثير في أعماقه مشاعر منجذرة. ويقول غرينبلات في هذا الصدد: «حتى إذا قاده خياله إلى أصقاع نائية، فإنّ هذا الخيال إنّما تشبّثه استيهامات يبدو في الغالب أنّها نابعة، في الأصل، من ظروف واقعية مرّ بها في حياته، أو بالأحرى، من الآمال والرغبات وصنوف الحرمان التي كانت تنجم عن تلك الظروف».

حوّل السياسة إلى شعر، مازجاً دونما عقد التهريج السوقي بالرهافة الفلسفية

ينكب على تعاون مع رئيس جمعية «خيال» كريم دكروب

والأهم أنّه يتعد عن الوعظ في أسلوبه، مطلقاً العنان لخيال الطفل. أطلق باشا إحساسه في ما كتب لا عقله. بعدما خاض في مضامير عدة من كتابة الأغنية السياسية إلى المسرحيات وتاريخ المحترف المسرحي اللبناني، رأى أنّ أدب الطفل الحالي يعتمد على فكرة يحاول كاتبها اللحاق بها من دون

عبيدو باشا يدخل (مجدداً) عالم الأطفال

أدب الطفل

فاطمة بزي

في القصة. كانت رسوماته بالوان الإكريليك متكاملة مع موضوعها الذي يسرد فيه باشا حكاية ولد يروي له والده كل يوم حكاية ما قبل النوم. لا يحبذ الولد آياد الفكرة، وبينما يستمع لوالده وتراوده هذه الفكرة، يغرق في حالة بين الحلم والواقع. أما في «أبو علي الديك»، فلا يريد الليل للنهار أن يطلع، فيحوّل ديوك القرية أصناماً من حجر كي لا تصيح وتشرق الشمس.

استخدم الفنان اللبناني جميل ملاعب رسوماته وألواناً تشبه ما يرسمه الأطفال، ما يجعل القصة أقرب إليهم. وفي حكاية «سمكة من فضة»، يغوص الأولاد في رسومات المحيط والحياة البحرية التي صمّمتها

اللقى الساحر تعويذته على جميع ديوك قرية الزيتون فتحوّلت إلى حجر. والحوت ينظر السمكة الفضية لتخرج من الهرم ويلتهمها لكن إذا التهمها حقاً، فمن روى أحداث القصة؟ نجد إجابات الأسئلة في القصص الثلاث التي أصدرها الكاتب والناقد المسرحي عبيدو باشا: «أبو علي الديك»، «سمكة من فضة»، و«حكاية للقمر الصغير» (إصدارات خاصة). لكل قصة هوية تختلف عن الأخرى بنائها ورسوماتها. في «حكاية للقمر الصغير»، استعان باشا بالفنان السوري أحمد قليب للرسم الذي استوحى من الجو الحال

أن يكون هناك بناء متماسك للقصة. أضعف ذلك أدب الطفل في بيروت، «المدينة الكوسموبوليتية» كما يصفها، وأدى إلى تراجعها، ما شجعه ذلك على إعادة الخوض في عالم الطفل بعدما كانت له تجربة طويلة في أواخر السبعينيات في فرقة «السنابل» التي أسّسها. يعمل عبيدو حالياً على إصدار قصتين للأطفال إلى جانب عمل مسرحي يجمعه مع المخرج المسرحي ورئيس جمعية «خيال» كريم دكروب. كذلك، بعدما كان له تاريخ حافل في تأليف الأغنية السياسية مع فنانيين كثر كزياد الرحباني وأحمد قعبور، يقوم اليوم بتأليف كلمات لأغنيات اجتماعية عامة تمتع مستمع الراديو.

نهلة كرم «على فراش فرويد»



جمال جبران

هنا يستقر كيان أنثى تمتلك قدرة الاعتراف والحكي بصوت مرتفع. هي ما زالت تؤنّب نفسها على تلك المرحلة التي كانت تعيش حياتها فيها بطريقة مُرغمة، وواقعة تحت ضغط بيئة قامعة وغير متسامحة. سيذهب بنا هذا المناخ للانتباه إلى الإهداء المُفتّح للعمل «إلى نورا... التي سمحت لي بالبوح وإلى اللواتي يخفين ما يكتبهن أسفل فراشهن». كأنه إعلان استباقي أو جدار حماية وضعته صاحبة العمل كي تقول: لست أنا من حكي، ولست أنا من «أوصلني حديتي معه إلى فراشه».

شائع هو هذا الالتباس الذي ما زال قائماً في عقل كثير من المتلقين المدفوعين برغبة وضع مقاربات بين العمل وما جاء فيه من سرد وبين صاحبه. لكن نهلة كرم تقول العكس، مؤكدة أن هذه الرواية تعني الكثير بالنسبة إليها، «فهي بداية كسري لحاجز الخوف، وبداية تصالحي مع ذاتي في ما أكتبه، فإما أن أكون شجاعة وأكتب بصدق، أو أن أظل جبانة وأكتب بيد مرتعشة طوال الوقت خوفاً من ردود الأفعال». وربما قصدت هنا تبريراً أو توضيحاً لتلك اللغة المُعَايَرة التي حملتها روايتها وتأتي على النقيض تماماً من لغة مجموعتها القصصية الأولى. لعل هذا الفارق الظاهر في استخدام لغة غارقة في شهوتها، على اعتبار أنها تتناسب مع سرد تفاصيل التناقضات المحيطة بشخصياتها، وتقديمها بلسان الحالة التي تعيشها على أرض الواقع، بدءاً بـ«نورا» بطلة العمل، و«مريم» التي ستكون فاتحة

لم تأخذ الكاتبة المصرية نهلة كرم (1989) استراحة طويلة بين مجموعتها القصصية الأولى «أن تكون مُعلّقاً في الهواء» (2013) وعملها الروائي التالي «على فراش فرويد» (دار الثقافة الجديدة). كأنها لم ترغب في أن تبقى «مُعلّقة» في «المريّة الحُلبيّة» و«سنطة المدرسة». لم ترغب أيضاً في البقاء «معلّقة» بقصصها المدونة على كراسيها المُزينة بـ«حواديت البنات» التي تؤدّ سريعا أن تلامس «خمرة الشفاه»، والتعامل مع تفاصيلها سرداً وبصوت مرتفع؛ علانية بلا مواربة أو تردد، أو حتى دونما حاجة للبقاء وراء غيمة تخفي ما تقوله الفتاة بشهقة مكتومة خلف وسادة في غرفة نوم، لا يدخلها أحد وهي جالسة تفكر بجخل. «كم تمت لو كانت ترتدي مثل ملابس الفتيات، اللواتي كن يتابعن على مكتبه بملابسهن القصيرة الضيقة كاشفة الصدر». هو شغل سردي لا يعتمد على قاعدة ثيمة واحدة تربط العمل بكليته على النحو الشائع حديثاً، لكن هناك فكرة الدوران للعثور على مخرج من مرهقة أصبحت فائضة، وصار لازماً تركها في زمنها الذاهب إلى الأرشيف.

ستسأل بطلة القصص: «لماذا يموت الناس بالانتحار مرة واحدة إذا كان بإمكانهم تجربة الموت أولاً بالانوم مع من لا يحبون فوق فراش واحد؟». إشكالية سيبدو أمر وقوعها. لتفكيك حتمي. شيئاً لازماً في روايتها «على فراش فرويد».

نبض المدينة

«مدينتي القاهرة» تعيش بمزاجها

وظيفته علاجية أو تيريرية لمجل الأفعال التي تم سردها. وهو الأمر الذي - لفرط تكراره - أعطى بعض مفاصل «على فراش فرويد» نفساً بحثياً وتقريرياً أثقل العمل وأنهكه وإن لم يفقده حالة الصدق التي قدرت أن تلاقى لنفسها مخرجاً وتمثيلاً. لعل هذا ما دفع بالكاتب صنع الله إبراهيم وصاحب دار النشر التي تبنت العمل إلى وصف العمل بأنه «رواية جريئة لموهبة ناضجة لا تهاب مقارعة كافة المحظورات في سبيل الصدق».

نقرأ «وأي الفتاتين تشعرين بميل إليها؟»، و«هل شعرت برغبة في أن تفعل شيئاً مع مريم؟». كان هذا إعلان صريح بأن غالبية حالات النزوع إلى الممارسات غير المقبولة اجتماعياً، إنما تأتي مفروضة من قبل قوانين اجتماعية لا تفتح الباب علانية لممارسات «طبيعية»، أو مسيطرة لما تراه عين المجتمع بأنه يسير في الاتجاه الصائب. هكذا، سيكون طبيعياً وقوع تلك الشخصيات تحت مجهر التفسير النفسي الفرويدي الذي ستكون

السرد، ومروراً بـ«محسن وإلهامي» وليس انتهاء بـ«زيد» الذي سيبدو في حالة مثالية مفارقة للجميع. كما أنها لغة ملائمة لحياة الكبت

استخدام لغة غارقة في شهوتها

التي تعيشها تلك الشخصيات. ويأتي هذا في سياق رغبات تدنو مفروضة وواقعة تحت سلطة المنع المسيطر على مقاليد اليوميات:

إحدى مهن الاسترزاك التي اختفت تقريباً من أزقة القاهرة. ذلك أن المدينة ابتلعت البيانونولا، ذلك الصندوق الخشبي الذي يربطه الساعى بحزام حول خصره ويعزف الحاناً عالمية مجهولة. لم تكن هذه المهنة الوحيدة التي اختفت من شوارع القاهرة، بل هناك أيضاً الأجرّاز الذي انتهى بوفاة آخر السلالة «عم محمد».

في منعطف آخر من الكتاب، وتحديداً «في مدينة الموتى»، بُنيت البيوت للموتى بشكل يتيح مجالاً لمقارنتها، من ناحية المعمار، بالبيوت في بومبي. هكذا يشير الكاتب الألماني مارتن موزيباخ في استعراض لرحلته في إحدى المقابر داخل الأحياء القديمة والأطفال في تلك المدينة كأنهم أبرمو اتفاقاً للتعايش مع العالم السفلي. وفي بعض المقابر، نرى رجلاً معتكفاً ورعاً ومعه مساعده الصوفي يعدّ الشاي. لا قيود هنا للرقص الصوفي وممارسة طقوسه التي تبدأ من الرقص بالأثواب الريفية والعمامات الخضراء. وبحسب موزيباخ، فإن تلك الرقصات الشرقية الروحانية تذكرنا بكلمات الشاعر الألماني غوته حين يقول «لا يمكنك الفناء/ هذا ما يجعلك كبيراً/ وإنك لم تبدأ أبداً/ وهذا هو مصيرك». علماً أنه صدرت أعمال أخرى من السلسلة تؤنق لثقافة المكان والمدن المركزية في العالم منها طوكيو، ساو باولو، حلب، نيويورك، وموسكو.

http://www.edition-et.de



حتى وإن اشتركت مع غيرها في كثير من المكونات، لذا تتعدد فيها النمذج البشرية...». تحت عنوان «في أي وقت»، نقرأ في نص الكاتب المصري محمد خير: «ستسقط من على الجدران ألواح الدعايات القديمة بعضها مضحك وغالبيتها تدعو لشراء ماركات لم يعد لها وجود، ستصدم بالأرض، ولكن الغبار لن يجد فرصة ليرتفع أو يوسخ أحداً، لأن الدماء ستأخذه وتهبط به». إنه مقطع بصري لحالة منكرة تحدث في أحد مقاهي القاهرة التي تنتشر فيها زجاجات البيرة، ويستأثر كل زبون بحاله ومصيره المحتوم. أما القاص مكايي سعيد، فيذهب نحو

تراوح بين قصة قصيرة، وخاطرة، وتدوينة، ونصوص سردية عن المكان. في نصه المميّز «مزاج القاهرة»، كتب محمد الفخران: «القاهرة مدينة تحب أن تعيش بمزاجها رغم أي شيء، ويحب أهلها أن يعيشوا بمزاجها

شارك في المشروع أكثر من 60 كاتباً وكاتبة من مصر وألمانيا

رغم أي شيء». ويتابع، «لا توجد صور مكررة في القاهرة هي لا تكرر مشاهدنا، لكل لحظة مزاجها، وطريقتها في التعبير عن نفسها،

أخاديد مرصوصة. يبدو أن الكتاب أراد تقديم رصد جمالي لثقافة المكان وتغيراته. تأمل تلك الحالة التي تختابك عندما يتداخل صوت أذان المساجد مع أجراس الكنائس في مشهد مهيب يندفع خلاله النيل كأفعوان يشق وسط المدينة ويشطرها إلى نصفين. عليك أن تتألف مع القاهرة وتقبل بشرطها، وإلا ستأخذ نصيباً من اسمها وتقهر. عندها، لن تنفخ أشجارها المترامية التي تشدّ الظل. الكتاب مطعم بمجموعة من الصور التي ترصد فسيفساء القاهرة بين النزعة الإكزوتية إلى معالم الطراز الإسلامي، كما بين القاهرة القديمة والأحياء البسيطة وتلك الأرستقراطية، و«ميدان التحرير».

إنها المدينة المركز (قطب المغناطيس) التي تندفع منها خطوط المجال المغناطيسي الذي يتعامل بشراسة وعنف من البسطاء من أهالي الريف والأقاليم والنجوع. يتركز المشروع على مفهوم الصراع اليومي والمشاهد الغريبة في الشوارع، بينما تشكل الصور الفوتوغرافية مؤشراً إلى أعماق الحياة اليومية لسكان المدينة (20 مليون نسمة). أمام هذا الواقع المرزّي، يندفع الشباب نحو الشوارع والميادين في محاولة منهم لتغييره. وجبة ثقافية يتوازى فيها النض/ الصورة لأكثر من 60 كاتباً وكاتبة من مصر وألمانيا. لا يُمكن تصنيف طبيعة النض المدوّن في هذا الكتاب، فالأعمال

القاهرة - محب جميل

إنها مدينة عالمية بامتياز، والعالمية هنا لا تعني التصوّر الهيكلي للعقارات وأنماط الشوارع، لكنه هذا التطور المرتبط بالشخصية وأوجه الحياة والتناقضات ودوائر التوتر والضغط. في مشروع مميّز لمؤسسة edition esefeld & traub الألمانية، صدر الكتاب السادس من السلسلة التي تؤنق للمدن المركزية في العالم وثقافة المكان. تحت عنوان «مدينتي القاهرة» (288 صفحة)، حُزِر الكتاب يورغ امبروستر وسليمان توفيق، بينما حملت الصور توقيع باربرا امبروستر وهالة القوصي. للقاهرة جاذبية خاصة تتحدد بوجود الأحياء العربية القديمة، والشوارع الضيقة والمساجد والكنائس والأسواق على الجانب الآخر، ترتفع المباني الشاهقة والفنادق العالمية في تناقض مثير للفضول. إنها المغناطيس الذي يجذب كل المثقفين من أطراف مصر، كل نازح يحمل أحلامه فوق كتفيه، ويحذف بها نحو القاهرة في رحلات هجرة منتظمة نحوها.

يبرز الكتاب طبيعة السحر الخفي الذي يشع من بين أزقة القاهرة ومقاهيها، فالسحب السوداء لعوام السيارات تتداخل مع تلك الأصوات المنبعثة من مقاهي وسط البلد في معادلة سوربالية لا تنتهي البيوت في الأحياء الفقيرة أشبه بالمشي بين



إلى حسين نعمة سعدني يوسف

لمن أودّي الحكايا
والعتاب... لمن؟
ما كنت لي وطناً
والآن... أنت لمن؟

يأتي الجنود، إلى طوبى، وقد وشموا صلبانهم، في العيون
الأرض هامدة،
والعشب رمل
وما تسفو الرياح دم...
كان خولة لم تملأ مواكبها ديار بكر، ولم تكرم ولم تهب
كان أرض العراق العار في العزب!

لمن أودّي الحكايا
والعتاب... لمن؟
ما كنت لي وطناً
والآن... أنت لمن؟

أقول: ما كانت الأيام مُنْزرة بما لقينا
وما تلقى
وما سنرى...
لكننا قد أردنا ما يُراد بنا؛
بل استرخنا إلى الصلبان نافرة عند الزناد
وهيأتنا منازلنا
مع النساء اللواتي كُنْ منزلنا ...

لمن أودّي الحكايا
والعتاب... لمن؟
ما كنت لي وطناً
والآن... أنت لمن؟

ستنتهي المائة الأولى...
وسوف نرى أنهارنا كالأخاديد؛
التراب على جباهنا
والغراب الطير...
هل تطلُّ يُطل في البعد؟
لا ...
حتى الذي قد حسبتنا، عراقاً، غاب ...

لمن أودّي الحكايا
والعتاب... لمن؟
ما كنت لي وطناً
والآن... أنت لمن؟

لندن 11.11.2014



صورة وخبير

إلى جانب نجوم أخرجت، حضرت
الممثلة الأميركية جينيفر
انيسون أخيراً العرض الأول
لفيلم Horrible Bosses 2
في مسرح TCL الصيني في
هوليوود في كاليفورنيا.
الشريط الذي أخرجته الأميركية
شون أندرز يعد الجزء الثاني
من فيلمه Horrible Bosses
(2011)، وسيطرح في الصالات
اللبنانية ابتداءً من 27 تشرين
الثاني (نوفمبر) الحالي. (أ. ب. ب.
- روبن بيك)

بانوراما

Ziad Al Rahbani
Nov. 21 & 22

The Light House
Antelias, Restaurant Street
One to One Avenue Bldg.
Rooftop (5th floor)
76 433 438

the light house
bar & lounge



بعد مكافحة الإرهاب تربة على النجوم

تحول فيديو «معاً ضد الإرهاب» إلى آخر طرفة في مصر. الفيديو الذي جاء رداً على مذبحه كرم القواديس في الشيخ زايد في شمال سيناء، كان قد انتشر على السوشال قبل حوالي أسبوع، جامعاً أكثر من 20 فناناً وإعلامياً مصرياً؛ من بينهم يوسف شعبان وأحمد بدير ورجاء الجداوي (الصورة)، نددوا بالإرهاب. إلا أن الإعلان التوعوي حيث يقف الفنان في مواجهة الكاميرا ليتلو كلمات وجمالاً حماسية ومكررة حفظها الجمهور عن ظهر قلب، كان مادة للتندر في الفضاء الافتراضي. هكذا، انطلقت عشرات النكات الساخرة المكتوبة أو المصورة بطريقة الكوميكس، رافضة تلك الطريقة التقليدية في مواجهة التطرف والعنف في مصر.



بيك كوسبي كوميديان ومغتصب

مجدداً، وقع بيل كوسبي (77 عاماً) في قبض الإتهام. النجم الكوميدي الأمريكي متهم بإغتصاب ما لا يقل عن 15 امرأة منذ ثمانينات القرن الماضي. وقد كُتبت سبحة الإتهامات مع نشر تصريحات لنساء تعرّضن للإغتصاب، أبرزهن عارضة الأزياء السابقة جانيس ديكنسون التي اتهمته بتخديرها واغتصابها. كذلك، أعلنت الممثلة المعتزلة باربرا بومان في حديث مع «واشنطن بوست» أن كوسبي ارتكب الجريمة نفسها بحقها. هذه التصريحات دفعت شبكة «أن بي سي» إلى إلغاء مشروع كان يحضر له كوسبي على شاشتها. كما عدلت قناة «تي في لاند» عن العودة إلى برنامجه «ذا كوسبي شو»، إلا أن كوسبي بدوره رفض التعليق على الحادثة.



الشاشات اللبنانية: كلنا للوطن

بعد توحد الشاشات اللبنانية في ذكرى تخريب الإمام موسى الصدر ورفيقه في آب (أغسطس) الماضي، وبعدما تضامنت مع غزة في وجه العدوان الصهيوني في تموز (يوليو) الماضي، ستتوحد الشاشات المحلية مجدداً. عند الثامنة من مساء اليوم، تبت المحطات النشيد الوطني اللبناني، نقلاً عن «تلفزيون لبنان»، في مناسبة الذكرى الـ 71 للاستقلال. وتعد هذه الخطوة مبادرة أطلقتها الجالية اللبنانية في الكويت بالتعاون مع «مديرية التوجيه» في الجيش اللبناني. ووفق بيان القناة الرسمية، فإن هذه الخطوة تعتبر بمثابة «تحية للبنان واستقلاله وللمؤسسة العسكرية التي تبذل أعلى التضحيات في سبيل حماية هذا الوطن».

باسم ياخور

سوريا باقية.. درامياً أيضاً



اغتنمنا فرصة استراحة
غداء الممثل السوري
باسم ياخور في
كواليس مسلسل
«علاقات خاصة»
لناخذ منه حديثاً، إلى
جانب أعماله الفنية
الجديدة. كلّمنا عن
زوجته، وابنه، ورايه
في المسلسلات
الطويلة وواقع
الدراما العربية. كذلك،
سلطنا الضوء على
فرقة «نبض» السورية،
وشرّحنا التفطية
الإعلامية اللبنانية
لفضيحة «الأمن
الغذائي»، وتطرّقنا
إلى واقع «مكتب
مكافحة الجرائم
الإلكترونية والملكية
الفكرية»، في العدد
أيضاً. إطلالة على
«الحرب» بين براد بيت
وجورج كلوني، وتاتو
هيفا وهبي، إضافة
إلى أحدث الكليات
العربية.

باسم ياخور: إبنى علمني الحياة

وسام كنعان

■ سمعنا أنك بصدد الإعداد لمسلسل سوري تصوّر مشاهدته في دمشق اسمه «الشعلان» للكاتب نور شيشكلي، والمخرج تامر إسحق، ما مدى جدية الموضوع؟
قرأت النص، وبالفعل بحمل العمل أبعاداً مهمة، والقصة مشوّقة وجميلة، لكن لم تذهب الاتفاقات إلى أبعد من ذلك بعد قراءتي للنص. انقطعت الاتصالات كلياً مع القائمين عليه، ولا أعرف أين وصلوا بالضبط بالنسبة إلى العقود مع الجهات المنتجة وما إلى ذلك. لذا أرى أنّ هذا المسلسل ليس ضمن مشاريعي التي يمكن الحديث عنها في الوقت الحالي.

■ قدّمت في الموسم الماضي مسلسل «المرافعة» في مصر، ومسلسل «بقعة ضوء 10» في سوريا، ومع ذلك يبدو أنّ حضورك قد تراجع نسبة لأوقات مضت كنت فيها من النجوم الأوائل، وخصوصاً في سوريا، ما السبب في رأيك؟

القصة تتباين بين موسم وآخر بحسب العروض التي تُقترح عليك، وتتمكن من تقديم شيء جديد فيها. لكن بالنسبة إلى الجمهور السوري، اعترف بأنني لم أكن في المقدمة هذا الموسم، أو في المكان الذي اعتدت أن أكون فيه، لأنني لم أقدم أعمالاً لافتة هذا العام، واقتصرت مشاركتي على مجموعة لوحات في مسلسل واحد. مع ذلك، أرى أنني شاركت في تقديم عمل مؤثر إلى درجة كبيرة في الشارع السوري لأنه كان يلامس حالات واقعية موجودة أفرزت بسبب الظرف الجديد، والواقع السوري هذه الأيام، وهي من المهمات الملقاة على عاتق هذا العمل أساساً، كما أنّ استطلاعات الرأي - لا أعرف مدى دقتها - أفادت بأننا كنا

»

يجسد شخصية شاب يتزوج حبيبته «خطيفة» بسبب اختلاف الأديان

في المقدمة بهذا العمل، وقد وصلتني الكثير من الآراء الإيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي، لمست من خلالها نجاحاً ساحقاً حققناه. أما في مصر، فأرى أنني مشيت في درب سليم، وزاد العمل ومتابعته من حضوري على الساحة المصرية.

«

■ يبدو كأن الظروف المتاحة هي التي تفرض نوعية الأعمال التي تقدّمها نتيجة الأزمة السياسية التي تعصف ببلدك.
لا أرى أنني أعمل وفق الظروف المتاحة أو حالة ضرورة تفرض نفسها، بل على العكس تماماً. هناك مجموعة كبيرة من العروض المطروحة أمام عدد محدود من الممثلين، وتبدو المسؤولية الملقاة على كواهل هذه الأسماء أكبر من أي وقت مضى، نتيجة كمية الأعمال المعروضة عليها. والمعادلة الناجحة والجيدة اليوم هي أن تقدّم عملاً يحمل خواصاً اجتماعية جميلة وقصة راقية من دون أن تحمل أي نوع من الافتعال الدرامي أو تشعيب الأحداث المصطنع من أجل خلق تشويق مجاني أو أية أحداث ممكنة.

■ تصوّر اليوم مسلسل «علاقات خاصة» (تأليف مؤيد النابلسي ونور الشيشكلي، وإخراج رشا شربتجي)، إلى أي حد يتفق النص المكتوب مع القواعد التي حددتها لاختيار عمك الجيد؟

العمل مكتوب بعناية شديدة، وتبدو القصة مكتوبة بمنطق الورشة والحالة الجماعية، كما أنّ الكاتبين شكلا مع المخرجة مجموعة حقيقية، إذ كانت

(مروان بوحيذر)



أصوات جديدة

«نبض» سوريا يعلو فوق الخراب

علي» في دمشق القديمة فأذهلها عدد الحضور الذي ملا باحات المبيت العربي وشرفاته وأدراجها. كانت الحفلة بمثابة الحافز الأول للاستمرار. وبالفعل توالت الحفلات في دمشق وحمص وبيروت. أما عن أهمية النشاطات والفعاليات الفنية والثقافية، في زمن ربما لا يسمع فيه صوت الموسيقى مقارنة بصوت الرصاص، فيرد مدير الفرقة: «نتنتج المجتمعات فنوناً قديمة، لنسهم في نهضة المجتمع أكثر، وهذا يعرف بالحلقة الإيجابية. وفي حالة الحروب، يرحل الفنانون وتضمحل الفنون أو تنعدم، وهذا الأمر يزيد الانحطاط في المجتمع، وهو ما يسمى الحلقة المفرغة. وصلت دمشق إلى هذه الحال في بدايات عام 2013، فجاءت مبادرة الفرقة لتكسر هذه الحالة، وتحول المسار نحو الإيجاب والتفاؤل، ثم توالت المبادرات المختلفة». وكما هي لسان حال كل من بقي في دمشق لدى سؤاله عن الوضع الأمني، يرد عناصر «نبض» الكلام نفسه: «نحن بالشام ويلي بصير على ناسها وأهلها بصير علينا». علماً بأن الوضع في العاصمة السورية تحسّن، كما انتهت التفجيرات وحالات الخطف والسرقة، وتراجعت أعداد القذائف التي كانت تنهمر من مناطق المعارضة. لكن ماذا عن مشاريع الفرقة الجديدة؟ يكشف عبد الخالق عن حالة بهجة تعيشها الفرقة نتيجة النجاحات التي تحققتها، والسمة الحسنة التي رافقتها دعوات من جميع المناطق الآمنة، لكن «نبض» رأي آخر: «هي متمهلة حالياً لتحديد مكان ظهورها في حفلات حتى إنجاز الألبوم الجديد، الذي أصبح في آخر مراحل». وتعد الفرقة بأن «الألبوم الجديد سيكون نقلة نوعية في مستواها الفني، نظراً إلى الإنتاج الموسيقي البسيط والكلمات العفوية التي تكوّنت منها الأغاني».

وسام...



بينما كانت فرقة «نبض» السورية تجتمع في مقرها في «باب توما»، وتحديدًا بالقرب من «برج الروس»، هزّ انفجار سيارة مفخخة المنطقة، فاختلطت «النونات» بدماء المصابين من عناصر الفرقة بعدما أصيب مبنى المقرّ الدمسقي بأضرار كبيرة. مع ذلك، لم يبل الحدث الجلل من عزيمته عناصر الفرقة، بل استمرت في تأليف الأغاني التي تواكب المرحلة، مثل «دمعة سوريا»، و«تحيا سوريا»، و«ورح تبقى بلدنا»، وغيرها من الأعمال التي تطرح مواضيع اجتماعية آنية، مثل الزواج المدني. ولا تزال «نبض» تواظب حتى اليوم على نشاطها، مصممة على مقارعة الحرب وتحدي الموت والدماء بالموسيقى والغناء وإحياء الحفلات الفنية. «أني اسم «نبض» ليعبر عن الحياة في زمن الموت، كما نبض السوريين الذين يجابهون القتل المخيف، وتزخر بوميّاتهم بالحياة»، يقول مدير الفرقة حسام عبد الخالق في حديثه مع «الأخبار»، مضيفاً: «هي فرقة من الموسيقيين والمغنين الهواة، والمهندسين والمحامين والموظفين المتطوعين. اجتمع هؤلاء في حزيران (يونيو) 2013 وبدأوا بالعزف والغناء معاً، قبل أن يقرروا خلق جمعية ثقافية، كإرادة ثابتة لكسر حالة اليأس والإحباط التي تسلت إلى نفوس الشباب السوريين في ذلك الوقت». الجمعية حملت اسم «نحننا الثقافية»، وخلال وقت قصير نسبياً، أصبح قوام الفرقة ثلاثين عازفاً ومغنياً يتوقون لخلق الفرحة والبهجة. هؤلاء أسسوا فرقة «نبض» الموسيقية، وهي أولى مبادرات الجمعية التي أطلقت فرقة «خبز» المسرحية، وفرقة «خطوة» الراقصة ومجموعة «شظايا» المختصة في الفنون التشكيلية. أما «نبض»، فقد وصل رصيدها حتى الآن إلى 10 أغنيات خاصة، معظمها من كلمات والحن أعضاءها باستثناء أغنيتين بألحان «مقتبسة». هكذا، أطلقت الفرقة في «غاليري مصطفى

الشرط الذي يصنع وفقه، من دون أن يكون مرتبطاً بحالة عامة. حتى في الأعمال التركية الطويلة، هناك ما هو سطحي، وهناك ما هو مهم، مثل «وادي الذائب». لا يمكن أن أقارن العمل الذي نقدمه بأعمال أخرى لأن هناك شروطاً يقاس على أساسها نجاح العمل، مثل سوربة الكاتبة، والشرط الذي كتب على أساسه، وصولاً إلى خيارات المخرج ورؤيته. نحن قرأنا ورقاً جيداً ورأينا ظروفاً مشجعة، لكن النتائج اختلفت وأخرجنا العمل الطويل من دائرة العرض الرمضاني، وبدأ يخلق ظرفاً إنتاجياً يساعد المنتجين على إنجاز أعمال خارج رمضان، ولولا ذلك لما أمكن الاستمرار. العمل الطويل مثله مثل أي عمل ثانٍ، فيه الرديء وفيه الجيد.

■ الزمن يسير نحو التكتيف، وقد كنت ممن طرحوا مشاريع درامية تعتمد على التكتيف مثل «بقعة ضوء». أين أصبحت هذه المشاريع اليوم في ظل توافرها مع متطلبات العصر الحالي؟

انس هذه الحالة ونجاحاتها والمعطيات التي نتحدث عنها. ودعنا لنلقي نظرة على الدراما الأميركية مثلاً. هناك أعمال يصل عدد حلقاتها إلى 300، وتُصنع منها أجزاء عدة، وبينها أعمال بوليسية وكوميدية وغيرها، وتحقق نجاحاً كبيراً. إذاً دققنا في الأمر فسنجد أن غالبية الأعمال الناجحة هناك هي الأعمال الطويلة. والعالم بكامله يقلد الحالة الأميركية. لذا، إذا كانت هناك قدرة على تأسيس ورشة عمل وتقديم أعمال مهمة، فما من مانع في إنجاز أعمال طويلة.

■ أنت حاضر على «فايسبوك» من خلال صفحة رسمية تخاطب عبرها جمهورك، وتطلّ من خلالها أحياناً بمقاطع فيديو لتثبت أنها صفحتك الوحيدة، ما يعني أنك تعاني من صفحات مزوّرة عديدة. كيف يمكن أن تقيّم لنا هذه الظاهرة، وما الحل برأيك؟

جميع المشاهير يعانون انتحال شخصياتهم في الصفحات والحسابات الافتراضية المزوّرة، التي تأخذ طابعاً سلبياً، وتحتصر على نحو مسيء إلى الفنان في بعض الأحيان. كنا نطلب من إدارة المواقع الحذف فتستجيب، وخصوصاً أنني ثبتت صفحتي من خلال إرسال صورتي مع جواز سفري للتأكد من شخصيتي.

■ صرّح زهير رمضان أول من أسس بأن بعض حلقات «ضبعة ضايعة» (لمدوح حمادة والليث حجو) كانت عبارة عن خمس صفحات، واجتهاد الممثلين هو ما كان يصنع الحلقة، ما رأيك بذلك؟

الحقيقة أن الكاتب ممدوح حمادة كان يبدع في الكتابة من خلال نص مكتمل ورائع، وكنا كمثلين نستمتع من خلال تجسيدنا لشخصيات هو يصنعها بكل أبعادها، وكان ارتجالنا يقتصر على بعض الاقتراحات المنوطة أصلاً بالممثل. حمادة يعتمد على التقاطات ذكية ويتمكن من رصد إنساني عالي المستوى يقبض من خلاله على لحظات خاصة. لحظات يسبك على أساسها مجموعة كبيرة من المشاهد اللافتة، وأظن أنها خصوصية يتفرد بها. لا يمكن لأي كاتب آخر أن ينجزها بنفس الطريقة.

■ ما هي مشاريعك المقبلة؟

أقرأ حالياً نص مسلسل مصري هو «الظاهر» (كتابة تامر عبد المنعم) لكن الأمور لم تُحسم بعد. ربما أشارك فيه، خصوصاً أن قضيته شيقة وتحكي عن اليهود في مصر، وتقدّم الفرق الحقيقي بين اليهودية والصهيونية. وقد تكون دعوة للمصريين للوحدة على أساس جنسيتهم وانتمائهم إلى وطنهم وليس لدينهم. كذلك، أقرأ مجموعة نصوص أخرى في مصر، وسأسافر غداً (اليوم) لحسم هذا الموضوع. كذلك عُرض عليّ فيلم سينمائي لمخرج إمارتي مهم باللغة الإنكليزية لكنني فضّلت الاعتذار عن عدم المشاركة فيه لأنني لم أجد نفسي فيه.

ملاحظات رشا شربتجي فعالة جداً في صياغة الأحداث والتكنيك الدرامي. العمل يقدم مجموعة علاقات حب تسير على نحو متوازٍ وتحمل الكثير من القضايا الحياتية الواقعية. وي طرح مشكلات منوعة، بدءاً من الشأن السوري، إذ يتطرق إلى الدين، أكثر المواضيع إشكالية في هذه الفترة، وصولاً إلى الشأن اللبناني. هناك قضيتان تسيران بالتوازي، وتحملان جوانب جديدة مهمة، إضافة إلى قصص مصرية. وكل ذلك إلى جانب طرح موضوع جديد له علاقة بالنجومية، وكيف نكتشف في عمقها الكثير من المشاكل والتدهور. المهم أن المواضيع والأفكار المطروحة في خمس علاقات حب مهمة جداً تلامس الحالة السياسية، والصراعات المجتمعية. أغلب الدراما التي لاقت نجاحاً كبيراً في منطقتنا هي تلك التي قدمت مثل هذه القصص، وصار من المفروض أن تكون هذه النجاحات حليفة للأعمال العربية لا المستوردة.

■ كيف لك أن تلخّص لنا خطوط الشخصية التي تؤيدها في هذا المسلسل؟

أجسد شخصية «تيم» وهي تختصر الخط السوري في هذا المسلسل المتعدد الخطوط. واعتقد أن الشخصية تسلط الضوء على الشانين السوري واللبناني، من خلال قصة حب وتداعياتها. هي قصة حب لشخص يهرب مع حبيبته ويتزوج «خطيفة» بسبب اختلاف الأديان، ومن ثم تتابع الصراع والمعارك الدائرة بين العائلتين نتيجة الخلاف بينهما.

■ هناك من لاحظ تقاطعاً كبيراً بين شخصية «تيم» وبين شخصيتك نسبة إلى زواجك من امرأة من دين مختلف، هي السيدة رنا الحبري...

يضحك... على الإطلاق وعندما يعرض العمل ستكتشف ذلك. أنا لا أختلج من التصريح حول الموضوع، لكن قصة الثنائي في «علاقات خاصة» مختلفة تماماً ومعقدة. أنا أشبه «تيم» في إطار حبه وتقديره الشديدين لزوجته، لكنه في الحقيقة تخلى عن ابنة عمه لأنه لم يستطع الزواج منها، واصطحب حبيبته إلى المسجد لتعتنق دينه ويتزوجا. ومن ثم توترت العلاقة بين العائلتين وصار هناك نوع من تصفية حساب. بالله عليك فيلم الأكشن هذا هل توجد فيه تقاطعات مع حياتي الشخصية؟

■ لديك طفل وحيد هو إبراهيم أو «روي»، يلاحظ جمهورك تعلقك الكبير به. ما هي خصوصية العلاقة التي تجمعكما، وكيف تعوّض عن غيابك الطويل عنه؟

عندما أبصر «روي» النور شعرت بأنني على وشك إعادة تقييم وجهات نظري في الحياة. بعد ولادته لم تعد الأولوية لمشاريعي وحياتي الخاصة بل صار هو الأول. فالطفل بعيد عن روح الأناية والتفكير بذاتك، بل تصبح متعلقاً بروحك التي وجدت عند هذا المخلوق وحضوره. الآن عمر طفلي خمس سنوات ونصف السنة، من بعد أن تجاوز الرابعة وصار يفهم الحوار بتّ أتعامل معه بسوية عالية. استفيض بالشرح عن أي سؤال يطرحه علي مهما كان بسيطاً، وقد أهملت الكثير من المشاريع الشخصية التي كنت ألبا إليها في أوقات الفراغ لأمضي كل وقتي معه. نلعب مع بعضنا ونمارس هوايات مشتركة ككرة القدم والسباحة. أحاول أن أعرفه على الفنون عموماً، وأن تكون المكافآت بالنسبة له على هذا الشكل، وليس بالهدايا وغيرها من الطرق التقليدية.

■ بالعودة إلى العمل، هناك من يرى أنك بتّم من خلال أعمالك تقلّدون الأعمال التركية بقصص هزلية ومضمون غير عميق، ولا تزيد جماهيريتها عن فقاعة الصابون التي سرعان ما تتلاشى؟

فلنكن عادلين. ليست هناك أعمال كثيرة أنجزت ضمن شرط السنتين حلقة وما فوق، وهي لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة. هي حالة جديدة على الدراما العربية إذاً، واعتقد أن أي عمل هو رهن

Gossip

المصرية حسن حسني. ويحكى في الكواليس عن خلاف مالي بين شركة «غولدن لاين» السورية للإنتاج والتوزيع الفني وبين إسحاق سبق سفر الأخير إلى العاصمة القطرية بعدما كان اسمه مطروحاً لإخراج مسلسلين تنوي الشركة إنتاجهما هما «خاتون» و«الشعلان».

■ حوالى 800 ألف دولار أميركي، هو الأجر السنوي المتداول بعد إعلان تعاقد قناة «التحرير» مع الفنانة المصرية فيفي عبده (الصورة) لتقديم برنامج جديد. لكن القناة والفنانة رفضتا تأكيد الرقم.

■ يختتم المغني الإماراتي حسين الجسمي برنامج «أراب آيدول 3» (الجمعة والسبت - 2000) الذي يعرض على قناة mbc في حلقة تعرض في الثالث عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل. ومن المتوقع أن يكشف الجسمي عن أغنية جديدة لم تبصر النور بعد.

■ أكد مصدر في شبكة تلفزيون «الحياة» لـ«الأخبار» أن أزمة المرتبات في طريقها إلى الحل. وكان قد تردد أخيراً عدم حصول بعض نجوم القناة، بينهم معتز الدمرداش، على مستحقاتهم المالية منذ ثلاثة أشهر متواصلة.

داخلي» في المهرجان نفسه. العرض من إخراج إسماعيل وإعداده عن نص «خطبة لاذعة ضد رجل جالس» لغابريال غارسيا ماركيز.



■ لكرم الممثل السوري دريد لحام في حفل افتتاح «مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام» الذي ينظمه «الاتحاد العام للمنتجين العرب» (يُختتم في 24 تشرين الثاني) نوفمبر الجاري). ويحلّ لحام ضيف شرف على المونديال، إلى جانب نخبة من الإعلاميين الرواد العرب.

■ وصل المخرج السوري تامر إسحاق إلى الدوحة. لاستكمال التحضيرات قبل انطلاق تصوير مسلسل «جزيرة الأحلام» الذي ينتجه التلفزيون القطري، عن نص للكاتب السوري مازن طه. ومن المقرر أن يشارك في العمل ممثلون خليجيون وعرب؛ بينهم نجم الكوميديا

■ قال السيناريست المصري وليد يوسف إنه قرّر سحب مشروع مسلسل «اضطراب عاطفي» من الممثلة إلهام شاهين بعد تعثر عملية إنتاجه، وعدم وجود تأكيد ل عرضه في رمضان 2015، إضافة إلى اختيار المخرجة إيناس الدغدي على عكس ما كان يتمنى، رغم تقديره لها. وأكد يوسف أنه سيتعاون مع شركة أخرى لإنتاج العمل.

■ أصدرت الممثلة اللبنانية نوال الزغبى أغنيته الجديدة التي تحمل اسم «ولا بحبك» (كلمات هاني عبد الكريم، والحن رامي صبري)، ومن المتوقع أن تكشف الزغبى قريباً عن كليب الأغنية الذي صوّرت تحت إدارة المخرج جاد الهبر.

■ وجّه «مهرجان المسرح الدولي» الذي يقام في مدينة مالو بين 26 و31 أيار (مايو) المقبل في السويد دعوة للشاعر والسيناريست السوري عدنان العودة للمشاركة في فعالياته. لكن سفارة الدولة الاسكندنافية في الإمارات رفضت منح كاتب «أبواب الغيم» تأشيرة دخول من دون إيضاح الأسباب، فيما يستعد المسرحي والصحافي سامر محمد إسماعيل للمشاركة هو وفرقة «أشجار» التي يديرها في عرضه «ليلي

هكذا انقسم المشهد الإعلامي حول «السلامة الغذائية»

فيما لا تزال ارتدادات الهزّة التي أحدثها وزير الصحة مستمرة في لبنان، انسحب الأمر على تغطية الشاشات للفضيحة، فجاء أداء بعض المؤسسات خجولاً في مقابل انخراط أخرى في قلب المعركة

زئيب حاوي

الجميع في لبنان يسلم بأن السلامة الغذائية مهزوزة منذ زمن طويل، لكن خضة اليوم سرقت الأضواء ولا تزال، لأن وزير الصحة وائل أبو فاعور هو أول وزير في الحكومة اللبنانية يخرج إلى الإعلام ويكشف فضيحة صحية مذوية، لا بل يسمي المؤسسات المخالفة. والسلافت أنّ شظايا الفضيحة طاولت مؤسسات لها سمعتها في السوق.

منذ يوم الثلاثاء الماضي (11/11)، خضّ أبو فاعور الجسم اللبناني بكامله ومعه الإعلام والمؤسسات المقصودة، وأحدث حالة ارتباك، لينتضح المشهد في ما بعد، وتخرج النيات المبيتة حتى لو على حساب صحة الناس.

في الساعات الأولى، لم يستطع الإعلام اللبناني التخندق إلى جانب الناس وصنحتهم المهدة، بل سرعان ما كشف بعضهم عن تأييده لأصحاب المصالح الاقتصادية، وبدأ حملة تشكيك واسعة بحملة وزير الصحة، فيما أبقى آخرون أيديهم على الزناد ودعموا أبو فاعور وصحة المواطن. حملة «السلامة الغذائية»

وتغطيتها الإعلامية، تحوّلت على مدى الأسبوع المنصرم من معركة صحية تطاول شرائح المجتمع بكامله، إلى حلبة صراع وتناوش

على السبق الصحافي. أخذت كل قناة تنسب إلى نفسها قيادة فتح الملف الصحي في برامجها، كما فعلت «الجديد» عشية إعلان

الموضوع. فقد أوردت مقدمة نشرة أخبارها المسائية أنّ المحطة هي أول من «فتحت مطابخ المطاعم، وكانت تومئ إلى الدولة بوجوب الحراك

السرّيع»، بينما كان برنامج «كلام الناس» الثلاثاء الماضي (21:30 على lbc) ينسب الفضل لنفسه منذ عام 2010. عدا ذلك، تبارت القنوات في

ما بينها على استضافة أبو فاعور، بل عملت جاهدة على أن يكشف الأخير لوائح جديدة عبرها للمرة الأولى.



(عبد الحليم حمود - لبنان)

على صوتك

«مكتب الجرائم الإلكترونية»... المهزلة مستمرة



(علاء رستم - سوريا)

نادين كنعان

باتت الكتابة عن «البطولات» التي بسطرها «مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية وحماية الملكية الفكرية» (ضابطة عدلية) مملة؛ آخر «الماتر» كان احتجاج الشاب كريم حوّا (21 عاماً) لمدة أربعة أيام، على خلفية «شير» (share) قام بها على فايسبوك لمقال يتهم وزير الداخلية نهاد المشنوق بـ«تلزيم شركة تتعامل مع إسرائيل». السلافت هنا، ليس فقط «جريمة الشير» بل أيضاً طريقة الاستدراج التي سبق لصديق حوّا المقرب كلود جبر أن رواها لنا (الأخبار 15/11/2014): «اتصل به المكتب لإخباره بأن هاتفه سرق وعليه المجيء». هكذا، احتال المكتب على الشاب ولم يستدعه بطريقة قانونية.

«جريمة الشير» هذه لم تكن الأولى من نوعها، إذ لطالما نصب هذا المكتب التابع للشرطة القضائية نفسه رقيباً على نشاط الصحفيين والناشطين الإلكترونيين، بدءاً بالمقالات، وصولاً إلى اليوستات والتغريدات وحتى ال-shares. هكذا، راح يستدعيهم الواحد تلو الآخر للتحقيق معهم في شكاوى

قدّمها أطراف عدة، بينهم سياسيون و«عزافون»، كما حدث مع الصحافي ربيع فزان. ففي أيلول (سبتمبر) عام 2013، استدعي الأخير بناءً على شكوى رفعتها ليلي عبد اللطيف على خلفية مقال نشره على موقع «مختار» الإلكتروني، قبل أن يوقع تعهداً بعدم التعرّض لها. وهناك أيضاً حادثة التحقيق مع الصحافي مهند الحاج علي إثر شكوى «قدح وذم وإثارة نعرات» ضد مجهول رفعتها رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع على خلفية مقال نشرته مدوّنة «المحاسبة» بعنوان «رسالة من قدامى القوّات إلى سمير جعجع». يومها، ظنّ الجميع أنّ «مكتب الجرائم الإلكترونية» لن يتعرّض للصحافيين والناشطين اللبنانيين بعد الضربة التي تعرّض لها (الأخبار 18/9/2013).

وبما أنّ سحبة الأشخاص الذين استدعاهم المكتب على هذا المنوال طويلة جداً، فمن الأفضل التطرّق إلى الجانب القانوني. المحامي نزار صاغية أكد «عدم قانونية» المكتب نظراً إلى أنّ قانون تنظيم قوى الأمن الداخلي ومرسوم تحديد التنظيم العضوي لقوى الأمن الداخلي لا

ينصان على إنشائه. كما أنّه أنشئ بموجب مذكرة خدمة، لا بموجب مرسوم. وتحدّث صاغية عن «خطورة على الحريات في لبنان، بعدما راحت صلاحيّاته تتسع»، مشدداً على أنّ «كل معلومتنا الإلكترونية مستباحة من قبله، ولا ضمانات قانونية لسرية المعلومات، أو أخرى تحدّ من صلاحيّاته»، وعلى وجوب استئناف البحث في قانون إعلام جديد. سبق أن أيّده النائب غسان مخيبر في اتصال معنا، مشيراً إلى ضرورة «بتّ قانون الإعلام لتوسيع قانون الحماية، وإعطاء ضمانات لكل العاملين في الصحافة، وخصوصاً الإلكترونية»، وهو ما أكده أيضاً المستشار القانوني لجمعية «مهارات» طوني مخايل. اليوم، ومع زيادة وتنوع الحالات التي يستدعي فيها المكتب مدوّنين وناشطين على الإنترنت للتحقيق معهم، يصبح السؤال ملحاً حول الأسباب التي أدت إلى توسيع صلاحيّاته إلى هذا الحد. المحامية نادين فرغل تؤكد لـ«الأخبار» أنّ «المشكلة تبدأ من النيابة العامة التي تتولّى مهمة تحويل القضايا

فيلم الأسبوع

في «مباريات الجوع»
الرأسمالية تربح دائماً

فعملية تحويل «كاتنيس» إلى رمز للثورة تعتمد على صورتها بشكل أساسي، وهذا من خلال إيجاد زي المحاربة المثالي الذي تقول مصممة الأزياء «إنه سيجعل الجميع يرغبون إما في أن يكونوا أنت، أو في قتلك»، وكذلك عبر إيجاد الهتاف الحماسي المناسب الذي سيردده الجمهور، فيما تخرج هي لتلاقي حثفها على يد جنود الكابيتول. على خط مواز، ترافق مخرجة ثائرة هربت من الكابيتول تحركات «كاتنيس» وزياراتها إلى المقاطعات المدمرة والجرجي في المستشفيات، ولا تصوّر شيئاً مما يحدث بخلاف تعليقات «كاتنيس» التي تلقنها إياها. من الجهة الأخرى، قد نجد أن بروباغندا الكابيتول تشبه إلى حد ما الأداء الإعلامي في الأنظمة الديكتاتورية العربية، إذ تعتمد بشكل أساسي على الخوف والتهديد باندلاع الحرب الأهلية والدمار الكلي. كذلك، فنظام الثورة العسكري في المقاطعة 13 كما يصوره الفيلم لا يخلو من الديكتاتورية، إذ على الجميع التزام ارتداء اللباس العسكري وتنفيذ القوانين الصارمة للمستعمرة. ومن اللافت أيضاً أن نلاحظ أن أغلب سكان المقاطعات الفقيرة هم من السود، ما قد يشكل استعادة للتقسيم العنصري وفترة اضطهاد البيض للسود في الولايات المتحدة. بالإجمال، يبدو عالم الخيال العلمي الذي يصوره الفيلم أقرب إلى الواقع، ويستعيد ضمناً الكثير من الصراعات التاريخية والراهنة، فيما تبدو المفاهيم التي يطرحها في العمق أكثر التباساً من التشويق الحركي الذي يتبناه في سرده السينمائي.

صالات «غراند سينما» (01/209109)،
«أمبير» (1269)، «سينما سيتي»
(01/995195)

الجوع» كبديلة من أختها لتنقذ حياتها، ورفضت قتل «بيتا» حبيبها المتباري الأخير إلى جانبها بعد التهديد بالانتحار سوية. تهديد أثار سخط الكابيتول الذي رأى فيه تمزداً أشعل روح الثورة مجدداً في المقاطعات. في «مباريات الجوع، الطائر المقلد - الجزء الأول»، نجد «كاتنيس» نفسها في المقاطعة 13، المستعمرة العسكرية الخفية تحت الأرض، والتي ظن الجميع أنها دُمرت، لكنها في الحقيقة تجهز نفسها لثورة جديدة ضد الكابيتول. تحكم هذه المقاطعة القائدة «الما» (جوليان مور) وإلى جانبها القائد «بلوتارش» الذي أدى دوره فيليب سيمور هوفمان قبل أن يتوفى بعد فترة قصيرة من تصوير الفيلم. يقع اختيار القائدان على «كاتنيس» لتكون «المكونجي» (الطائر المقلد)، رمز الثورة. وهو دور يُفرض عليها، فكل الأعمال البطولية التي تسند إليها تقوم بها بداعي حبها لأختها أو حبيبها، وليس بهدف إشعال الثورة كما يعتبر الثوار والكابيتول معاً.

لكن ما هو مثير للاهتمام، هو كيفية تصوير الشريط لبروباغندا الثورة أو الكابيتول اللذين يحاول كل منهما التغلب على الآخر إعلامياً.



بأنه بيضون

The Hunger Games: Mockingjay - Part 1 (مباريات الجوع، الطائر المقلد - الجزء الأول) من إخراج فرانسيس لورانس هو ثالث فيلم من سلسلة «مباريات الجوع» المقتبسة عن للكاتبة سوزان كولنز.

تدور أحداث الشريط في عالم متخيل في المستقبل في مدينة افتراضية متطورة تضم النخبة المتفوقة. يحكم هذه المدينة الرئيس «سنو» (دونالد سونزلاند)، فيما باقي السكان المقسمين على 12 مقاطعة يعانون من الفقر والجوع، ويعيشون تحت رحمة نظام الكابيتول التي قد يشكل استعارة للرأسمالية. كعقاب على الثورة التي قامت بها المقاطعات ضد الكابيتول قبل 75 سنة وفشلت بعد تدمير المقاطعة رقم 13 التي قادت الثورة، تقام كل سنة ولتفريجه عن سكان الكابيتول «مباريات الجوع». وهي عبارة برنامج تلفزيوني، يقع فيه الاختيار على متبار ومتبارية من كل مقاطعة (24 شخصاً) للمشاركة في صراع البقاء، إذ يبقى واحد فقط على قيد الحياة.

شاركت البطلة «كاتنيس» (جنيفر لورانس - الصورة) في «مباريات

»

تعاملت «المنار»
و«المستقبل» ببرودة
هم الملف

«الجديد» وIbc وIbc وقتنا
في صف وائل أبو
فاعور

«

الماضي، مع إعلان لائحة جديدة بالمخالفين. ويسجل هنا أداء غير متوازن ليولاً يعقوبيان ضمن طرحها للإشكاليات التي أفرزتها الفضيحة الصحية، خصوصاً أنها رجّحت الكفة لصالح أصحاب المصالح والمطاعم والفنادق، بما أن قضية الفساد الغذائي «عمرها سنوات»، ولم تذهب ضحيتها «أعداد هائلة»، معتبرة أنه كان الأجدى بوزير الصحة عدم «تشويه سمعة البلد، وتهديد العديد من الموظفين بالتسريح».

أن تلعب دور محامي الشيطان مطلوب في الإعلام، لكن أن تفتح المنابر للترويج من دون تأمين أي مساحة نقدية، هنا تكمن الطامة الكبرى. وهذا ما فعله طوني خليفة في برنامجه «طوني خليفة 1544» على mtv عندما فتح هواء الاستديو للقائمين على مطعم «شاي وعسل» في طرابلس، ليعرضوا شريطاً يفيد بأن «المراقبة الصحية التي أخذت عينه اللحمة مارست مهمتها بطريقة غير سليمة».

هكذا، ظهر هؤلاء بمظهر الضحايا والحق كل الحق على وزارة الصحة، وسوء نقلها وتعاملها مع العينات. ولم يتخذ خليفة أية مساحة نقدية من الموضوع، أو يشك بصدقية الشريط، كما أنه لم يقف عند رأي أي من المعنيين في الوزارة أو غيرها من المؤسسات المعنية.

ذائبة»

شوائب كثيرة اعترت التغطية الإعلامية المحلية، وتنوّعت بين برودة واضحة في التعاطي مع الملف الصحي كما ظهر على «المنار» و«المستقبل»، وسخونة برزت عند «الجديد» وIbc. الأخيرتان استمرتتا في المعركة إلى جانب وزارة الصحة في حين ظهر تغيير واضح في السياسة التحريرية لبعض القنوات مثلما حدث مع mtv التي دعمت بداية الحملة، لكن سرعان ما بدأت حملة مضادة مشككة تحت عناوين فضفاضة، لكن كان جميعها يصب لمصلحة جيوب أصحاب المطاعم والمصالح المتضررة. وتظهر هذا الأمر في نشرتها الإخبارية يوم الخميس الماضي، فانتقدت «الشكل العلني» الذي تجسّد ب«التشهير بمؤسسات لها سمعتها المحترمة والعريقة في لبنان»، ما «تسبب بأضرار بالغة في قطاع السياحة والاستهلاك الغذائي».

هذا في النشرات الإخبارية، أما في برامج الـ«توك شو» السياسي، فحدث ولا حرج. كما ذكرنا أنفاً، فإن التنافس وصل إلى أوجه مع استضافة أبو فاعور وأخذ حصرية إعلان النتائج، كما حصل في «كلام الناس» ضمن حلقة استثنائية أعلن فيها مارسيل غانم إقبال مسلخ بيروت، على هذا المنوال، سار برنامج Inter-Views على «المستقبل» يوم الأربعاء

مجتمع نت

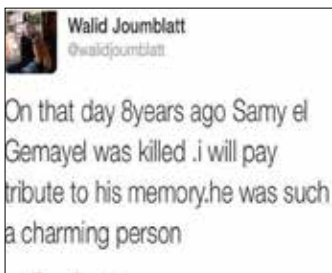


نیشان دیر هارتوتیونیان، وراغب علامة، وهيفا وهبي، وجو معلوف، وغيرهم عبر هاشتاغ #صعبة_إذ_أراح_ما_يرجع حملة لاقت رواجاً وكانت مناسبة لاستذكّار الضحايا عبر نشر صورهم من قبل ذويهم وإلى جانبهم مشاهد قاسية لهذا الحوادث على طرق لبنان.

■ ما زالت ارتدادات الضجة التي أحدثتها النجمة هيفا وهبي في ظهورها في برنامج «ستار أكاديمي» الأسبوعي الماضي مستمرة بقوة على السوشال ميديا. فستان وهبي الذي وُصف بـ«الجرى» والفاضح، ارتأى الناشطون السخرية منه، إذ قال أحدهم مثلاً «فستان هيفا وهبي يثير غضب البغدادي (أبو بكر البغدادي)، و«داعش» تتوعد بتفجير ستار أكاديمي»، فيما أثنى آخرون على هذه الإطالة، واصفين إياها بـ«الأنيقة».

سنوات (الصورة). لكن جنبلط سرعان ما اعتذر في تغريدة.

■ التوعية من حوادث السير مستمرة دائماً. وكما جرت العادة، تستغل «غرفة



التحكم المروحي» شبكات التواصل الاجتماعي لتعمير رسائلها التوعوية في هذا المجال. أطلق حسابها على تويتر أخيراً حملة توعية من هذه الحوادث شارك فيها إعلاميون وفنانون أمثال

■ لمناسبة «عيد الاستقلال» الذي يصادف اليوم، أزدانت مواقع التواصل الاجتماعي بألوان العلم اللبناني. مناسبة وحث اللبنانيين بجميع انتماءاتهم تحت هاشتاغ #كلنا_للعلم. ومن الطبيعي أن يُستذكر في هذه المناسبة الجيش اللبناني وتضحياته، لا سيما في المعارك الأخيرة ضد الإرهاب. واللافت في هذه الاحتفالية، مشاركة وزير الخارجية جبران باسيل فيها، فنشر صورة للسفارة اللبنانية في ساو باولو في البرازيل، ووعده بالزياد من الصور من السفارات والقنصليات اللبنانية من حول العالم.

■ ارتكب «رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط هفوة عبر تويتر أثناء تعزيتته بالنائب سامي الجميل بدلاً من أخيه الوزير بيار الجميل الذي اغتيل قبل ثمانية

السياق، كان طوني مخايل قد لفت إلى أن توقيع التعهدات «لا ينفي حصول الفعل»، كما أن هذا النوع من التعهدات لا يتعلّق بأصول «سير الدعوات الجزائية، بل يُضم إلى سائر الأقوال والإفادات في محضر التحقيق، ولا يمثل سبباً لعدم الادعاء، وبالتالي تبقى الدعوى مستمرة، وخصوصاً أن المدعي ما زال مستمرّاً في شكواه».

برأي المحامية نادين فرغل، المطلوب اليوم هو «قوننة هذا المكتب»، لكن إلى حين أن يصبح هذا ممكناً يجب أن تبتعد حالات الاستنكار عن «الفردية، ونشكّل تحركاً ممنهجاً، كمكتب متابعة مؤلف من محامين وصحافيين ومؤسسات صحافية وغيرهم. وقبل كل ذلك، علينا إرشاد الناس إلى حقوقهم وواجباتهم أثناء التحقيق معهم». لكن ألا يُعتبر الأمل في تحقيق هذا الأمر والوصول إلى «قوننة المكتب» ضرباً من الخيال في ظل الواقع اللبناني، وخصوصاً اليوم؟ الجواب بالنسبة إلى نادين فرغل بسيط: «علينا أن نطلب الحد الأقصى لنتمكن من إحداث تغيير ما، فلو كانت كل مطالب الناس معقولة، لما تحقق أي شيء».

إليه للتحقيق فيها». لماذا تفعل النيابات العامة هذا؟ «عادة، تُرسل هذه الأخيرة إلى «مكتب الجريمة الإلكترونية» القضايا المتعلقة بالمعلوماتية، وخصوصاً تلك المرتبطة بالجانب التقني. لكن في الفترة الأخيرة، يبدو أنها باتت تستسهل الموضوع وتبتعث إليه كل هذه الأنواع من الملفات مهما كانت حيثياتها، نظراً إلى وسيلة النشر (الإنترنت) وليس إلى طبيعة الجرم. وهذا ما أدى إلى توسع صلاحياته إلى الدرجة التي وصلت إليها اليوم»، تقول. وتلفت فرغل إلى نقطة مهمّة جداً، هي أنه في بعض الأحيان يستفيد هؤلاء من طبيعة المكتب كضابطة عدلية وطرق التحقيق التي تجري داخل أروقته الشبيهة بما يحدث في التحقيقات الجزائرية (في المخافر مثلاً)، مثل عدم السماح لمحامي المدعى عليه بأن يكون معه أثناء التحقيق. أي أنه يحرم الشخص من حقه في الدفاع عن نفسه، ويساهم في ممارسة ضغط أكبر عليه، إضافة إلى دفع الأشخاص إلى توقيع تعهدات، عدا عن التحقيق معهم في قضايا يجب أن تكون أمام قاضٍ مختص». في هذا

عالم المشاهير

جورج كلوني وبراد بيت:
هل بدأت الحرب فعلاً؟

نادية كنعان

هل تكره أنجلينا جولي أمل علم الدين؟ هل هذا هو السبب «الحرب» بين جورج كلوني وبراد بيت؟ سؤالان أساسيان برزا إلى واجهات معظم الصحف والمجلات الأجنبية المعنية بأخبار النجوم، خصوصاً بعد زواج «برانجلينا» (الصورة)، وكلوني وعلم الدين بفارق زمني قصير. في تقرير نشرته أخيراً «ذا ناشونال إنكويرير»، رأت المجلة الأميركية أن «العداء بين نجمي هوليوود عائد إلى «عجرفة براد بيت». وتضيف أن المسألة تتعلق تحديداً بـ«تغيب براد وزوجته أنجلينا جولي عن زفاف كلوني وعلم الدين». حتى أن الثنائي الشهير لم يرسل «هدية زفاف أو رسالة اعتذار». لا تتوقف المجلة عند هذا الحد، بل تستفيض شارحة أن كلوني قرّر «الأخذ بالثأر» عبر «دعوة زوجة بيت السابقة الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون وخطيبها المخرج والممثل الأميركي جاستين ثيروكس إلى العشاء أخيراً». هنا لفت تقرير المجلة، استناداً إلى مصدر «مطلع»، إلى أن جورج كلوني لم يقطع صداقته بانيستون بعد انفصالها عن بيت في 2005: «لكنه لم يظهر وإياها في العلن. إلا أن كل شيء تغير الآن».

في وجه هذه الرواية، خرجت مواقع وصحف عذّة لتحلل ما قبل، مؤكدة أن «العلاقة بين جورج كلوني وبراد بيت ليست بالقوة التي تصوّرها وسائل الإعلام أصلاً»، مرجحة أن يكون سبب عدم حضور «برانجلينا» إلى الزفاف الإيطالي الشهير هو أنه كان «أشبه بمهرجان إعلامي».

لكن هناك من نسف هذه النظرية لأن هذه المسألة لم تحرم الممثل الأميركي مات دايمنون وزميلته البريطانية إيميلي بلانت مثلاً من الحضور. أصحاب هذا الرأي، اعتبروا أن اللغز ليس مستحيل الفك، خصوصاً أن إشاعات كثيرة سرت في الأشهر الماضية حول أن أنجلينا جولي «لا تستلطف أمل علم الدين كثيراً، حتى أنها تجنّبها منذ فترة وجيزة خلال حدث من تنظيم الأمم المتحدة». حتى أن هناك من أضاف أن مشاعر بطلة فيلم «ماليفسنت» تجاه المحامية اللبنانية - البريطانية دفعتها إلى «إجبار زوجها على إلغاء رحلتها إلى البندقية لحضور زفاف الموسم في اللحظة الأخيرة».

وسط كل هذه الأخبار، تؤكد مصادر إعلامية كثيرة أن كل الأحاديث عن «عداء» بين كلوني وبيت «غير صحيحة»، وأنه بكل بساطة «جولي وعلم الدين لم تلتقيا وجهاً لوجه بعد».

هنا، تجدر الإشارة إلى بطلة فيلم Unbroken قالت في مقابلة لمجلة Du Jour للترويج لهذا الشريط الجديد إنها «لا تمنع التقاعد كمنظمة قريباً بعد إنجاز عدد من الأفلام، والانتقال إلى خلف الكاميرا»، مشيرة إلى أنه «لم أشعر بالراحة كمنظمة ولا أحب أن أكون محط الاهتمام والانتظار. أفضل الإخراج».



هيفا هوشومة بحب نزار

زكية الدبراني

عشقها للتاتو العربي. وفي إطلالتها في برنامج «هيدا حكي» الذي يقدّمه عادل كرم (الثلاثاء 21:30 على mtv)، كشفت بطلة فيلم «دكان شحاته» (سيناريو ناصر عبد الرحمن، وإخراج خالد يوسف) أنها تملك ثلاثة أوشام على جسمها.

لكن هيفا لسبت النجمة الوحيدة التي تعشق التاتو، فالفنانة نيكول سابا مهووسة به أيضاً، وتحفظ برسمه نسر على يدها.

على صعيد النجوم الأجانب، ومن بين الأوشام الكثيرة التي تملكها، تحتفظ الممثلة الأميركية أنجلينا جولي بوشم عربي على زراعها وهو كلمة «العزيمة». من جانبها، تملك ربهانا أكثر من عشرين تاتو على جسدها، من بينها جملة «الحرية في المسيح».

لكن قد تكون هيفا مختلفة عن كل هؤلاء، إذ إنّها لا تحتفظ بالتاتو لوقت طويل، بل تبدلها كل فترة، باستثناء الوردة في أسفل ساقها التي تبرز بوضوح خلال ارتدائها فساتين قصيرة، فهل تحتفظ صاحبة أغنية «رجب» بالتاتو العربي لفترة طويلة، أم تستغني عنه قريباً؟

قبل عامين تقريباً وخلال وجودها في الولايات المتحدة الأميركية، نفذت هيفا وهبي (الصورة) وشمًا على ساقها على شكل وردة. تلك الرسمة التي احتاجت أكثر من سبع ساعات لتنفيذها، أصبحت قديمة اليوم مع تنفيذ بطلة «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي) تاتو ثانٍ لافِت للنظر. خلال إطلالتها الأخيرة في برنامج «ستار أكاديمي 10» (الخميس - 20:30 على Ibc)، كشفت صاحبة أغنية «بوس الوالو» عن تاتو ظاهر على يدها اليمنى. في البداية، لم يُعرف ما إذا كان التاتو عبارة من أغنياتها أو رسمة متداخلة، لكن النجمة اللبنانية نشرت أخيراً صورة على حاسبها على إنستاغرام توضح أن التاتو هو بيت شعر من قصيدة «إلى تلميذة» للشاعر السوري الراحل نزار قباني. أما البيت الذي اختارته هيفا فهو: «فإذا وقفت أمام حسنك صامتاً/ فالصمت في حرم الجمال جمال»، فيما نفذته صديقتها خبيرة الأوشام «نوف». وقد رست هيفا على تلك العبارة نظراً لمعناها الجميل، كما أنها لا تخفي

تشك تشك... «المد الكوري» وصل إلى الصين

القاهرة - محب جميل

(أكتوبر) الماضي، لكن شهرتها على الشبكة العنكبوتية زادت في الأيام الأخيرة. والغريب أن القناة الصينية التي نشرت الأغنية (China CPOP MV 2) نبهت مرضى الصرع من الاستماع إليها، مضيفة أنها «ستغيّر النظرة تجاه الأغنية الشعبية والموسيقى على نحو عام».

الملاحظة الأولى التي يمكن تسجيلها على تلك الأغنية أنها تشبه أغنية «what does the fox say» (ماذا يقول الثعلب) للمغني Ylvis. بعض الانتقادات التي وجهت إلى الفيديو تمحورت حول أنه يظهر مجموعة من الرجال العراة الذين يرتدون أقنعة لحيوانات برية، على غرار موجة

أنّها انتشرت عبر الإنترنت. أما عن تعليقات المشاهدين على الفيديو، فقد قال أحدهم إن «أكثر ما يضحكني هو الكلمات التي بلا معنى»، بينما أشار مشاهد آخر إلى أنه «في الوقت الذي تفكر فيه في العمل وأنت بلا نقود، تبهجك هذه الفيديوهات التي يصنعها آخرون بهدف الترويح والبهجة». ولم تنوقف التعليقات عند هذا الحد، إذ كتب أحدهم: «أشاهد العديد من الفيديوهات التافهة يومياً، وما زال عندي الفضول لاتباع»، بينما أكد آخر أن «الفيديو ذو مغزى عميق، ويجب ألا نثير مشاعر الكره تجاهه». أصبح السؤال الآن: هل تساعد شبكات التواصل الاجتماعي هذه (نيوميديا) على الترويج لهذه الفيديوهات الفارغة من المحتوى، أم أنها مجرد محاولة لتحطيم الأرقام القياسية؟ محاولة قد ترمي في النهاية إلى تجنّب الإنسان ضغوط الحياة والنماهي مع تلك النغمات الراقصة التي تؤسس لموجة موسيقية آسيوية جديدة فجرتها كوريا الجنوبية أولاً، واصطلح على تسميتها «المد الكوري»!



يبدو أن الصين قرّرت أن تتحدى كوريا الجنوبية بكليب جديد يحمل عنوان Chick Chick (كنكوت) للمغنية الصينية الشابة وانغ رونج رولين (الصورة). برغم بساطة الفيديو الذي تظهر فيه المغنية مرتدية ثياباً يغطيها الريش كأنها دجاجة، فيما تحيط بها مجموعة نساء يشاركنها الثياب نفسها، لم يستطع حتى الآن حصد أكثر من 7 ملايين مشاهدة على يوتيوب. وعلى غرار أغنية «غانغام ستايل» للمغني الكوري الشهير «ساي» (في رصيدها ما يزيد على ملياري مشاهدة)، فإن الأغنية الصينية الجديدة وضعت أقدامها على الطريق الصحيح. كيف؟ صحيح أنها تفتقر إلى الحركات الراقصة الفريدة من نوعها والجاذبة للعين، لكنّها تلفت الأنظار بالملابس السخيفة ورقصات الدجاجة، فضلاً عن أن كلمات الأغنية جاءت بلا معنى ولا تتعدى مسألة جمع أصوات الدواجن.

ظهرت Chick Chick للمرة الأولى على يوتيوب في 22 تشرين الأول

«ماشالله» على «أسمر»!

هنا جلا

لو تركت «أسمر» الرقص لأربابه في كليبيها الجديد «ماشالله» وأفادت من خبرات المخرج الأجنبي بلايك فابري الذي أبرز جماليات مواقع التصوير في منطقة «بيوغلو» التاريخية في إسطنبول، والإستخدام الجيد للكومبارس (من فرقة الرقص الى الممثلين بين أطفال وكبار)، وكانت ربما حققت نتيجة أفضل لناحية القبول الجماهيري. تنطلق عملية التصوير بتحريك الكاميرا بين الأحياء الشعبية في إسطنبول القديمة التي تحمل طابعاً أثرياً بتفاصيل جميلة لتقطتها كاميرا المخرج الأجنبي الذي اختارته شركة «ووتري» للإنتاج لتنفيذ تصوير الأغنية في نسختها العربية بعد نجاحها في النسخة الأصلية الهندية. والأغنية الهندية من فيلم Ek Tha Tiger لنجمي بوليوود سلمان خان وكاترينا كاي.

من الأجواء البوليوودية نفسها، اختارت «أسمر» لوك اللوحة الراقصة الأولى في استديو داخلي، لكنها فشلت في إطلالتها الأولى في الإقناع بأنها راقصة محترفة، إذ كسرت أولاً البعد الخامس بشكل مستمر، كما ترددت في تنفيذ خطواتها الراقصة البسيطة بتلقائية مطلوبة من المحترفين.

هذا بينما استعان فابري في إغناء هذا المشهد الراقص بستوري بورد مساعد. مع خلفية مشهد نهاري خارجي، حرك المخرج الممثلين (مجموعة من الأطفال) الذين يسترقون النظر إلى الفتاة الجميلة التي ترقص، ما يدفع جبران الحي إلى الاهتمام بها أيضاً. لكن سرعان ما يهرب المخرج في تقطيع سريع إلى موقع خارجي جديد، سطح عال، والخلفية فضاء مفتوح حيث يبرز بوضوح برج «غالاتا» التاريخي. هناك، تختار صاحبة العمل لوكاً جديداً بعيداً عن بهرجة الملابس الاستعراضية في اللوك الأول. ترندي شورت جينز قصيراً



وبلوزة تكشف معظم جسمها. وفي حين يتفوق فريق الرقص في تقديم لوحة راقصة على خطوات الهيب هوب الحر، تفشل «أسمر» مجدداً في تقديم خطوات مدروسة. هكذا، تضع الصيغة المتكاملة للستوري بورد المفروض من خلال التقطيع، فيصيب المونتاج العشوائي الشريط بالملل، عبر انتقاله بين لقطة من الموقع الداخلي وأخرى من الخارجي، ما أضعف كل تقنيات العمل ووضع لقطات الكلوز في قفزات سريعة لم تفد الليسينغ ولا حتى «أسمر». في ختام الكليب، قدمت الأخيرة مشهداً كوميدياً، بصورها وهي تفتح الباب وتدعو

زمرة الأطفال الفضوليين إلى منزلها. «ماشالله» أغنية اعتمدت على نجاح عالمي سابق، لكن النسخة العربية (كلمات نبيل أبو عبدو، وإعادة توزيع جان ماري رياشي) لم تحقق أي فارق لصالح صاحبة العمل التي أرادت اقتحام فن الاستعراض بكليب واحد قدمت خلاله وضع خطوات راقصة تخلو من أي حرفة، مع مشاهد إغراء مضحكة. كل هذا، بينما ضاع جهد المخرج من الناحية التقنية بعد اضطراره الى تقطيع العمل بشكل عشوائي، ما أفقد الستوري بورد سياقه، والكليب المتوسط الكلفة قيمته الفنية.

فستان
جو أشقر

أيام قليلة تفصلك الجمهور عن مشاهدة كليب «الفستان» لجو أشقر (الصورة) الذي أنجزه المخرج جوبو عيد في رومانيا. الأغنية من الحان أشقر نفسه. وكلمات سمير نخله. فيما قام بمهمة التوزيع شاهي كوبيليان. وكان بوعيد قد كشف عن اختياره «ستودي بورد» عفوية. حيث أظهر صاحب «دخل الفوج» في دور فنان شعبي يجول المدن مع فرقته ليغني أمام الجمهور في أحياء شعبية مختلفة من دون الاعتماد على تدريب المراكز في التمثيل على السيناريو.

الحب
كل حياة
إليسا

طرحت شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات عبر فنانها الرسمية على يوتيوب، فيديو كليب لأغنية إليسا «حب كل حياتي» في الأيام المقبلة. الأغنية من كلمات أحمد الجندي، والحان مدين. وتوزيع أحمد عبد السلام. وهو أول أعمال إليسا المصوّرة من اليومها الأخير «حالة حب». صُوّر الشريط تحت إدارة المخرجة أنجي جمال في بيروت في أجواء من المرح.

«دقوا الطبول» ميريام أحلى عروس

بعدما أطلقت ميريام فارس فيديو كليب أغنيته الأولى «دقوا الطبول» من ألبومها الجديد المنتظر وتحقيقه نسبة مشاهدة عالية عبر يوتيوب، ضربت المغنية اللبنانية عصفورين بحجر واحد عبر إنهاء حياة العزوبية بفترة فنية عنوانها العفوية المطلقة. وكسبت بذلك رهان ما يطلبه الجمهور.

في سانتوريني، اجتهدت المخرجة شيرين خوري في تجميع مشاهد تلقائية حقيقية من زفاف ميريام فارس وشهر العسل الذي قضته مع عريسها في الجزيرة اليونانية. هناك، تمكنت من الإفادة من جمالية موقع التصوير كما مظاهر السعادة التي أضفت إلى إطلالة ميريام إشراقة العروس، خصوصاً أن الأغنية التي اختارتها لإطلاقها بهذه الطريقة الجديدة ما كانت إلا أغنية أعراس باللهجة الخليجية (كلمات سعود الشربتلي، والحان عبد الله القعود، وتوزيع ربيع صيداوي). كذلك، تمكنت صاحبة أغنية «أنا مش أنانية» من تعزيز وجودها في سوق حفلات الأعراس الحيوي في الخليج العربي مع بداية فصل الشتاء.

تنطلق الكاميرا لتسجيل اللحظات السعيدة كافة من البداية حيث كشفت الكاميرا وشم عريس ميريام لاسمها على إصبعه بدلاً من خاتم الزواج. رغم احتشاد الكليب بالتفاصيل، وانتمائه إلى «فيديوات الواقع»، إلا أنه جاء نظيفاً تماماً من أي أخطاء من الناحية التقنية. أفادت خوري من



الإضاءة النهارية لتسجيل اللقطات الأساسية، وتمكنت من إبقاء العريس حاضراً غائباً من دون المساس بخصوصيته، بينما أطلقت العنان لميريام للتحرك كما تشاء حيثما حلت أمام الكاميرا. وهو ما انطبق أيضاً على التصوير الليلي للعشاء.

لم تنشغل عين الكاميرا عن العروس رغمًا عن وجود ضيوف السهرة، من دون إغفال اللقطات الضرورية لصالح الليسينغ والقليل من الرقص الاستعراضية، إضافة الى السباحة والكثير من الغرام. في هذا السياق، قالت مصادر لـ«الأخبار» إن العريس رفض الظهور في الكليب لأنه «لا يريد استغلال الأمر».

تركت شيرين خوري المهمات الصعبة لمسألة التقطيع، فجاء المونتاج متسلسلاً بلغة المنطق ومريحاً لعين المشاهد الذي كسب اليوماً كاملاً من مناسبة ميريام السعيدة التي شاركها مع الجمهور بخفة ذكائها الفني. فحضرت في «لوكات» عدة (فستان العرس الأبيض، وفستان سهرة العرس، ورداء لباس البحر وغيرها)، تعاونت على إنجازها مع سهام دعيبس فارس (والدتها)، ومصمم الأزياء رامي القاضي. وقال الأخير إن تصميمه كان عبارة عن قطعتين «بلوزة وتنورة طويلة لأن عدد المدعويين إلى المناسبة كان قليلاً». ومنحتها لمسات خبيرة التجميل باتريسيا ريغا ومزين الشعر جاك كيومجي طلة حيوية في كل لقطة. غير أن ميريام رفضت تزويد الإعلاميين بصور بدقة عالية من العرس، مكتفية بنشر بعض اللقطات من الكليب على شكل «سكرين شوتس». «دقوا الطبول» عمل فني جيد، نقد بميزانية مفتوحة وزُعت بثقة واحتراف لتصب في مصلحة صاحبة العمل من الناحيتين الفنية والجماهيرية. هنا...

في الصالات



A Haunted House 2

A Haunted House 2 الذي أنجزه المخرج مايكل تيدز هو عمل أكشن يستند إلى الكوميديا السوداء، ومن بطولة مارلون وايانز. يعتبر الشريط الجزء الثاني من A Haunted House الذي أطلق العام الماضي، وهو من إنتاج شركة IM Global Octane. أطلق العمل في الولايات المتحدة في نيسان (أبريل) الماضي، لكنه لم يحقق نجاحاً ملحوظاً، وقوبل بأراء نقدية سلبية، فيما لم يحقق أكثر من 23 مليون دولار أميركي. يحكي العمل قصة مالكوم جونسون وابن عمه راي. راي اللذين يقودان حبيبة الأؤل «كيشا» إلى المستشفى بعد أن يضربها كثيراً إثر محاولتها مهاجمته.

صالات «غراند سينما» (01/209109)



Samba

Samba هو فيلم درامي فرنسي، كوميدي بامتياز. تشارك في كتابته وإخراجه أوليفييه ناكاش وإيريك توليدانو، وهو من بطولة الفرنسي عمر سي. ويعتبر هذا الشريط ثاني تعامل بين هذا الثلاثي بعد فيلم The Intouchables في 2012. «سامبا» هو مهاجر سينغالي إلى فرنسا، يعمل في غسيل الصحون في أحد الفنادق. غير أن أموره تزداد سوءاً حين يرتكب خطأ ما ويجبر على ترك البلاد. الفيلم عُرض للمرة الأولى في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في 7 أيلول (سبتمبر) الماضي، ووصل إلى الصالات الفرنسية في 15 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



The Good Lie

The Good Lie هو فيلم درامي أميركي من كتابة مارغريت نايفل، وإخراج فيليب فالادو. تصوير العمل تم بين أتلاندا (جورجيا) وجنوب أفريقيا، وهو من بطولة الممثلة الأميركية ريس ويدرسبون، وأرنولد أوسينغ، وغير دواني، وإيمانويل جال، وكوري ستول، وسارة بايكر. يستند إلى قصة حقيقية تلعب فيها ويدرسبون دور امرأة تساعد أربعة لاجئين سودانيين بعدما يحصلون على فرصة الانتقال إلى الولايات المتحدة.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

Zapping



«يلا نرقص» من دون ضيوف
غداً، mtv ■ 20:30

لن يستقبل برنامج «يلا نرقص» ضيوفاً في حلقة هذا الأسبوع، بل سيكتفي بتقديم كل ثنائي رقصتين مؤعنتين. وفي ختام الحلقة، سيتم الإعلان عن المتاهلين إلى الحلقة نصف النهائية التي تُعرض الأسبوع المقبل. ومن المتوقع أن يختتم العمل التلفزيوني بعد أسبوعين، فيما لم تُعرف بعد هوية النجم الضيف.



اليوم موعدهم مع بكرا
غداً، lbc ■ 21:30

يطلّ مارسيل غانم في حلقة خاصة من برنامج «كلام الناس»، مطلقاً حملة تضامن ومحبة مع «مركز سرطان الأطفال» مياشرة من بيروت. تحت عنوان «إنهم الحياة، إنهم الغد، إنهم الأمل واليوم موعدهم مع بكرا»، يفتح الإعلامي اللبناني ملفّ هذا المرض وطرق علاجه، كما يطلق حملة تبرعات لمساعدة المركز.



اللفظ والغرب عند غالوي
الآن، lbc ■ 20:30

بعد «داعش»، ينتقل النائب البريطاني جورج غالوي في هذه الحلقة من برنامج «كلمة حرّة» إلى العلاقات الغربية مع الدول الخليجية وأهميتها، إضافة إلى نظرة بريطانيا إلى دول الخليج ومجلس تعاونها. مع سؤال حول الدور الذي تؤديه دول النفط في الاستقرار في المنطقة، ويستضيف مجموعة من النخب والشباب.



السينما في الإيبيريا... هل مشكلة؟
اليوم، على «العربية» ■ 18:05

تمحور الحديث الأسبوع الماضي في المجلة الأسبوعية المتخصصة بالسينما «الشاشة الكبيرة» (إعداد وتقديم: نادين قرش) حول فيلم Interstellar. أما اليوم، فستكون إضاءة على فيلم Difret الذي مؤلته النجمة أنجلينا جولي (الصورة)، ورُشح لجائزة أوسكار، لكن السلطات الإثيوبية منعت من العرض على أراضيها.



البنان الروية
غداً، otv ■ 20:30

يحل «عيد الاستقلال» على «ع سطوح بيروت» (إعداد وتقديم داليا داغر) تحت عنوان «البنان الروية». حلقة خاصة تجمع فيها الفنانين: شربل روحانا، رودي رحمة (الصورة) وزينة دكاش، والإعلاميين: سكارليت حداد ويزبك وهبي، ومدرب كرة السلة غسان سركيس وغيرهم للحديث عن الذكرى الـ 71 للاستقلال.



نانسي يليها وانك
اليوم، «المستقبل» ■ 20:00

تغنّي نانسي عجرم (الصورة) الليلة على مسرح برنامج «أراب أيدول 3»، ويفترض أن تطلّ المغنية ثلاث مرّات بلوكات مختلفة. كما سيطلّ الفنان وائل كفوري في حلقة الأسبوع المقبل، إذ ستقيم قناة mbc احتفالاً لمناسبة إطلاق ألبومه الأخير «وائل» الذي صدر قبل يومين عن شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات».

أجندة



سهرة لاتينية مع فرقة «بايلاندو» والـ «دي. دي. دجاي» هاغوب في التاسعة من مساء اليوم في «لوفت 21» (شارع عبد العال الحمراء). كل ليلة سبت، يلتقي راقصو الفرقة مع الساهرين ليتعلموا الرقص مع هؤلاء المحترفين حتى ساعات الصباح. للاستعلام: 03/586003



وصف أنثوني جوزف (الصورة) بأنه «واحد من بين خمسين فناناً أسهموا في تحليق الأدب الأسود عالياً في عصرنا». الشاعر والروائي والمغني والـ «شو مان» البريطاني، يحلّ على «ميوزكهول» (ستاركو) في 27 من الشهر الجاري. موعد مع الموسيقى والإيقاعات الأفريقية والشعر الذي لا يخلو بدوره من الموسيقى. للاستعلام: 01/999666

في مناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، تقدم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا و«مسرح المدينة» العرض العربي الأول لفيلم «ن وزيتون» للمخرجة امتياز دياب. يعرض الشريط في الساعة من مساء غد الأحد في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010